

الشامتون بصراحة نصر الله

عبد الباري عطوان

همل الكثيرون في بعض وسائل الإعلام العربي لما ورد في حديث السيد حسن نصر الله لحظة «نيو.تي.في» اللبنانية، وتوقفوا خصوصا عند الفقرة التي قال فيها أنه ما كان سيقدم على خطف الجنديين الاسرائيليين لو كان يعرف حجم الدمار الذي سيلحق ببلادهم من جراء هذه الخطوة.

هؤلاء اجتزأوا هذه الفقرة من الحديث، وظفوها في خدمة مواقفهم المتواطئة مع العدوان الاسرائيلي على لبنان، واعتبروها تأكيدا على وجهة نظرمهم التي وصفت الحزب وحربه وقيادته بـ«المغامرة» وعدم المسؤولية، بالاقدم على شن هجوم ضد موقع عسكري اسرائيلي، وقتل سبعة من جنوده وخطف اثنين آخرين. وذهب بعضهم الى الاشارة «المغمومة» بالسيد نصر الله على شجاعته في الاعتراف بالخطأ، واجراء عملية نقد ذاتي لواقفه هذه، من منطلق الشماتة.

ما لا يعرفه هؤلاء وغيرهم، ان السيد نصر الله انسان صاحب قلب كبير، يملك مشاعر انسانية راقية تجاه مواطنيه الذين تشردوا وجرى تدمير منازلهم، وقتل العديد من ابناءهم في هذه الحرب، ولكن هذا لا يعني، مثلما جاء في معظم فقرات الحديث الاخرى، انه نادى على الانجاز الكبير الذي حققه، وغير جميع المعادلات السياسية والعسكرية في المنطقة العربية بأسرها.

السيد نصر الله لم يكن الشخص الوحيد الذي لم يتوقع ان يكون الاسرائيليون على هذه الدرجة من الحقد والكراهية والتعشش لسفك دماء الابرياء بالمئات كرد فعل على خطف اثنين من جنودهم في عملية عسكرية شرعية ومحسوبة بدقة. فقد كان رجلا اخلاقيا في خصوصته، ولم يقتل اسرايئليا بريئا، وحرص ان يوجه صراخه الى اهداف عسكرية، وتجنب قصف البنى التحتية والمعامل الكيميائية وخزانات الوقود في حينها لتجنب قتل المدنيين، وهي خصائل اخلاقيا لا يعرفها الاسرائيليون الذين ابتزوا العالم بأسره بسبب المحارق النازية، ومارسوا ويمارسون ما لا يقل عنها بشاعة في لبنان وفلسطين المحتلة.

خطف الجنديين الاسرائيليين، لم يكن سبب دمار لبنان، وانما الذريعة التي استخدمها ايهود اولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي لتنفيذ خطته المعدة سلفا، وبالتعاون مع القيادة العسكرية الامريكيتين لتدمير «حزب الله» وقواعده البشرية والعسكرية، لحرمان ايران وسورية من ذراع عسكرية قوية يمكن ان تستخدم ضد الدولة العبرية للانتماء من اي عدوان يشن على البلدين في اطار الصراحت الاستراتيجية المتوقعة لتدمير المفاعل النووي والبنى التحتية الإيرانية.

الصحافي الامريكى سيمون هيرش تحدث بالتفصيل عن هذه الخطة الاسرائيلية - الامريكية في تحقيقه الموق الذي نشره في مجلة «نيويوركر»، مثلما رددت الشيء نفسه العديد من الصحف الأوروبية والاسرائيلية.

الصمود الرائع الذي اظهره مقاتلو حزب الله في جنوب لبنان هو الذي افضل مشروع الشرق الاوسط الجديد الذي كانت تبشر به السيدة كوندوليزا رايس، ويقوم على تكريس الازلال الحالي للامتين العربية والاسلامية، وتعزيز الهيمنة الاسرائيلية بحيث يعيش يوما ترى فيه الحكام العرب، النتوج الابرز لامريكا، يدفعون «الجزية» لتل ابيب، ويفذون وامرهما حول كم برمبل من النفط ينتجون.

السيد حسن نصر الله قدم دروسا عديدة في المقاومة والتواضع والرؤية الاستراتيجية، والادب الرفيع في مخاطبة الآخر المختلف، ولكن ليس الابرز الذي قدمه في مقابلته مع المحطة اللبنانية المذكورة فقط انسانيته، بل عدم تردده في نقد الذات والاعتراف بالاطعاء جنبا الى جنب مع تأكيد مستعدا لإجراء مراجعة ونقد ذاتي يعترف فيهما بالاخطا الاستراتيجية القائلة التي ارتكبها، خاصة اولئك الذين تواطأوا في الحرب الامريكية لتدمير العراق، ومن ثم احتلاله، وتمزيق هويته العربية وتسيجه الداخلي، ووحده الترابية. او هل سمعنا منها اعترافا بفشلهم في سياساتهم الداخلية التي ادت الى تجويع شعوبهم، وحرمانهم من ايسب حقوقهم؟ اذا كان ما حدث في لبنان هو مغامرة فقد انتهت هذه المغامرة بالنتائج التي نعرفها، وليفسرها كل طرف حسبما يريد هزيمة او نصرا، ومن حقنا ان نسأل الآن عن دور «العقلاء» وماذا هم فاعلون حاليا.

لا نعتقد انهم «عقلاء»، ولا نتوقع ان يتحركوا قيد انملة، لانهم من انصار الجمود، والمؤمنين بخيار «الصفير» في السياسة، اي عدم التحرك الى الامام، بل عدم التحرك على الاطلاق في اي اتجاه، حتى تبقى الامور على علاتها، يأكلون ويتنامون ويستمتعون بالمنصب والعروش والثروات ونهب المال العام. الشعب الفلسطيني يتذبح، والشعب اللبناني يواجه الحصار الجوي والبحري، ولم نسمع زعيما واحدا من «العقلاء» يطالب «اعمامه» في واشنطن برقع هذا الحصار، بل شاهدناهم يشاركون فيه ويعملون على اطالة امده، ويتعاونون على تطبيقه.

السيد حسن نصر الله حتى لو ابدى ندماً على اقدمه على خطف الجنديين الاسرائيليين، فقد حقق في 34 يوما ما لم تحققه الجيوش العربية مجتمعة، وامتلك الشجاعة التي لم يمتلكها اي من الزعماء العرب الذين انتقدوه، وقدموا الغطاء للعدوان الاسرائيلي المدمر، عندما اطلق اربعة آلاف صاروخ هزت العمق الاسرائيلي، وجعلت مليون يهودي يعيشون مذعورين في الملاجئ.

انه رجل دخل التاريخ من ابوابه المشرفة، مثلما دخل قلوب مليار ونصف المليار مسلم في مختلف انحاء العالم، والأمة لا يمكن ان تجمع على باطل.

عائلة اراد تتوجه للمحكمة العليا لمنع تل ابيب من الافراج عن القنطار تكهنات بصفقة تبادل برعاية عنان: اطلاق الجنديين مقابل افراج اسراييل عن المعتقلين اللبنانيين بعد اسابيع



الرئيسان السوري بشار الاسد والفنزويلي هوغو شافيز يتحدثان للصحافيين في دمشق امس (1 ف ب)

الاسد وشافيز يؤكدان على الرغبة في التصدي لهيمنة الامريكية

■ دمشق- اف ب: أكد الرئيسان السوري بشار الاسد والفنزويلي هوغو شافيز رغبتهما المشتركة في التصدي لـ«محاولات الهيمنة» الامريكية، في تصريحات نشرتها الصحافة الرسمية السورية امس الاربعة.

ورأى الرئيس السوري بشار الاسد امس الاربعة ان القرارات الاخيرة لمجلس الامن حول الشرق الاوسط هي «نتيجة هيمنة الولايات المتحدة».

وقال الاسد في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز الذي يزور سورية «القرارات الاخيرة لمجلس الامن الدولي حول قضايا الشرق الاوسط (...) اصبحت تدخل في الشؤون الداخلية للدول (...) وهي نتيجة هيمنة الولايات المتحدة».

واضاف «اذا استمر دور المجلس بهذه الطريقة فلانور لا ندعو الى التنازل على الاطلاق، وربما يؤدي هذا الشيء الى المزيد من الغرضى والمزيد من الدماء».

انهيار الاتفاق بين الحكومة وميليشيا الصدر.. وبوش يبدأ « حملة خطابات» حول العراق العنف يحدد 74 عراقيا آخرين بينهم 24 بهجوم في اكبر اسواق بغداد

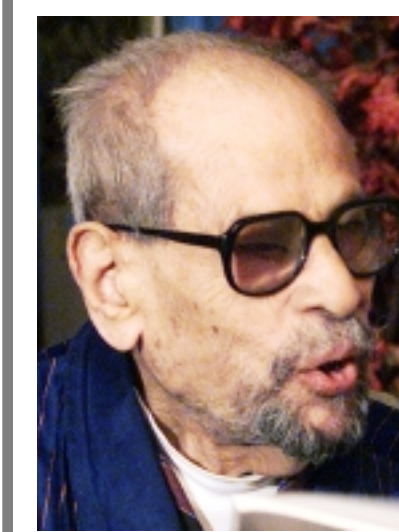
رامسفيلد: امريكا تواجه «نوعا جديدا من الفاشية»

● أعلن وزير الدفاع الامريكى دونالد رامسفيلد الثلاثاء ان الولايات المتحدة تواجه «نوعا جديدا من الفاشية».

وقال في كلمة امام عسكريين قدامى في سولت ليك سيتي (يوتا) ان الولايات المتحدة «تواجه تحديات في مواجهة تصاعد نوع جديد من الفاشية».

وقال ردا على منتقدي السياسة الامريكية في مكافحة الازمات، ان هذه الحرب «حرب طويلة يمكن لاي نوع من الانحياز الناقص والاشكالي والاشكالي المحلية في الدبلوماسية».

فيها ان يضعف قدرة المجتمعات الحرة على الاستمرار، وكان الرئيس الامريكى جورج بوش علق في وقت سابق من هذا الشهر على احباط مخطط ايراني يستهدف الولايات المتحدة في بريطانيا بالقول ان بلاده تخوض حربا «مع الفاشيين المسلمين». وكان رامسفيلد استخدم العبارة نفسها الاثنين خلال توجهه الى مجموعة اخرى من العسكريين القدامى.



جرب نجيب محفوظ العديد من الاشكال الادبية، فبعد الرواية التاريخية، كتب الرواية الواقعية ويتأثر من جان جينيه، وصمويل بيكيت، وكافكا كتب روايات عبثية، وكتب روايات فلسفية، احدثت احياءا معركة لم تنته حتى وفاته وهي «اولاد حارتنا» التي منعها الازهر عام 1959 وطبعت في بيروت

البرومك، وتأتي هذه الانفجارات بينما تطبق خطة أمنية لجماعة بغداد منذ أكثر من شهرين يمسها عدة القوات الامريكية للحد من اعمال العنف الطائفية غير السبوقية والتي راح ضحيتها مئات القتلى والجرحى.

وكان قائد القوات الامريكية في العراق جورج كايسي أعلن الاحد ان «الحياة تعود الى طبيعتها تدريجيا في احياء النورية والعمارية والزخائية، وفتحت المحال التجارية ابوابها وعادت الحياة الى شوارعها».

وفي الحلة (120 كلم جنوب بغداد) انفجرت عبوة ناسفة موضوعة على دراجة هوائية قرب مركز للتطوع في الجيش مما اسفر عن مقتل 12 متطوعا واصابة 38 بجروح.

وانتقد وزير الدفاع العراقي عبد القادر محمد جاسم امس الاحد في لقاء المبرم بين السلطات المحلية في البوئينية وغاصر جيش المهدي التابع للزعيم الشيعي مقتدى الصدر بعد المواجهات التي وقعت الاحد والاثنين، وادت الى مقتل 81 شخصا.

ويبدأ الرئيس الامريكى جورج بوش اليوم محفظة تشتمل على القا الخطابات بهدف حشد الدعم للحرب في العراق التي تضاعف شعبيتها بين الامريكيين، حسبما أعلن البيت الابيض امس الاربعة. (تفاصيل ص 3)

رحيل نجيب محفوظ: قرن من الشهادة.. وريادة في الرواية وبلاغة في السرد

الاصالة وان كان للمعاصرة. وهنا تبدو ريادة نجيب محفوظ الذي بدأ رومانسيا مثل غيره، حلاما يترآ مصر الفرعونية، ثم اخذ وهو ابن القاهرة القاطمة وخريج مدرسة بين القصرين يبحث عن اطار واقعي لاجلاله، وجاءت رواياته «خان الخليلي»، و«زقاق المدق»، التي كتبت ومصنعت تحت الحكم البريطاني، وعندما انهى ثلاثيته الشهر «بين القصرين»، «قصر الشوق»، و«السكينة» كان قد نشر ثمانى روايات، منها التاريخية الحكيم، وسيد قلب الذي يعود الفضل له وهو الناقد الكبير في نهاية الثلاثينات من محفوظ الذي اعاد للقاهرة عبقها ومركزيتها الثقافية في العالم العربي بعد انتقال مركز الشعر الى بغداد ومنها الى بيروت. كما كان نجيب محفوظ الراءد في جعل كتابة الرواية جسرا لليعبر من عليه جيل من الروائيين العرب الذين تمثلوا تجربة الاديب المصري، وتكريسه للكتابة والرواية، واخذوا ينقلون الرواية الى امان وابعاد جديدة، وفئة نجيب محفوظ تعني نهاية مرحلة في الكتابة

قصيرة، الذي توفي صباح يوم امس الاربعة عن 95 عاما في بمثابة قرن من الرواية، وقرن من الشهادة على قدره الرواية على توثيق الحاضر والنظر للماضي والبحث عن المستقبل، جاء نجيب محفوظ من جامعة فؤاد الاول القريب من الفلسفة وجماليتها للرواية وهي في بداياتها المترددة، ائبعت على يد عدد من الرواد بدءا من جرجي زيدان، ومحمد حسين هيكل، وقبلهما ابراهيم الموليحي، وطه حسين، وعباس محمود العقاد، وتوفيق الحكيم، وسيد قلب الذي يعود الفضل له وهو الناقد الكبير في نهاية الثلاثينات من القرن الماضي في تقديم الاديب الشاب نجيب محفوظ، واعتبر سيد قلب مع صديقه انور العداوي محفوظ أمل هذا الفن الجديد (الرواية).

على الرغم من مرور نصف قرن من الرواية عربيا، لم يكن هذا الفن بقادر على تجاوز الشعر والذائقة الشعرية، كان كتاب الرواية يترددون في نشر اعمالهم حياة وخوفا من تقديم فن غربي لعالع عربي يعيش

ثمانية شهداء بتوغل اسراييلي لليوم الخامس على التوالي بغزة

■ غزة-رام الله- «القدس العربي»-من وليد عوض واشرف الهور: استشهد ثمانية فلسطينيين يوم امس برصاص جيش الاحتلال الاسرائيلي الذي ينفذ عملية توغل لليوم الخامس على التوالي في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، وقالت مصادر أمنية فلسطينية ان ثمانية مواطنين سقطوا بعد ان تعرضوا لنيران القناصة الاسرائيلية المتمركزة على مشارف شارع المنصورة في حي الشجاعية.

واقاد شهد عيان أن قوات الاحتلال الاسرائيلي تعتلئ اسطح منازل المواطنين الفلسطينيين في منطقة القبة شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة وتطلق نيرانها الكثيفة والعشوائية صوب منازلهم من وقت لآخر.

الى ذلك توفي امس في مستشفى بالاردن قائد الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية حسام جرادات متأثرا بجروح اصيب بها يوم 23 آب (أغسطس) الجاري خلال عملية نفذها الجيش الاسرائيلي لاغتياله في مخيم جنين شمالي الضفة الغربية. (تفاصيل ص5)

اليمن: صالح يدشن حملته الانتخابية من صعدة بفتح النار على مرشح المعارضة

■ صعدة - «القدس العربي» - من خالد الحمادي: دشّن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس حملته الانتخابية للانتخابات الرئاسية المقبلة في مدينة صعدة (242 كيلو مترا شمال صنعاء) بفتح النار على مرشح كتلت اللقاء المشترك المعارض (5 أحزاب رئيسية)، ووصفه بأقبح الأوصاف.

وقال في كلمته التي القاها أمام حشود المؤيدين له من أبناء محافظة صعدة «اننا ندشن حملة انتخابية رئاسية ومحلية تنافسية ولا اريد هنا استعراض المنجزات التي تحققت على صعيد التنمية الشاملة لكنني أتحدث عن المستقبل».

وأوضح «ليس هذا خطابا سياسيا أو حماسيا بلدغفة عواطف الجمهور و ان الكتب على الجمهور كما يفعلون اليوم من كتب خلال هذه الحملة الانتخابية الرئاسية» في اشارة الى مرشح المعارضة فيصل بن شعلان.

وأوضح ان الحركة الانتخابية «معركة ديمقراطية رائعة ولكن كم كنا نتمنى ان ظهرت زعامات احزاب اللقاء المشترك وتدخل هذا المعتد السياسي، بدلا من ان يستأجروا لهم شخصا ضعيفا لا يمس ولا يغيث من جوع». وقال انها قمة الهزلة ان يأتوا برئيس مستاجر للبلاد». وفي ذات الصعيد أعلن العفو عن بقية عناصر المتحرر المسلح في صعدة من اتباع حسين بدر الشهبان الحوثي، وقال «ادعو الشباب الذين هم مع الأخ عبدالله الحوثي وعبدالله الرزاعي ويحيى بدر الدين الحوثي ان يعودوا الى بوئتهم أمثين مطمئنين، يمارسون حياتهم السياسية مثل عامة الناس واذا ارادوا ان ينشئوا لهم حزبا سياسيا فليس هنالك مانع».

مصر: تشديد إجراءات الأمن في سيناء

■ القاهرة-يو بي أي: افادت مصادر أمنية ان السلطات المصرية بدأت امس الاربعة بتشديد إجراءات الأمن في شبه جزيرة سيناء بعد معلومات استخباراتية عن احتمال تعرض سلاح الاسرائيليين والأجانب لهجمات وعمليات اختطاف.

وقال مسؤول أمني «بدأت الشرطة في سيناء بتشديد الإجراءات الأمن تحسبا لوقوع هجمات إرهابية على السواحل الأجانب والإسرائيليين»، وأضاف المسؤول ان السلطات رفعت حالة الطوارئ على امدخل البرية لسبب من الوادي ومن قطاع غزة والحدود المصرية - الاسرائيلية وقامت بتشديد الحراسة لمنع تسلل المتفجرات والأسلحة والارهابيين. وتابع ان السلطات رفعت درجات التأهب عند سواحل وشواطئ سيناء كما بدأت بتطبيق خطة أمنية لحماية الفنادق والمنشآت السياحية من احتمال أي هجمات انتحارية بالسيارات.

اجتماع قريب للدول الكبرى لبحث فرض عقوبات على ايران

■ واشنطن - طهران - اف ب: أعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس الاربعة ان الدول الكبرى الست ستعقد اجتماعا الاسبوع المقبل في اوروبا للبروع في بحث عقوبات ضد ايران في حال لم تلتزم طهران بالهتة التي حددت لها حتى اليوم الخمسين لتعليق نشاطات تخصيب اليورانيوم، ومن طهران بشد رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني امس الاربعة على ضرورة تسوية الملف النووي الإيراني وإزالة الغموض الموجود عبر الحوار» ووقفا للمبادئ الدولية. ونقلت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية (ارنا) عن رفسنجاني اعلانه، لدى استقباله زعيم الحزب الاشتراكي الحاكم خوسيه لويز رودريغز ثباتيرو ورئيس الوزراء الاسباني ايسيق فيليب غونزالس استعداد ايران لتنمية علاقاتها مع اسبانيا في جميع المجالات، منغبرا الى الدور المهم لاسبانيا في الاتحاد الأوروبي. (تفاصيل ص2)

لندن - «القدس العربي»:

من ابراهيم درويش:

ابطاله جاؤوا من القاع، وثروا على النيل، عاشوا بين القصرين والسكينة، جمعوا بين الخير والشر، كانوا رومانسيين من تاريخ مصر القديمة، من خان الخليلي، شربوين حملوا في داخلهم نقطة ضوء من خير، قاوموا الاستعمار البريطاني، طرحوا اسئلة عن الوجود، عبرت عن قلق العالم، وحاولوا الانتقام من الرجال الفاسدين، وعالم كثيرة خلفها ورسمها بدقة وثؤدة الاديب المصري العربي نجيب محفوظ (1911 - 2006) الذي حاز على جائزة نوبل للآداب عام 1988، ومؤلف أكثر من خمسين رواية وقصة



توقع اعلان وكالة الطاقة الذرية رفض طهران وقف تخصيب اليورانيوم

ايران باشرت مرحلة جديدة من التخصيب قبل ايام من انتهاء مهلة الامم المتحدة



ايرانيات يسرن في شوارع طهران عشية انتهاء المهلة التي حددتها لها الامم المتحدة

واشنطن منحت الرئيس الايراني السابق خاتمي تأشيرة دخول الى امريكا

الحضرات والثقافات، في الكاتدرائية الوطنية في واشنطن والتي تستضيف مطبلين من جميع الاديان، كما اوضح منظم المؤتمر القس جون بيتروسن مدير مركز العدالة والمصالحة العالمية. ومن المقرر ان يلقي خاتمي المحاضرة في السابع من ايلول (سبتمبر). واذما ما حصلت هذه الزيارة، فإنه سيتم على خلفية التوترات مع الرئيس الايراني المتشدد محمود احمدي نجاد، بسبب الملف النووي الايراني والدعم المفترض من الجمهورية الاسلامية الى حزب الله في الحرب في لبنان.

عرض الدول الكبرى الهادف لتعليق تخصيب اليورانيوم وفي محطة بوشهر النووية. ووضح اغسازاده الذي اوردت تصريحه الوكالة «الاسوع المقبل ساراس وفدا سيوزر موسكو للبحث في عرض الدول الكبرى (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والصين وروسيا والمانيا) مع المسؤولين الروس، ولم يحدد موعد هذه الزيارة». وقالت وزارة الخارجية الصينية ان ايران والصين اتفقتا في اجتماع امس الاربعاء على الوصول الى حل دبلوماسي للمواجهة الدولية بشأن خطط طهران النووية. وقالت وزارة الخارجية الصينية في بيان مقتضب على موقعها على الانترنت ان وزير الخارجية الصيني لي تشاو شيخين التقي بنائب وزير الخارجية الايراني عباس اراغتشى في بكين. واذتف البيان «تبادل الجانبان الراء بشأن التطورات في القضية النووية الايرانية وشددوا على وجوب حلها بصورة صحيحة من خلال المفاوضات الدبلوماسية».

كما يبلغ البراداعي المجلس بشأن برنامج التخصيب التجريبي الذي اقامته ايران في نطنز. وفي نيسان (ابريل) نجحت ايران في تنقية اليورانيوم الى المستوى المنخفض اللازم لوقود محطات الطاقة للمرة الاولى باستخدام 164 جهازا متصلا من اجهزة الطرد المركزي. وقال دبلوماسيون لرويترز ان أنشطة التخصيب تراجمت منذ ذلك الحين وربما يرجع هذا الى عيوب في مراقبة الجودة. وقال دبلوماسي «ايران لا تخصب اي يورانيوم باستخدام اجهزة الطرد المركزي في الوقت الحالي، انهم يجربون دوران اجهزة الطرد المركزي في الاساس». واذتف «ربما يكون الاختلاف بين ما يطالب به مجلس الامن وما فعلته ايران صغيرا الى حد ما». وكانت صحيفة (واشنطن بوست) ذكرت اسس الاربعة ان ايران بدأت تخصيب دفعة جديدة من اليورانيوم قبل ايام من انتهاء مهلة حددتها الامم المتحدة لطهران لتعليق أنشطة تخصيب اليورانيوم والا واجهت عقوبات. واذتف الصحيفة ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومقرها فيينا تعترم الكشف عن عملية التخصيب الجديدة التي تقوم بها ايران من خلال تقرير يصدر اليوم الخميس مستشهدة بمسؤولين في واشنطن وعواصم اوروبية يراقبون جهود حل الازمة النووية.

وقال دبلوماسيون امس ان ايران في الاسوع الماضي منعت دخول مفتشين كانوا يحاولون اعادة فحص نووي تاحثوا لارضا في اجهزة الطرد المركزي التي كان يضمن المراقبة المنتظمة لواقعها النووية. وقال دبلوماسيون امس ان ايران في الاسوع الماضي منعت دخول مفتشين كانوا يحاولون اعادة فحص نووي تاحثوا لارضا في اجهزة الطرد المركزي التي كان يضمن المراقبة المنتظمة لواقعها النووية. وقال دبلوماسيون امس ان ايران في الاسوع الماضي منعت دخول مفتشين كانوا يحاولون اعادة فحص نووي تاحثوا لارضا في اجهزة الطرد المركزي التي كان يضمن المراقبة المنتظمة لواقعها النووية.

من المجلس متى تنتهي المهلة. لكن رد ايران في 22 اب (اغسطس) على عرض بالحوافز مقابل وقف تخصيب اليورانيوم باسم الهداه حيث اعلنت ان انها قد توقف التخصيب كنتيجة لاجراء محادثات وليس كشرط مسبق مما هز الجبهة الموحد الهشة للقوى العالمية الست التي تتولى قضية طهران. ودعت روسيا والصين الى العودة للمحادثات فيما قلت بريطانيا وفرنسا من توقعات الولايات المتحدة باللجوء السريع لرفض العقوبات الشهر القادم. وقال غاري سيور كبير محلي شؤون الامن العالمي في مؤسسة كارنغ ومقرها شيكاغو «تقييم البراداعي بان ايران لم تعلق التخصيب سيوفر أساسا للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا للمجابهة لاجراء فرض عقوبات. لكن الواضح ان ايران قررت المضي قدما حيث تعتقد ان المجلس غير قادر على التوصل الى اتفاق بشأن فرض عقوبات اقتصادية خطيرة التي جانب ان فرض عقوبات من خارج الامم المتحدة (وهو ما تقترحه واشنطن الحيلة) ان يكون فعالا».

وكان مجلس الامن الدولي قد طلب من محمد البراداعي مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية ايصاح ما اذا كانت ايران قد التزمت بالمهلة المحددة في قراره الصادر في 31 تموز (يوليو). وقال دبلوماسي بزاز مقرب من وكالة الطاقة لدى سؤاليه ان كان البراداعي سيقيم في الايام القادمة مع وفد مدني لسعي «النتيجة واضحة، لم يتوقع احد شيئا غير ذلك».

قوات التحالف الدولي في افغانستان تقتل 18 متطرفا في جنوب البلاد

مضادة للارهاب. ووضح الكومندان لوك كينينغ الناطق باسم القوة الدولية للمساعدة على حفظ الامن في افغانستان بقيادة التحالف الاطلسي ان «قوات التحالف اطلقت عملية تقديم الدعم للجهود الحلف الاطلسي عبر التصدي للعمليات البرية في جنوب افغانستان». وستنشر القوة حوالي الف عسكري في محافظة ارزغان منهم حوالي 1500 هولندي ويضع مستنات من الجنود الاستراتيجيين.

واشنطن اف ب: اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية توم كاياسي ان الولايات المتحدة منحت الثلاثة تأشيرة دخول للرئيس الايراني السابق محمد خاتمي المدعو للاقاء محاضرة في ايلول (سبتمبر) المقبل في واشنطن مع العلم ان ازمة حادة تصعب بين البلدين بسبب البرنامج النووي الايراني. وقال المتحدث خلال لقاء مع الصحافيين ان «تأشيرة الدخول للرئيس الايراني السابق محمد خاتمي صدرت قبل حوالي الاسبعة». واذتف ان تأشيرات دخول اخرى منحت

الاجمالي. وتستخدم ايران نمونجا قديما من محركات الطرد المركزي مصنوعا من الانيوم حصلت على خراطنها من شبكة العالم الباكستاني عبد القدير خان. واذتف الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد في نيسان (ابريل) ان ايران تعمل على ابحاث على نماذج اكثر تطورا.

الاجمالي. وتستخدم ايران نمونجا قديما من محركات الطرد المركزي مصنوعا من الانيوم حصلت على خراطنها من شبكة العالم الباكستاني عبد القدير خان. واذتف الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد في نيسان (ابريل) ان ايران تعمل على ابحاث على نماذج اكثر تطورا.

الاجمالي. وتستخدم ايران نمونجا قديما من محركات الطرد المركزي مصنوعا من الانيوم حصلت على خراطنها من شبكة العالم الباكستاني عبد القدير خان. واذتف الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد في نيسان (ابريل) ان ايران تعمل على ابحاث على نماذج اكثر تطورا.

الاجمالي. وتستخدم ايران نمونجا قديما من محركات الطرد المركزي مصنوعا من الانيوم حصلت على خراطنها من شبكة العالم الباكستاني عبد القدير خان. واذتف الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد في نيسان (ابريل) ان ايران تعمل على ابحاث على نماذج اكثر تطورا.

القضاء البريطاني يمدد التوقيف الاحتياطي لثلاثة متهمين في الخطط الارهابية

منها تهمة عدم الابلاغ عن المخطط الارهابي بحق ثلاثة منهم. وبين التهمين الاربعة قاصر في الـ17 من العمر لا يمكن قانونيا كشف هويته وجهت التهمة اليه لحيازته كتيب عن انتاج المتفجرات وخريطة افغانستان ووصية كل شخص كان سيقتف عملية انتحارية. وبحسب المحققين هذه التهم ليست على علاقة مباشرة بالخطط المفترض تفجير طائرات في الجو. وجاءت هذه التهمات بعد 13 شهرا من هجوم قتل فيه اربعة انتحاريين من مسلمي بريطانيا انفسمهم مع 52 شخصا آخرين اثناء ساعة الذروة في شبكة النقل العام بلندن. واعتقلت السلطات الباكستانية عددا من الاشخاص من بينهم بريطانيان فيما يتعلق بخطة نفس الطائرات. ويوم الاثنين اكدت بريطانيا انها طلبت من باكستان تسليمها المواطن البريطاني رشيد زروف. وحصل زروف والخنسيين البريطانيي والباكستانية وعرف على انه شخصية محورية في التحقيق الذي تجريه الحكومة الباكستانية.

مراحل البرنامج النووي الايراني كاملة من المناجم الى مفاعل المياه الثقيلة

مرحلة لاحقة. ويحتاج المفاعل النووي الى يورانيوم مخضب بنسبة 3.5 % الى 5 % لانتاج. ويبلغ مفاعل القنبلة الذرية حده الاقصى بيورانيوم مخضب بنسبة 90 %.

مرحلة لاحقة. ويحتاج المفاعل النووي الى يورانيوم مخضب بنسبة 3.5 % الى 5 % لانتاج. ويبلغ مفاعل القنبلة الذرية حده الاقصى بيورانيوم مخضب بنسبة 90 %.

مرحلة لاحقة. ويحتاج المفاعل النووي الى يورانيوم مخضب بنسبة 3.5 % الى 5 % لانتاج. ويبلغ مفاعل القنبلة الذرية حده الاقصى بيورانيوم مخضب بنسبة 90 %.

مرحلة لاحقة. ويحتاج المفاعل النووي الى يورانيوم مخضب بنسبة 3.5 % الى 5 % لانتاج. ويبلغ مفاعل القنبلة الذرية حده الاقصى بيورانيوم مخضب بنسبة 90 %.

مرحلة لاحقة. ويحتاج المفاعل النووي الى يورانيوم مخضب بنسبة 3.5 % الى 5 % لانتاج. ويبلغ مفاعل القنبلة الذرية حده الاقصى بيورانيوم مخضب بنسبة 90 %.

توترات امنية ومواجهات بوسط الصومال

السفلي جنوب العاصمة مقديشو. واشتارت التقارير الواردة الى ان السبيل الجارفة دخلت الى منازل المواطنين الذين لم يستطعوا الاحكام امتعتهم. وقد قام مسؤولون في الاحكام الاسلامية بتفقد مخيمات النازحين والشوارع الرئيسية في العاصمة للاطلاع على حجم الخسائر التي خلفتها الاطراف كما بدأت بعض المنظمات الاغلبية اجراء النازحين من المخيمات ونقلهم الى المدارس. واقتادت مصادر في جوه حاضرة ولاية شيبلي الوسطى عن مخاوفها من تسبب هذه الاطراف في ارتفاع منسوب نهر شيبلي الذي الحق الاسبوع الماضي خسائر بالاحصائل الزراعية في مناطق بالاقليم غمرت المياه.

العلاج في المستشفى من اصاباتهم وليس بينهم احد في حالة حرجة. واحجزت كيرستيان الانفصالي وهو من حزب العمال الكردستاني في مدينة ازميزر الساحلية الاثني. وظهرت صور تلفزيونية المشته به والشرطة تقنناه وفي حوزته متفجرات بلاستيكية. وزعمت صفوف تحريض كردستان مسؤوليتها عن عدد من الهجمات القاتلة على مدى العام المنصرم في منتجعات سياحية ومدن في انحاء البلاد. ويشن حزب العمال الكردستاني هجمات ضد الجنود بصفة رئيسية في منطقة جنوب شرق تركيا الجبلية انطلاقا من قواعد في شمال العراق.

العلاج في المستشفى من اصاباتهم وليس بينهم احد في حالة حرجة. واحجزت كيرستيان الانفصالي وهو من حزب العمال الكردستاني في مدينة ازميزر الساحلية الاثني. وظهرت صور تلفزيونية المشته به والشرطة تقنناه وفي حوزته متفجرات بلاستيكية. وزعمت صفوف تحريض كردستان مسؤوليتها عن عدد من الهجمات القاتلة على مدى العام المنصرم في منتجعات سياحية ومدن في انحاء البلاد. ويشن حزب العمال الكردستاني هجمات ضد الجنود بصفة رئيسية في منطقة جنوب شرق تركيا الجبلية انطلاقا من قواعد في شمال العراق.

العلاج في المستشفى من اصاباتهم وليس بينهم احد في حالة حرجة. واحجزت كيرستيان الانفصالي وهو من حزب العمال الكردستاني في مدينة ازميزر الساحلية الاثني. وظهرت صور تلفزيونية المشته به والشرطة تقنناه وفي حوزته متفجرات بلاستيكية. وزعمت صفوف تحريض كردستان مسؤوليتها عن عدد من الهجمات القاتلة على مدى العام المنصرم في منتجعات سياحية ومدن في انحاء البلاد. ويشن حزب العمال الكردستاني هجمات ضد الجنود بصفة رئيسية في منطقة جنوب شرق تركيا الجبلية انطلاقا من قواعد في شمال العراق.

العلاج في المستشفى من اصاباتهم وليس بينهم احد في حالة حرجة. واحجزت كيرستيان الانفصالي وهو من حزب العمال الكردستاني في مدينة ازميزر الساحلية الاثني. وظهرت صور تلفزيونية المشته به والشرطة تقنناه وفي حوزته متفجرات بلاستيكية. وزعمت صفوف تحريض كردستان مسؤوليتها عن عدد من الهجمات القاتلة على مدى العام المنصرم في منتجعات سياحية ومدن في انحاء البلاد. ويشن حزب العمال الكردستاني هجمات ضد الجنود بصفة رئيسية في منطقة جنوب شرق تركيا الجبلية انطلاقا من قواعد في شمال العراق.

العلاج في المستشفى من اصاباتهم وليس بينهم احد في حالة حرجة. واحجزت كيرستيان الانفصالي وهو من حزب العمال الكردستاني في مدينة ازميزر الساحلية الاثني. وظهرت صور تلفزيونية المشته به والشرطة تقنناه وفي حوزته متفجرات بلاستيكية. وزعمت صفوف تحريض كردستان مسؤوليتها عن عدد من الهجمات القاتلة على مدى العام المنصرم في منتجعات سياحية ومدن في انحاء البلاد. ويشن حزب العمال الكردستاني هجمات ضد الجنود بصفة رئيسية في منطقة جنوب شرق تركيا الجبلية انطلاقا من قواعد في شمال العراق.

خبراء: الامن يجب أن يستهدف الاشخاص لا أمتعتهم لحباط الهجمات على الطائرات

لندن - من مايك هولدن: يقول خبراء ان على مسؤولي الامن التركيز على الاشخاص لا أمتعتهم في الطائرات لكن تتبع الاشخاص على اساس عرق ليس هو الحل لحباط الهجمات المحتملة على الطائرات. وغير ان يحذرون من ان تتبع الاشخاص على اساس سلوكم بطريقة أكثر فاعلية سيحتاج الى عمل شاق على المستوى البشري كما ستكون تكلفته باهظة ولا يضمن النجاح. وقال فيليب يوم رئيس تحوير مجلة (افيشن سيجورتي انترناشونال) البريطانية «هذه هي عمل الطريقة الوحيدة التي يمكن ان تسبق الارهاب والارهابيين». واذتف «المفتشون يمشون وقتا أكثر من اللازم في محاولة متصادة للمقصات ومستحضرات العناية بالشعر من أشخاص لا يمثلون اي تهديد على الاطلاق».

العلاج في المستشفى من اصاباتهم وليس بينهم احد في حالة حرجة. واحجزت كيرستيان الانفصالي وهو من حزب العمال الكردستاني في مدينة ازميزر الساحلية الاثني. وظهرت صور تلفزيونية المشته به والشرطة تقنناه وفي حوزته متفجرات بلاستيكية. وزعمت صفوف تحريض كردستان مسؤوليتها عن عدد من الهجمات القاتلة على مدى العام المنصرم في منتجعات سياحية ومدن في انحاء البلاد. ويشن حزب العمال الكردستاني هجمات ضد الجنود بصفة رئيسية في منطقة جنوب شرق تركيا الجبلية انطلاقا من قواعد في شمال العراق.

العلاج في المستشفى من اصاباتهم وليس بينهم احد في حالة حرجة. واحجزت كيرستيان الانفصالي وهو من حزب العمال الكردستاني في مدينة ازميزر الساحلية الاثني. وظهرت صور تلفزيونية المشته به والشرطة تقنناه وفي حوزته متفجرات بلاستيكية. وزعمت صفوف تحريض كردستان مسؤوليتها عن عدد من الهجمات القاتلة على مدى العام المنصرم في منتجعات سياحية ومدن في انحاء البلاد. ويشن حزب العمال الكردستاني هجمات ضد الجنود بصفة رئيسية في منطقة جنوب شرق تركيا الجبلية انطلاقا من قواعد في شمال العراق.

العلاج في المستشفى من اصاباتهم وليس بينهم احد في حالة حرجة. واحجزت كيرستيان الانفصالي وهو من حزب العمال الكردستاني في مدينة ازميزر الساحلية الاثني. وظهرت صور تلفزيونية المشته به والشرطة تقنناه وفي حوزته متفجرات بلاستيكية. وزعمت صفوف تحريض كردستان مسؤوليتها عن عدد من الهجمات القاتلة على مدى العام المنصرم في منتجعات سياحية ومدن في انحاء البلاد. ويشن حزب العمال الكردستاني هجمات ضد الجنود بصفة رئيسية في منطقة جنوب شرق تركيا الجبلية انطلاقا من قواعد في شمال العراق.

العلاج في المستشفى من اصاباتهم وليس بينهم احد في حالة حرجة. واحجزت كيرستيان الانفصالي وهو من حزب العمال الكردستاني في مدينة ازميزر الساحلية الاثني. وظهرت صور تلفزيونية المشته به والشرطة تقنناه وفي حوزته متفجرات بلاستيكية. وزعمت صفوف تحريض كردستان مسؤوليتها عن عدد من الهجمات القاتلة على مدى العام المنصرم في منتجعات سياحية ومدن في انحاء البلاد. ويشن حزب العمال الكردستاني هجمات ضد الجنود بصفة رئيسية في منطقة جنوب شرق تركيا الجبلية انطلاقا من قواعد في شمال العراق.

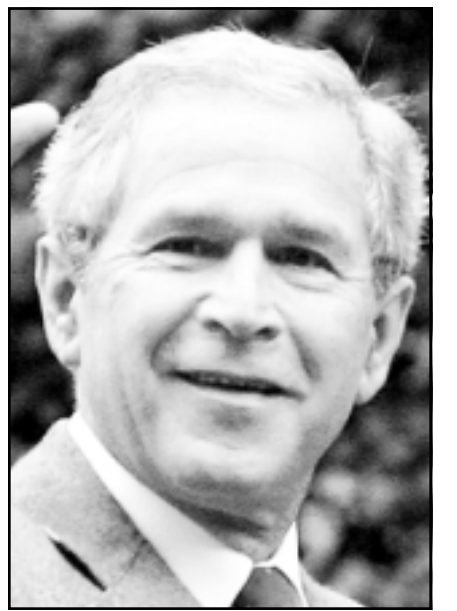
العلاج في المستشفى من اصاباتهم وليس بينهم احد في حالة حرجة. واحجزت كيرستيان الانفصالي وهو من حزب العمال الكردستاني في مدينة ازميزر الساحلية الاثني. وظهرت صور تلفزيونية المشته به والشرطة تقنناه وفي حوزته متفجرات بلاستيكية. وزعمت صفوف تحريض كردستان مسؤوليتها عن عدد من الهجمات القاتلة على مدى العام المنصرم في منتجعات سياحية ومدن في انحاء البلاد. ويشن حزب العمال الكردستاني هجمات ضد الجنود بصفة رئيسية في منطقة جنوب شرق تركيا الجبلية انطلاقا من قواعد في شمال العراق.

«التحالف ضد بابل.. الولايات المتحدة واسرائيل والعراق»

كاتب أمريكي: الاساطير الدينية دفعت واشنطن لاحتلال العراق

القاهرة - من سعد القرش:

لا يتكفي كاتب أمريكي بوصف احتلال بلاده للعراق بأنه مغامرة سيئة الاعداد بل ينهب الى افوار التاريخ ليدلل على أن اليمين الامريكي الحاكم ينطلق في السيطرة على العراق من القمص الدينية. ويرى جون كولي أنه لا يختلف في هذا التوجه الاصوليون اليهود عن مسيحيين اعتبرهم موالين للصهيونية مشددا على أن حماس ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش للجنرالات اسرائيل والتدينيين اليوم موجودة في هذه القمص الغابرة.. وقال في كتابه «التحالف ضد بابل.. الولايات المتحدة واسرائيل والعراق» أن بلاد ما بين النهرين تظهر في قصص التوراة مثيرة للدهشة، وصدر الكتاب الذي ترجمه ناصر عفيفي عن (مكتبة الشرق الدولية) في القاهرة ويقع في 355 صفحة كبيرة القطع، مؤلف الكتاب صحافي بارز عمل مراسلا لصحبة امريكية يهود عن مسيحيين اعتبرهم موالين وله كتب منها «حروب امريكا الطويلة في الشرق الاوسط»، و«الحروب الغامضة»، «افغانستان امريكا والارهاب الدولي»، «المخابرات الامريكية والجهاد»، «تحالف مشؤوم ضد الاتحاد السوفييتي»، و«مارس الاخضر وليول الاسود.. قصة الفلسطينيين العرب» عن معاناة الفلسطينيين الذين لجأوا الى العنف



جورج بوش

باعتباره «سلاح الضعيف»... وتساءل ناشر الكتاب عادل المعلم في مقدمته «هل يمكن فهم الصراع في الشرق الاوسط دون العودة الى قصة بابل القديمة»... وأشار الى ضرورة قراءة الاحداث الجارية في ضوء خلفيات تاريخية منها الاستعمار الاوروبي للعالم العربي في القرن التاسع عشر والحروب الصليبية على الشرق قبل نحو تسعة قرون والتي تأسست على خلفية خطية شهيرة للبابا أوربان الثاني بفرسان عام 1095 اعتبر فيها المسلم «الجنس الكافر المحتقر عن حق المجرم من القيم الانسانية وعبد الشيطان» كما دعا لاسترداد «الارض المقدسة» في فلسطين وحاولت الجيوش الغربية تنفيذ هذا الحلم عبر حملات استمرت حتى عام 1292. ووصف كولي الاحتلال الامريكي للعراق بأنه مغامرة سيئة الاعداد فرغم سهولة الغزو شهد الاحتلال كثيرا من الماسي.

وقال ان «ادعاء» اليمين الحاكم في واشنطن أنه المدافع الاول عن حقوق الانسان في العالم «لطخته الفقهية السوداء والمصورة للاساءة والتعذيب وحتى القتل الجماعي للقوانين المحتجزين بواسطة القوات الامريكية في العراق».. وأضاف ان الربط بين العراق في عهد رئيسه السابق صدام حسين وتنظيم القاعدة بزعامة أسامة بن لادن يهدف الى «التضليل التعمد للرأي العام الامريكي» مشيرا إلى أن بوش اتخذ قرار الحرب قبل هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001، وقادت امريكا عقب هجمات ايلول (سبتمبر) حربا أسقطت نظام طالبان الذي كان يؤدي تنظيم القاعدة في افغانستان. كما احتلت العراق وانتهت حكم صدام في التاسع من نيسان (ابريل) 2003 بعد حرب دامت نحو ثلاثة أسابيع تحت ذرائع ثبت عدم صدقها أهمها حيابة أسلحة الدمار الشامل. وسخر المؤلف من اصرار حكومي بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير على اطلاق سفة «التحالف» على الاحتلال العسكري للعراق.

وقال عالم الاجتماع الامريكي وليام بولك في تقديم الكتاب ان المؤلف كولي كان دائما في موقع الحدث واصفا بوجهه بالحيد والنزاهة والافتخام على مدى أكثر من ربعين عاما في الشرق الاوسط ففرد خلالها بتعداد عدد من القضايا منذ كتابه الاول «البعل والسيح ومحمد، الدين والثورة في شمال افريقيا»، وعمل بولك مستشارا للرئيس جون كنيدي وليتودون كستنسون كما قام بتدريس التاريخ العربي وشؤون الشرق الاوسط في جامعتي هارفارد وشيكاغو التي أسس بها مركز دراسات الشرق الاوسط وأصدر كتاب «فهم العراق» عام 2005. وأشار بولك الى زمالته كولي في مجلس العلاقات الخارجية الامريكية بين عامي 1964 و1965 بعد جولة

البناتاغون ينشئ قاعدة عسكرية في الباراغواي تحت غطاء محاربة تواجد حزب الله وحركة حماس

مريد القدس العربي

من حسين مجدوبي:

يعتبر «الثلاث الحدودي» أهم منطقة استراتيجيية في أمريكا اللاتينية لأنها نقطة الوصل البرية بين الشرق الشمالي من أمريكا الجنوبية والشرق الجنوبي منها، وتحتوي على أكبر خزان من المياه العذبة في العالم. وتدعى الولايات المتحدة أن الهدف من هذه القاعدة العسكرية هو محاربة تهريب المخدرات وتهريب الأسلحة وتوضيح حد نشاط خلايا حركة حماس الفلسطينية وخاصة حزب الله اللبناني. وتاريخيا، هناك تواجد كبير للجاليات العربية مثل الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين، وتؤكد مختلف تقارير الاستخبارات الأمريكية أن التواجد اللبناني الشيعي في منطقة «الثلاث الحدودي» مكثف وأن ضمه خلايا حزب الله، حيث تدعي الاستخبارات الأمريكية أن بعض هذه الخلايا لعبت دورا رئيسيا في ضرب سفارة إسرائيل في الأرجنتين ومقر الصداقة اليهودية-الاجنثينية، ان خلفت العمليتان عشرات القتلى، كما تؤكد أن لحزب الله وحركة حماس الكثير من الخلايا التي ترسل لهما الأموال ومصدرها تهريب الأسلحة والمخدرات وباقي أنواع التهريب

والأخرى، وقبل تواجد الجيش الأمريكي، كان مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) قد فتح مكتب له في الثلاث الحدودي بعدما صرح مسدود روبر مولر في تشرين الاول/نوفمبر 2005 أن «الثلاث الحدودي تحول الى ملجأ للعديد من الخلايا الارهابية التي تبيض الأموال ومن ضمنها حزب الله، أطروحة روج لها أكثر جوزيف بلاك، المسؤول الأعلى عن مكافحة الارهاب في الولايات المتحدة، في حين جاء على لسان وزير الخارجية البرازيلي سيلسو امورين كما أوردت جريدة «الموندو» الإسبانية أمس أن «الولايات المتحدة تعتقد أن دول المنطقة الثلاث لم تبتل بمجهودات لمواجهة أنشطة خلايا حماس والقاعدة وحزب الله» ومن جانبته، يرى المحلل الاستراتيجي خوان كارلوس بايخو أن «الهدف الحقيقي ليس مواجهة حزب الله وإنما محاولة التواجد في منطقة ثلاث دول المنطقة من سيطرة الولايات المتحدة، ويستعرض التطورات الأخيرة التي شهدتها القارة الأمريكية والكثير من الخلايا التي ترسل لهما فنزويلا والبرازيل الى مواجهة محطات واشنطن الاقتصادية

في ندوة عن «الشرق الجديد» في جامعة لندن شجبت استخدام العنف لتحقيق الديمقراطية

فواز طرابلسي: امريكا واسرائيل حاولتا التعويض في لبنان عن فشل بوش في العراق وافغانستان

كرمة النابلسي: المطلوب الاعتراف بالقيادات الشرعية المنتخبة بدلا من قمعها

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف:

اوضح الدكتور فواز طرابلسي ان جميع حروب اسرائيل تخدم مصلحة امريكا والاميرالية، ولكن الحرب الاسرائيلية الاخيرة في لبنان كانت أكثر وضوحا في هذا المجال من غيرها. وقال طرابلسي، العضو السابق البارز في «الحركة الوطنية اللبنانية»، في السبعينيات والثمانينيات واستاذ العلوم السياسية والتاريخ حاليا في الجامعة اللبنانية الأمريكية، ان بوش الابن كان يحاول عبر حرب اسرائيل في لبنان (في الاسابيع الاخيرة) تسجيل ما يسميه هو «انتصار على الارهاب»، بواسطة الجيش الاسرائيلي الذي كان يعتقد بأنه لا يقهر، وخصوصا بعد فشل امريكا في العراق وفي افغانستان، وان اسرائيل لعبت اللعبة ظنا منها بأنها ستقلب الامور في جنوب لبنان ولبنان برمته لمصلحتها، ولكنها فشلا، وقفل معها منطلق الحرب ضد الارهاب وتفهوم «الشرق الاوسط الجديد»، وهو احد المفاهيم التي رفضها امريكا عندما نقّش مشاريعها في المنطقة، وسخرت من عنوان كتاب لنائب رئيس الوزراء الاسرائيلي مشعون بريوس.

وكان طرابلسي يتحدث في ندوة نظمتها الجمعية الفلسطينية في كلية الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن بالاشتراك مع نقابة الطلاب في كلية التعليم في جامعة لندن وشاركت فيها الاساتذة الفلسطينية في جامعة اسكفورد المتكورة كرمة النابلسي والصحافية اليهودية المعتدلة نسبيا دافنا بارام بعنوان «الشرق الاوسط الجديد، الى اين تتجه المنطقة؟»

وأشار طرابلسي والنابلسي الى ان مشروع الشرق الجديد تريد من خلاله ادارة بوش في ولايتها الثانية تحقيق الديمقراطية في الشرق الاوسط بالقوة وبشكل انتقائي، فيعد الانتخابات الحرة التي جرت في فلسطين تحت مراقبة دولية وفازت فيها منظمة «حماس»، رفضت امريكا النتيجة ومارست بواسطة اسرائيل وتواطؤها حمصا على غزة والوليفة ادى الى تصعيد النزاع، كما نقلت اسرائيل أكثر من مئتي شخص في الاشر الاخيرة في المناطق الفلسطينية واعتقلت القياديين في المجلس التشريعي والحكومة.

ووصف طرابلسي الانتخابات الاشرعية التي جرت في مصر في الاشر الماضية بالانتخابات الزائفة التي حصلت على مباركة بوش عبرت عنها زيارة زوجته لورا لاصافة شرعية لنتائجها.

وحدد طرابلسي بمنطق العقاب الجماعي الذي مارسته اسرائيل في حربها الاخيرة في لبنان والذي ذهب ضحيته الكثير من المدنيين والاطفال وكان ضحيته الكبرى لرباه اتفاقية جنيف الدولية لحماية المدنيين التي لم تحتكرت لها اسرائيل وامريكا وحلفاؤها. وتساءل الى متى ستمثل اسرائيل تعتمد خطة قتل الناس املا في تغيير توجههم السياسي؟ وكيف يمكن العثور على شريك اسرائيلي للسلام وقادة اسرائيل لا يفكرون سوى بالاعتقال والقتل لتحيق غاياتهم ويتجاهلون المبادرات العربية للسلام، وبينها مبادرة القمة العربية لعام 2002 في بيروت.

وفي رد على سؤال حول كيف يمكن ان تحل المشكلة الآتية في لبنان، قال طرابلسي ان الحزب اله جناحين احدهما مندي

وممثل في مجلس النواب اللبناني، وجناح عسكري انطلق في عام 1984 تمتملة لانطلاق المقاومة اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي في عام 1982 ضمت عددا من الاحزاب الوطنية، وهذا الجناح العسكري براى الطرابلسي، يجب ضمه مع اسلحته الى الجيش اللبناني ليصبح مفزة في هذا الجيش، في هذا وقت التوصل الى اتفاقية سياسية داخلية بين اللبنانيين في هذا الشأن، اما الجناح السياسي فيستمر في ممارسة دوره السياسي بشكل طبيعي، واكد بان حزب الله قبل بوجود قوات «اليونيفيل» في جنوب لبنان، وأنه ملتزم بهذا القرار، واذا كانت اسرائيل تريد حلا واعيا فعليها فك حصارها الجوي والبحري عن لبنان والانسحاب من ارضه والقبول بالقرارات الدولية، ولكنها حسب قوله «تسمع تصريحات لرئيس الوزراء يهود اورلت عن رغبتها باغتتيال السيد حسن نصر الله وعن جولات قادمة وتهديدات، وقد حان وقت التخلي عن منطلق فرض الامور بالقوة والقتل والاعتقال في لبنان وفلسطين، في هذه السياسات تؤدي الى تصاعد دور الاحزاب الدينية المتطرفة التي تدعو بدورها الى القتل الهابسي والغاء الابدية من الوجود»، وسألت «العربي» الحاضرين عن صحة ما ورد في مقال للصحافي الاسرائيلي كيفا الدار في صحيفة «هارتس» بان اسرائيل نفذت في لبنان مشروع المحافظين الجدد في الادارة الامريكية، مما سيؤدي بعد فشل حربها الى صعود المحافظين الجدد في اسرائيل (بنيامين نتنياهو وايفيدور ليرمان) الى السلطة؟

وقال كولي ان «ادعاء» اليمين الحاكم في واشنطن أنه المدافع الاول عن حقوق الانسان في العالم «لطخته الفقهية السوداء والمصورة للاساءة والتعذيب وحتى القتل الجماعي للقوانين المحتجزين بواسطة القوات الامريكية في العراق».. وأضاف ان الربط بين العراق في عهد رئيسه السابق صدام حسين وتنظيم القاعدة بزعامة أسامة بن لادن يهدف الى «التضليل التعمد للرأي العام الامريكي» مشيرا إلى أن بوش اتخذ قرار الحرب قبل هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001، وقادت امريكا عقب هجمات ايلول (سبتمبر) حربا أسقطت نظام طالبان الذي كان يؤدي تنظيم القاعدة في افغانستان. كما احتلت العراق وانتهت حكم صدام في التاسع من نيسان (ابريل) 2003 بعد حرب دامت نحو ثلاثة أسابيع تحت ذرائع ثبت عدم صدقها أهمها حيابة أسلحة الدمار الشامل. وسخر المؤلف من اصرار حكومي بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير على اطلاق سفة «التحالف» على الاحتلال العسكري للعراق.

مشروع القرار العدل حول دارفور يدعو الى نشر قوة دولية بموافقة الخرطوم

نيويورك - (الامم المتحدة):

من جيرار ازيانكو:

تعارض حلول قوة دولية مكان قوة الاتحاد الافريقي، فان الدبلوماسيين البريطانيون والامريكيين قالوا ان هذا الرفض لن ينجيهم عن الاستمرار في النزاع.

وقال مسؤولون في مجلس الامن ان مشروع قرار في مجلس الامن يبحث على نشر قوة تابعة للأمم المتحدة في دارفور (غرب السودان) بموافقة الخرطوم، املة ان يجري التصويت عليه الخميس، ففسي محاولة لتغيير موقف الخرطوم التي تعارض كلياً نشر قوة دولية قوية في هذه المنطقة التي تشهد حرباً أهلية منذ العام 2003، نص مشروع القرار الامريكي-البريطاني تصديداً على ان الجنود الدوليين سينشرون «على اساس موافقة الحكومة السودانية».

الشرطة السودانية تقمع مظاهرة احتجاج على زيادة الاسعار وتضرب صحافيا

الخرطوم - من اويفرا مكدوم:

قال شهود عيان ان شرطة مكافحة الشغب أطلقت الغاز المسيل للدموع وضربت صحافيا في وسط الخرطوم اسس الاربعة فجمعت مؤيدو احزاب المعارضة لتتظاهر ضد زيادة اسعار البنزين والسكر في الفترة الاخيرة، وكان من المتوقع مشاركة الآلاف في الاحتجاج الذي نظمته مجموعة من احزاب المعارضة لكن شهود عيان قالوا ان شرطة مكافحة الشغب منعت زعماء المعارضة وغيرهم من الانضمام للحشد الذي حضرته السلطات، ورفض عشرات الأشخاص يحملون لافتات في الشوارع هربا من هراوات الشرطة ودروعها، وجاب رجال الشرطة شوارع وسط الخرطوم في شاحنات لتفريق أي حشد يحاول التجمع في مسيرة، وقالت مريم المهدي المتحدثة باسم حزب الامة المعارض ان

واوضح البردي ان رسالة بوش الى نظيره السوداني حول الانتشار الدولي في دارفور تضمنت ايضا دعوة من الرئيس الامريكي للقاء البشير في نيويورك على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في ايلول (سبتمبر)، من جهتها أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الرئيس اسحق سويدف خلال الاسابيع المقبلة «مبعوثا الى واشنطن لرد على رسالة الرئيس الامريكي، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية توم كاياسي ان «الرئيس البشير قال ردا على رسالة الرئيس (بوش) انه سيؤيد مبعوثا الى واشنطن وأنه سيقدم بهذه المناسبة ردا مباشرا على هذه الرسالة»، وأضاف المتحدث عن الحكومة السودانية وقفة من التمرين ينص على تقاسم الثروات أكثر عدالة، لكنه اخفق في ارساء الهدوء، (رويترز)

ويبدو مشروع القرار الرفع عديد (انميس) الى 17300 عنصر فضلا عن 3300 شرطي مدني للاشراف على تطبيق الاتفاقية السلام في دارفور والانتشار في المناطق العازلة ومخيمات اللاجئين والعمل مع السلطات السودانية لعادة بناء المؤسسات. وستكون قوة الامم المتحدة منضوية تحت الفصل السابع من ميثاق المنظمة الدولية التي تسمح باستخدام القوة العسكرية في حال حصول تهديد لامن والسلام الدوليين، وستملك صلاحيات استخدام كل الوسائل الضرورية لحماية موظفي الامم المتحدة والعاملين في المجال الانساني والمدنيين في دارفور، وستشرف القوة كذلك على عودة النازحين وستنسق الجهود الدولية لحماية المدنيين من ميليشيا الجنجويد العربية المدعومة من الحكومة. وجدد الرئيس السوداني عمر البشير رفضه نشر قوة للأمم المتحدة اثر لقائه موفدة امريكية.

وقال المتحدث باسم الرئاسة محبوب فضل البردي لو كالة فرانس برس، بعدما التقى البشير مساعدا وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية جنديا فريزان ان «الرئيس كرر موقف الحكومة السودانية الرافض لاستبدال قوة الاتحاد الافريقي بقوة للأمم المتحدة».



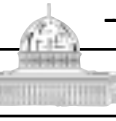
سودانيون يتظاهرون ضد التدخل في دارفور (رويترز)

الشرطة السودانية تقمع مظاهرة احتجاج على زيادة الاسعار وتضرب صحافيا

الخرطوم - من اويفرا مكدوم:

قال شهود عيان ان شرطة مكافحة الشغب أطلقت الغاز المسيل للدموع وضربت صحافيا في وسط الخرطوم اسس الاربعة فجمعت مؤيدو احزاب المعارضة لتتظاهر ضد زيادة اسعار البنزين والسكر في الفترة الاخيرة، وكان من المتوقع مشاركة الآلاف في الاحتجاج الذي نظمته مجموعة من احزاب المعارضة لكن شهود عيان قالوا ان شرطة مكافحة الشغب منعت زعماء المعارضة وغيرهم من الانضمام للحشد الذي حضرته السلطات، ورفض عشرات الأشخاص يحملون لافتات في الشوارع هربا من هراوات الشرطة ودروعها، وجاب رجال الشرطة شوارع وسط الخرطوم في شاحنات لتفريق أي حشد يحاول التجمع في مسيرة، وقالت مريم المهدي المتحدثة باسم حزب الامة المعارض ان

واوضح البردي ان رسالة بوش الى نظيره السوداني حول الانتشار الدولي في دارفور تضمنت ايضا دعوة من الرئيس الامريكي للقاء البشير في نيويورك على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في ايلول (سبتمبر)، من جهتها أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الرئيس اسحق سويدف خلال الاسابيع المقبلة «مبعوثا الى واشنطن لرد على رسالة الرئيس الامريكي، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية توم كاياسي ان «الرئيس البشير قال ردا على رسالة الرئيس (بوش) انه سيؤيد مبعوثا الى واشنطن وأنه سيقدم بهذه المناسبة ردا مباشرا على هذه الرسالة»، وأضاف المتحدث عن الحكومة السودانية وقفة من التمرين ينص على تقاسم الثروات أكثر عدالة، لكنه اخفق في ارساء الهدوء، (رويترز)



حزب الله والتيار الوطني الحريضان لتشكيل حكومة جديدة.. وقوى 14 آذار تخشى من التثا المعطل أو من امتناع لحدود عن التوقيع السنيرة يرفض اي اتصال مباشر مع اسرئيل ويؤكد ان لبنان آخر دولة عربية ستوقع اتفاق سلام معها

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

بعد وقف العدوان الاسرئيلي على لبنان وصمود «حزب الله» في التيار الوطني الحرك لتشكيل حكومة اتحاد وطني. وفيما لم يعلن أحد عن الهدف من تشكيل حكومة كهذه ذكرت أساط نيابية لـ«القدس العربي» أن الهدف هو إشراك «تكتل التغيير والإصلاح» الذي يرأسه العماد ميشال عون في هذه الحكومة لأنه الطرف الوحيد خارج الحكومة، وهو كان رفض المشاركة في التشكيل الحكومية بعدما عرض عليه 4 وزراء ما جعل الأثرية تذهب في اتجاه تشكيل فريق رئيس الجمهورية أمل لحد الذي لم يعد يمتلحه أحد تقريباً في هذه الحكومة.

فصهره نائب رئيس الوزراء الياس المر يتخذ مواقف لا تتوافق مع رئيس الجمهورية، كذلك وزير العدل شارل رزق وحتى وزير البيشة يعقوب الصراف بدأ بتمايز إضافة إلى أن الوزير طارق متري لم يحسب لدى تسميته وزيراً بشكل كامل في خانة الرئيس لحد.

وتعتقد الأوساط النيابية أن أي تغيير حكومي سيتيح للفريق المعروض الحصول على الثلث الوزاري المعطل لدى اعتماد آلية التصويت وهي الآلية المفقودة حالياً بسبب طغيان وزراء الأثرية والتبدلات السياسية لوزراء الرئيس لحد. وفي اعتقاد الأوساط أن هذا الثلث المعطل يمكن أن يتشكل من «حزب الله» و«حركة أمل» و«التيار الوطني الحر» وفريق الرئيس لحد الجديد ما يجعل قوى 14 آذار غير قادرة على التحكم بسير الأمور والقرارات داخل مجلس الوزراء إذ لم تزل موافقة الجميع. وفي مقابل هذا الطرح أخرجت قوى 14 آذار مشاورات في ما بينها أفضت إلى خطورة طرح التغيير الحكومي في الوقت الراهن، لأن لا أحد يقضي في حال رحيل هذه الحكومة التوافق على تشكيل حكومة جديدة، وتشير العولومات أن أن قوى 14 آذار أعلن في حال تغيير الحكومة أي تسمية رئيس «كتلة المستقبل» النائب

سعد الحريري رئيساً مكلّفًا بالتشكيل وهي قادرة على فرض هذه التسمية لكن الحريري يرفض ترؤس حكومة في ظل رئاسة أمل لحد للجمهورية. وإذا دخلت الأثرية في مغامرة التغيير فقد لا تكون قادرة على الإسماك بشروط تسمية الوزراء كما كان الحال عند تأليف حكومة الرئيس فؤاد السنيرة لأن يماكان رئيس الجمهورية الامتناع عن توقيع مرسوم التشكيل ما لم تكن متوافقة مع رغبته وما لم تكن تحتوي الثلث المعطل. وهذا الأمر في ما لو تم يهدد بإبقاء البلاد في حال من الفراغ الحكومي.

بناء عليه، حاول البعض طرح صيغة توفيقية بين مطلب التغيير ومطلب الإبقاء وهو توسيع الحكومة، لأن هذا يضمن بقاء الأثرية وعدم التوصل إلى فراغ ويضمن إشراك العماد عون بحيث قد يزد أعضاء الحكومة من 24 إلى 30 وزيراً. في غضون ذلك، شنت قوى سياسية موالية لقوى 8 آذار وحليفة لسورية هجومًا على طرح قوى 14 آذار وحصلت اجتماعات تحضيرية للقاء سياسي عام يجمع كل معارضي الحكومة الراهنة، مع رهان على دور خاص للعماد ميشال عون الذي نقل عنه زواره أنه لا بد من حركة سياسية واضحة باتجاه فرض التغيير وأنه إذا واجهت المعالجات السياسية طريقاً مسدوداً فلا بد من اللجوء إلى التصعيد بكل الوسائل الديمقراطية التي تؤدي إلى تغيير حكومي حقيقي. من جانب حزب الله، قال مصدر قيادي فيه إن كلام السيد حسن نصر الله الحاسم في دعم أي تغيير حكومي لأجل توسيع هامش المشاركة السياسية في «قوى 14 آذار» أمور البلاد، وإن الحزب لا يهدد بأي خطوة تصعيدية ولكنه يدعم التحرك الهادف إلى إفضاء القوى كافة في البلاد بضرورة تحصين الوضع السياسي الداخلي لواجهة الاستحقاقات التي تدهم البلاد. ولفت أمس أن الرئيس السنيرة وفي مؤتمر الصحافي الذي عقده قبل سفره إلى ستوكهولم رد على المطالبين بإسقاط الحكومة فطمأن إلى «أن الحكومة باقية وليس هناك أي استقالة»، وقال

«نحن نعيش في نظام ديمقراطي ومن الطبيعي أن يكون هناك حملات مبرجة وعمليات على الريموت كونترول. لقد قلت أكثر من مرة أن الحكومة ستبقى طالما هي تتمتع بثقة المجلس النيابي، الأمر الذي ينص عليه نظامنا الديمقراطي وعلينا احترامه. إن هذه الحكومة استطاعت قيادة البلاد في أدق فترة في حياة لبنان منذ الاستقلال، استطاعت أن تقود البلاد في مرحلة نحن فيها الآن وذلك ليس فقط بشهادة فئة قليلة من اللبنانيين إنما هناك غالبية ساحقة منهم تترك ما قامت به هذه الحكومة وماذا عللت للحفاظ على وحدة لبنان وصموده تجاه هذا العدوان الاسرئيلي الغاشم. إن هذه الحكومة استطاعت الحصول على دعم كامل من المجتمع الدولي والعربي والإسلامي ولا أظن أن هناك إمكانية لزيادة لستزيد في هذا الدع».

وأضاف «البنسبية إلى الحديث عن حكومة اتحاد وطني أنا أظرم هذا المطب لكن نحن في نظام ديمقراطي وبالتالي ليس أمراً حتمياً وهذا أمر إريد أن أطمئن جميع الناس إلى أن الحكومة باقية وليس هناك أي استقالة ولا تغيير طالما هي تتمتع بثقة المجلس النيابي، وطالما اللعبة الديمقراطية تقوم بعملها بشكل باقية. وأنشد على ذلك فليترج جميع الذين يتأدون بذلك ويخطون بخير سلة»، وأعلن السنيرة أمس الأربعاء أن لبنان سيكون «آخر بلد عربي يمكن أن يوقع اتفاق (سلام)، مع اسرئيل». وقال السنيرة قبيل توجهه إلى ستوكهولم للمشاركة في مؤتمر لدعم البلاد، «وليس هناك أي اتصال مباشر أو غير مباشر مع اسرئيل (...) ولبنان آخر بلد عربي يمكن أن يوقع اتفاق (سلام) مع اسرئيل... وأضاف أنه «لا يمكن أن نسعى لأي اتفاق معها قبل أن يتم السلام العادل والشامل». ورداً على سؤال حول تعهد عنان برقع الحصار الذي تفرضه الدولة العربية على لبنان، قال السنيرة «الأمين العام صادق من الحصار على لبنان وأنا متأكد أنه خلال أيام سيرفع الجدار».

ورفض رئيس الحكومة فؤاد السنيرة أي اتصال مباشر مع

اولرت يريد اجراء اتصالات مباشرة مع الحكومة اللبنانية

عنان يدعو الى الافراج غير المشروط عن الجنديين الاسرئيليين



رئيس الوزراء الاسرئيلي يهود اولرت خلال استقباله الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان

من جهته، عبر اولرت عن امله في «تغيير الظروف بسرعة لتسمح بتواصلات مباشرة، بين الحكومتين اللبنانية والاسرئيلية بهدف التوصل إلى اتفاق مع الحكومة اللبنانية وأمل بان

لبنان ينتظر رد عنان حول الحصار الاسرئيلي لاتخاذ موقف

بيروت - يو بي أي: أعلن وزير الخارجية فوزي صلوح أمس الأربعاء أن الحكومة اللبنانية تنتظر نتائج مباحثات الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في اسرئيل لاتخاذ موقف حول رفع الحصار الاسرئيلي البحري والجوي عن لبنان. وقال صلوح في تصريح له أن هناك وعوداً برقع الحصار بالنظر إلى المحادثات التي جرت مع عنان في بيروت وبدأ متهمها الوضع اللبناني من جوانبه كافة. وصرح بوضوح أن الجانب اللبناني يقوم بتنفيذ ما هو متوج عليه». وأضاف «نحن بانتظار ما تتوصل إليه محادثات كوفي عنان في اسرئيل، وعلى ضوء ما سيسقمه للبنان من جواب، ستتخذ الحكومة اللبنانية قراراً في شأن الحصار».

رئيس الشاباك: الفلسطينيين تبنا نموذج حزب الله والقطاع تحول الى مخزن هائل للأسلحة المتطورة

كبرى وصيبح مع الوقف تهديدا استراتيجيا. وتابع ديسكين قائلا أنه إذا استمرت ظاهرة التسليح ستتحول غزة خلال ثلاث إلى خمس سنوات إلى جنوب لبنان ثانية، لافتا إلى أن كل التنظيمات تريد أنتهاج نهج حزب الله اللبناني، وحزب الله يشكل بالنسبة لهم مثالا يحتذى به، وقال أيضا أن تلك التنظيمات تقوم ببناء حصينات ونظمة ضد الدبابات، وحسب قوله يمكن اليوم رؤية تحصينات لأخفاف الأسلحة في القطاع، ويضمن ذلك مناطق سكانية. وقال ديسكين إن صناعة الاتفاقيات أصبحت في الفترة الأخيرة تفلوا جريا، فعاش منها عائلات كثيرة، ويراهن هناك هناك نوعان من النشقة مستحول لتزويد السلاح من مصر وآخر عبر المناطق الحيطية بغزة التي تسيطر عليها اسرئيل. وأضاف في سياق استعراضه لأمور الامنية أمام اللجنة البرلمانية أن لدى الشاباك الاسرئيلي معلومات مؤكدة عن 20 نفقا في طور الحفر والبناء، قسم منها لتزويد السلاح وقسم لتنفيذ عمليات، وزعم أيضا أنه في الفترة الأخيرة تم الكشف عن ثلاثة أنفاق في الهانبة وفي معبر كارتين.

وقال ديسكين إن حركة الجهاد الإسلامي تسيطر على منطقة شمال الضفة الغربية، وزعم عمليات الكفكعة لجيش الاحتلال، فإن حقيقة عدم وجود قوات شابة هناك يجعل زمن الرد طويلا. وقال ديسكين إن الجهاز الذي يقف على رأسه اعترض على خروج الجيش من شمال الضفة الغربية، وأنه

حتى الآن عدة دول عربية منها السعودية (10 قرى) وقطر والبحرين واليمن كل منها قرية. وأشار إلى أن المؤتمر الذي توقع منظموه 500 مليون دولار (المنظرون) الإشراف عليه برعاية الدولة اللبنانية أو عبر صندوق يتولون سريع مشاريع تريد الحكومة تنفيذها». وقال «هو بداية جهد دولي ينذله لمعالجة مشاكل العدوان (الاسرئيلي) يهدد الطريق للمؤتمر الكبير للمانحين الذي كنا نعمل له حتى 11 تموز/يوليو»، عشية الهجوم الاسرئيلي في إشارة إلى مؤتمر بيروت واحد.

وأعلن السنيرة أن الدولة قررت تعويض كل وحدة سكنية درها العدوان الاسرئيلي بحوالي 40 ألف دولار في مختلف المناطق باستثناء ضاحية بيروت الجنوبية.

ولفت رئيس الحكومة إلى أن ضاحية بيروت الجنوبية التي فيها 50 ألف وحدة سكنية دمره كليا أو جزئيا، بدرجات مختلفة لها مشاكل مختلفة عن المناطق الأخرى بسبب طبيعة البناء (أقسام مشتركة ومخالفات)، وقال «معالجتها تتم بطريقة مختلفة» دون أن يعطي تفاصيل إضافية.

وفي إشارة إلى اهتمام الدولة بهذه المنطقة التي تعتبر معقلا لحزب الله ويقطنها في الأحوال الطبيعية نحو 500 ألف نسمة قال «تمت 475 آلية للدولة تعمل حاليا في 75 موقعا». وتعرض مؤتمر «بيروت واحد» الذي يشارك فيه الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والدول العربية والأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي بسبب تطورات لبنان وخصوصا لعدم نجاح الحكومة في إقرار خطة إصلاحية.

ارتفاع حصيلة ضحايا القنابل العنقودية في الجنوب ولبنان يتهم اسرئيل بخرق أجوائه 6 مرات خلال 12 ساعة

بيروت - جنيف - أف ب - يو بي أي: اتهم الجيش اللبناني اسرئيل بخرق الأجواء اللبنانية 6 مرات خلال 12 ساعة بما في ذلك تحليقه فوق العاصمة، بيروت، أمس الأربعاء. وقالت مصادر أمنية أن الطيران الحربي الاسرئيلي حلق خلال ليل أمس الأول ونهار أمس فوق البقاع الغربي ومنطقة جزين والبياضة جنوب لبنان، كما حلقت مروحيات اسرئيلية ليلًا فوق الجانب اللبناني من الخط الأزرق الذي يفصل لبنان عن اسرئيل وهبطت في عدد من المواقع التي ما يزال يتواجد فيها الجيش الاسرئيلي، ونفذت الطائرات الاسرئيلية غارات وهمية فوق سد القزوع في البقاع الغربي شرق لبنان. وقال الجيش في بيان إن الجيش الاسرئيلي قام منذ ليل التاسع والعشرين من الشهر الحالي بست خروقات منذ الساعة 23.00 من مساء الثلاثاء إلى الساعة 11.30 من بتوقيت المحلي أمس الأربعاء، بما في ذلك التحليق فوق بيروت. من جهة أخرى قال خبير في الأمم المتحدة أمس أن عدد شهداء القنابل العنقودية في جنوب لبنان ارتفع إلى 13

الاسد وشافيز يؤكدان على الرغبة في التصدي للـ«الهيمنة» الامريكية



دمشق - أف ب - أكد الرئيس السوري بشار الأسد والفنزويلي هوغو شافيز رغبتهما المشتركة في التصدي لمحاولات الهيمنة» الامريكية، في تصريحات نشرتها الصحافة الرسمية السورية أمس الأربعاء.

ورأى الرئيس السوري بشار الأسد أمس الأربعاء أن القرارات الأخيرة لمجلس الامن حول الشرق الاوسط هي «نتيجة هيمنة الولايات المتحدة». وقال الاسد في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز الذي يزور سورية «القرارات الاخيرة لمجلس الامن الدولي حول قضايا الشرق الاوسط (...) أصبحت تدخلا في الشؤون الداخلية للدول (...) وهي نتيجة هيمنة الولايات المتحدة». وأضاف «إذا استمر دور المجلس بهذه الطريقة فلماور لا تدعو إلى التفاؤل على الاطلاق، وربما يؤدي هذا الشيء إلى المزيد من الفوضى والمزيد من الدماء».

وقال شافيز لدى وصوله في وقت مبكر أمس الأربعاء إلى دمشق في زيارته الرسمية الأولى إلى سورية «نحن نجتمعنا موقف حازم وثابت ضد الامبريالية وضد محاولات الهيمنة الآتية من الامبراطورية الامريكية وهذا ما سيكون مثالا للعالم اجمع لزالة الخوف». وقال الامن من جهة أخرى «مواقفنا قريبة جدا من موقفه بالنسبة للقضايا الدولية.. رفض القطب الواحد أي من التعددية السياسية والليبرالية» وذلك خلال استقباله ضيفه الذي سيمضي يومين في سورية. وأشارت مصادر رسمية إلى أن الرئيسين سيعقدان مباحثات حول الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية.

ومن المقرر التوقيع على اتفاقيات حول النفط والطاقة والثقافة بين البلدين أثناء زيارة الرئيس شافيز كما أضافت المصادر نفسها.

قائد القوة الدولية المعززة في جنوب لبنان يغادر إلى باريس

بيروت - يو بي أي: غادر قائد قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان الجنرال الفرنسي آن بيللغريني بيروت بعد ظهر أمس الأربعاء متوجها إلى باريس على متن طائرة فرنسية يرافقه ضابطان من القوات الدولية. ويأتي سفر القائد الفرنسي إلى باريس في وقت

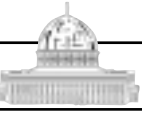
جيسي جاكسون: حزب الله يريد التفاوض حول تبادل الأسرى

بيروت - أف ب: قال القس الامريكي جيسي جاكسون أمس الأربعاء إن حزب الله «أبدى رغبته في التفاوض، حول تبادل أسرى مع اسرئيل، إثر لقائه وزير الطاقة اللبناني محمد فتيتش الذي يمثل حزب الله في الحكومة».

وقال «إن حزب الله أبدى رغبته في التفاوض (...) لإطلاق الأسرى»، موضحا «لدي انطباع أن الجنود الأسرى ما زالوا على قيد الحياة». وأضاف جاكسون أنه وفقا للمعطيات التي يملكها، فإن «الاسرئيليين عازمون على التفاوض عبر الحكومة اللبنانية (...) وهذا مقبول من جهة حزب الله».

وأعلن الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله الأحد في مقابلة مع تلفزيون «الجديد» اللبناني (نبتي تي في) أن الاتصالات للتفاوض حول تبادل الأسرى مع اسرئيل بدأت «منذ فترة وجيزة، ويتم التفاوض عبر رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري». واستقبل أمس وزير الخارجية فؤاد السنيرة أمين جيسي جاكسون الذي يزور لبنان حاليا مع وفد من رجال الدين المسلمين والسحجيين والناشطين والإعلاميين الامريكيين. وقال مصدر رسمي إن جاكسون اطلع السنيرة على طبيعة زيارته لكل من لبنان وسورية واسرئيل «الهادفة إلى دعم وقف النار في لبنان والتفاوض لإنهاء أزمة الأسرى والسجناء اللبنانيين والاسرئيليين عبر اجراء عملية للتبادل بين الطرفين».

وكان جاكسون التقى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود وقيادات سياسية ودينية ورجال في ضاحية بيروت الجنوبية التي تعرضت لدمار كبير نتيجة غارات الطيران الحربي الاسرئيلي عليها خلال الهجوم الاسرئيلي على لبنان.



الحرب الاخيرة اثبتت ان اتفاقا مع الفلسطينيين فقط سيبطل مفعول القنبلة الاقليمية

الى حدود 1967 واهدت مصالحة في القدس وعدم الموافقة على اية حلال على حق العودة، لكن جماعة ضغط المستوطنين والابتناع العاطفي الذي وجهه ه اطلاق الراي العام عملا عملهما، ادرك ساسة من جميع اطراف القوس السياسية ان اجراء كهذا ضروري ومطلوب، واجراء فاسد لاريبيل شارون بازالته متحجرف ووائق بقدرتنا على ابداء كل تهديد عسكري لنا بالقوة؟ ان تصالحنا ضد عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية اصعب ببقية الثقة بحل سياسي داخل اسرائيل وجعل فتح غير قادره على اعطاء الفلسطينيين استقراا القاطلة وان كان ثمة سلام، عندما تبوأ وريث عرفات ابو مازن السيد خافت حكومة اسرائيل من ان تلزم موجة الاعتدال التي اتى بها معه بحل سياسي جذري، وهو حل لم يرده شارون.

فمن اجل ما استطعنا من اجل مصالحة مكتاة ابي مازن، حملناه مسؤولية شاملة عن كل الاعمال الراهبية، واخرنا عابدين قدرته على اداء عمله، ورفضنا بكل قوة اطلاق الاسرى لتعزير مكانته، واعتقدنا ان مكانة هشة لابي مازن وم، حاتف، مستمكن من خطة الانفصال من غير ان نضطر الى التفاوض حول حل دائم ممكن قابل للتطبيق، وعندما صنعنا الواقع تم الانفصال، بعدها ولبت حماس السلطة، وعند ذلك طرحت بشدة خطة الانطواء، التي خرج البهواء منها في الحرب الاخيرة.

نحن الان نواجه وضعا أكثر تعقيدا مما كان، لكن من الواضح ان ايين يجب ان نعطي دولة اسرائيل، يجب ان يقوم هدفان في اساس كل نظام في المستقبل: الاول، انعاش الجيش الاسرائيلي وتقويته استعدادا للعمليات التي قد تواجهه، والثاني، مبادرات سياسية لا تتقطع، ومحاولة لحاورة القيادة الفلسطينية لها مصلحة اقتصادية، واجتماعية وسياسية في الخروج من العرلة والحصار، ومبادرات مع سورية ولبنان تقضي تحولا في التفكير في الراي العام في البلاد.

■ من الذي انتصر في اطول الحروب واكثرها امتدادا وهي الحرب الكلامية بين الصقور والحمائم؟ اذا ما فحصنا نتائج حرب لبنان عند اناس اليمين، فسنستطيع رؤية اعادة كتابة التاريخ بكامل قوتها، تدفق اسرائيل ثمن الايمان بكلام كاذب وانسحابها من لبنان على عجل، واجراء فاسد لاريبيل شارون بازالته ستوطنات غوش قطيف، يقولون ان المستقبل مشمع بالاخطار وتجاه الاخطار يحتاج الى تمسك عمق بارض اسرائيل، وفهم اننا جيل طرح على كتفيه امر صهيوني بابادة اعدائنا.

في جميع الحروب الاساسية لقادة اليمين تجاهل فكري وكلامي لوضعا المعقد في الشرق الاوسط. ليست حرب لبنان هي التي يجب ان تلقى سكان اسرائيل. ان حرب لبنان قد رسمت فقط على نحو مصغر وضع الدولة الجغرا-استراتيجي. ان دولة صغيرة، قوية عسكريا، وديمقراطية او متطورة اقتصاديا، تواجه عالما عربيا مرتبا ومعاديا، انه عالم يشعر ان المذنية الغربية قد صنعتها وكذلك وجود اسرائيل في قلبه، ويزيد علينا كبرا باضعاف مضاعفة وهو يضيق الفرج بدافعيته ويايمانه وبقدرته العسكرية.

في الحقيقة العالم العربي ليس موحدًا، لكن الراي العام العربي في الازن، وفي لبنان، وفي السعودية، وفي سورية، وفي مصر لا يتقسم على حسب «التوجه الاسريكي»، وتوجه آخره، انه يشغب بشراكة المصير العربي تجاه اسرائيل، بل تجاه «التصديد الاسريكي»، توجد هنا قصة خطرة ترتاب في مستقبل اسرائيل دولة يهودية في قلب عالم عربي معاد.

لم يبرهن قط كفا اثن على ان الحمائم كانوا صادقين في نهجهم، فهت الحمائم سوية العلق صورة الوضع الاقليمية، كان سعيهم الى اقامة دولة فلسطينية بجانب اسرائيل كله ثمرة مصلحة اسرائيلية بينة، لقد فهموا انه من اجل ابعاد المادة المتفجرة الاقليمية، يجب التوصل الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين. كان الغرض الاساسي وما يزال ان سلاما كهذا سيضيخى الى علاقات دبلوماسية بين اسرائيل ودول الخليج والسعودية، ودول المغرب العربي، وربما يدفع الى اتفاق مع سورية الآن، ادركوا انه من اجل انجاز سلام كهذا، ينبغي العودة

التوقيع على عريضة عابرة والتمتمة باللسان ليست كافية جميع الشعب الاسرائيلي مشارك في جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني من خلال صمته وعدم احتجاجه عليها



والدة الشهيد سليمان القعيز تودعه خلال نقل جثمانه الى متواه الاخير

ومباشرة ويومية حتى يقصص حدود التعاون مع نظام الاستلاب والقمع الذي لا يشجع بلابة. التوقيع على عريضة عابرة والتمتمة باللسان ليست كافية. اسرائيل هي ديمقراطية ليويها. الخطر لن يحدث بينا ان عارضناها ولن نحتجز في مسعرات الاعتقال ولن نتضرر مصادر رزقنا او قدرتنا على التزود لاسلامي في الخارج. لذلك يعتبر ظلم الساعدين لنظام الاحتلال ومسؤوليتهم المباشرة مسالة كبيرة و غير قابلة للتقياص.

لساعات عن قصد.

موقع «محموم وتوش» على الانترنت مفتوح للجميع ومن الممكن ان تجد فيه عددا لا يحصى من الشهادات المشابهة والاشد صعوبة التي تكترت يوميا. ذلك لانه لا يعقل ان من يصرخ محتجا على كل صلب موقوف يرسد على قبر يهودي في فرنسا ومضد كل عنوان لاسلامي في صحبة اسبانية - لا يعرف كيف يصل الى مثل هذه المعلومات وان لا يصرخ ويرفع الصوت. نحن كيهود نتمتع جميعا بالاستحقاقات التي نتحصنها لنا دولة اسرائيل ولذلك نعتبر كلنا مساعدين وعاونين في هذه الممارسات. السؤال هو ما الذي يفعله كل واحد منا بصورة فاعلة

لم يعرف ان التفرقة الممارسة في توزيع التيرام الاخفاضة للسيطرة الاسرائيلية - تتحرك الاف المنازل الفلسطينية من دون مياه طوال اشهر الصيف ولم تعرف ان اغلاق الجيش لمالك القرى يعني منع سكانها من الوصول الى المناياح او صهاريج المياه. ذلك لانه لا يعقل ان لا تعرفوا انكم لا ترون البوابات الفولاذية على امتداد الشارع 443 في الضفة التي تمنع القرويين الفلسطينيين على امتداده من الدخول. لا يعقل انكم تؤيدون منع دخول الاف الزارعين الى اراضيهم واشجارهم وفرض الازلاق على غزة الابر الذي يمنع دخول الادوية الى مستشفياتها وقطع امدادات المياه والكهرباء لـ1.4

مليون انسان واغلاق المنفذ الوحيد الذي يوجد لهم على العالم طوال اشهر.

على مسافة ربع ساعة من مكتبكم وعلى مهادكم؟ وهل يخضر بالبيال انكم تؤيدون الاسلوب الذي يقوم فيه جنود عبرانيين بايقاف عشرات الاف الاشخاص في طوابير على الحواجز المنصوية في قلب الضفة الغربية يوميا تحت الشمس الالهية ويصفون: سكان طوكرم ونابلس معطوون من الدخول، ابناء 35 واما تحت - عرؤروا ان لا تروا سكان قرية سالم معطوون من التواجد في المكان عليا. امرأة حامل تتلف على الطابور تطلب بحسن التصرف وتحتجز

مليونا انسان واغلاق المنفذ الوحيد الذي يوجد لهم على العالم طوال اشهر.

على مسافة ربع ساعة من مكتبكم وعلى مهادكم؟ وهل يخضر بالبيال انكم تؤيدون الاسلوب الذي يقوم فيه جنود عبرانيين بايقاف عشرات الاف الاشخاص في طوابير على الحواجز المنصوية في قلب الضفة الغربية يوميا تحت الشمس الالهية ويصفون: سكان طوكرم ونابلس معطوون من الدخول، ابناء 35 واما تحت - عرؤروا ان لا تروا سكان قرية سالم معطوون من التواجد في المكان عليا. امرأة حامل تتلف على الطابور تطلب بحسن التصرف وتحتجز

عميرة هاس كاتب في الصحيفة (هارتز) 2006/8/30

عميرة هاس كاتب في الصحيفة (هارتز) 2006/8/30

الاحتلال المتواصل للاراضي الفلسطينية لا يمس بقدرة الجيش على أداء مهمته الرئيسية فقط بل ايضا بتكتل المجتمع الاسرائيلي ولهذا يجب انهاؤه

■ الانتفاضة الاشد من هذه الحرب، الآن، هي أنها سببت امكانية الاحتلال. يوجد أكثر من سبب واحد للقلق بسبب هذا التطور. أولًا، جو الحصار يتسببنا مرة أخرى الشيء الرئيسي: الاحتلال والستوطنات يتبددان باغراق الدولة القومية اليهودية في ثنائية القومية. في جميع تصريحات «لنا لكم» للمستوطنين، التي تعمد ثقتها الحاسمة الآن على دعوى الأمن الجاري، لا يوجد جواب لهذا السؤال الاستراتيجي. لكن السؤال بل يخفف بسبب التهديدات الخارجية، وما تزال مسألة ثنائية القومية قائمة لدى ائمة عندما، لكن يضاف إلى هذه المشكلة

■ الانتفاضة الاشد من هذه الحرب، الآن، هي أنها سببت امكانية الاحتلال. يوجد أكثر من سبب واحد للقلق بسبب هذا التطور. أولًا، جو الحصار يتسببنا مرة أخرى الشيء الرئيسي: الاحتلال والستوطنات يتبددان باغراق الدولة القومية اليهودية في ثنائية القومية. في جميع تصريحات «لنا لكم» للمستوطنين، التي تعمد ثقتها الحاسمة الآن على دعوى الأمن الجاري، لا يوجد جواب لهذا السؤال الاستراتيجي. لكن السؤال بل يخفف بسبب التهديدات الخارجية، وما تزال مسألة ثنائية القومية قائمة لدى ائمة عندما، لكن يضاف إلى هذه المشكلة

■ الانتفاضة الاشد من هذه الحرب، الآن، هي أنها سببت امكانية الاحتلال. يوجد أكثر من سبب واحد للقلق بسبب هذا التطور. أولًا، جو الحصار يتسببنا مرة أخرى الشيء الرئيسي: الاحتلال والستوطنات يتبددان باغراق الدولة القومية اليهودية في ثنائية القومية. في جميع تصريحات «لنا لكم» للمستوطنين، التي تعمد ثقتها الحاسمة الآن على دعوى الأمن الجاري، لا يوجد جواب لهذا السؤال الاستراتيجي. لكن السؤال بل يخفف بسبب التهديدات الخارجية، وما تزال مسألة ثنائية القومية قائمة لدى ائمة عندما، لكن يضاف إلى هذه المشكلة

■ الانتفاضة الاشد من هذه الحرب، الآن، هي أنها سببت امكانية الاحتلال. يوجد أكثر من سبب واحد للقلق بسبب هذا التطور. أولًا، جو الحصار يتسببنا مرة أخرى الشيء الرئيسي: الاحتلال والستوطنات يتبددان باغراق الدولة القومية اليهودية في ثنائية القومية. في جميع تصريحات «لنا لكم» للمستوطنين، التي تعمد ثقتها الحاسمة الآن على دعوى الأمن الجاري، لا يوجد جواب لهذا السؤال الاستراتيجي. لكن السؤال بل يخفف بسبب التهديدات الخارجية، وما تزال مسألة ثنائية القومية قائمة لدى ائمة عندما، لكن يضاف إلى هذه المشكلة

■ الانتفاضة الاشد من هذه الحرب، الآن، هي أنها سببت امكانية الاحتلال. يوجد أكثر من سبب واحد للقلق بسبب هذا التطور. أولًا، جو الحصار يتسببنا مرة أخرى الشيء الرئيسي: الاحتلال والستوطنات يتبددان باغراق الدولة القومية اليهودية في ثنائية القومية. في جميع تصريحات «لنا لكم» للمستوطنين، التي تعمد ثقتها الحاسمة الآن على دعوى الأمن الجاري، لا يوجد جواب لهذا السؤال الاستراتيجي. لكن السؤال بل يخفف بسبب التهديدات الخارجية، وما تزال مسألة ثنائية القومية قائمة لدى ائمة عندما، لكن يضاف إلى هذه المشكلة

غادي طوفو كاتب في الصحيفة (معاريث) 2006/8/30

غادي طوفو كاتب في الصحيفة (معاريث) 2006/8/30

اولمرت مستعد للمخاطرة بالنهج الديمقراطي كله من اجل انقاذ جلده

في الاقتراع، ومن خلال استخدام الجدل الاعلامية وموظفي الدعاية الهزليين يزيد من حدة الوضع. اولرت على قناعة بان تلك الخلل والثر الرمال في العيون التي أوصلته الى الحكم ستحفظ هناك، نفس الشيء ينطبق على مجموعة الاشخاص التي يقف على راسها، إذ أنهم جميعًا من انتاج ستار الدخان الذي بدده شارون. هذه الثقة لا تشبه حتى ذلك الدواب المسمن الضوروي للنظام الديمقراطي المسى الحزب السياسي، الاحتمالية المنطقية هي أن مصير هذه المجموعة سيكون مصير حزبي شيوعي، وإسهااما حاسما في الشؤون بان ان لدينا مشكلة لا تتحورب من المسؤولي، وهي مستعدة للعب الدور الكامل الذي منح لها وبصورة نشطة وفعالة. هناك من يعتبر ذلك مسألة مفروضة، ولكن هناك أيضا من يعتقدون أن هذه النشاطية القضائية هي ضمانات لعدم فقدان الديمقراطية الاسرائيلية صلاحياتها ومضامينها. النزاع القضائي قادرا على التغلب على أزمة الثقة التي تؤيد باغراط النهج كله في مسائل ائتري ايضا مثل الفساد السياسي والاقتصادي، يقتضي الانتماس للمخكمة العليا الان أهمية كبرى لتأكيد المطلق الأسمى لتجاوز الأزمة من دون المس بطرقته الحكم الديمقراطية ناهيا.

في الاقتراع، ومن خلال استخدام الجدل الاعلامية وموظفي الدعاية الهزليين يزيد من حدة الوضع. اولرت على قناعة بان تلك الخلل والثر الرمال في العيون التي أوصلته الى الحكم ستحفظ هناك، نفس الشيء ينطبق على مجموعة الاشخاص التي يقف على راسها، إذ أنهم جميعًا من انتاج ستار الدخان الذي بدده شارون. هذه الثقة لا تشبه حتى ذلك الدواب المسمن الضوروي للنظام الديمقراطي المسى الحزب السياسي، الاحتمالية المنطقية هي أن مصير هذه المجموعة سيكون مصير حزبي شيوعي، وإسهااما حاسما في الشؤون بان ان لدينا مشكلة لا تتحورب من المسؤولي، وهي مستعدة للعب الدور الكامل الذي منح لها وبصورة نشطة وفعالة. هناك من يعتبر ذلك مسألة مفروضة، ولكن هناك أيضا من يعتقدون أن هذه النشاطية القضائية هي ضمانات لعدم فقدان الديمقراطية الاسرائيلية صلاحياتها ومضامينها. النزاع القضائي قادرا على التغلب على أزمة الثقة التي تؤيد باغراط النهج كله في مسائل ائتري ايضا مثل الفساد السياسي والاقتصادي، يقتضي الانتماس للمخكمة العليا الان أهمية كبرى لتأكيد المطلق الأسمى لتجاوز الأزمة من دون المس بطرقته الحكم الديمقراطية ناهيا.

الجنة تحقيق حكومية نزيهة ممكن ان تقوم بالتحقيق في اخفاقات الحرب من غير حاجة الى لجنة تحقيق رسمية

■ يجب ان نحلل الشوق الشوق الذي حدث في لجنة التحقيق الرسمية التي اشواق ثانوية، والفحص عن معناته. وذلك في الاساس لمواجهة الافتراضات الاساسية التي تقوم في اساسه، وهما على نحو خاص اثتان: ان القضاء فقط يستطيعون، وان لجنة كته فقط تستطيع عمل فئة الجمهور، سبطين بهذين، ونجاهل اللحظة شوق السياسي وشوق البراقليين، التي يشعل الاحتجاج العام، وهو وابلع لولا انه كان أفقر. ان استعراض ان القضاة الاعلى يستطيعون فقط، وتكون رئيسية من عصر براك الى المحكمة العليا، وهو عصر ربنا على ان نرى السياسة عاجزين في احسن الحالات، وفاسدين في اسونها. وهو عصر بلغ التدخل القضائي فيه الازح، واوهن وهنا تماما شريفة السياسة في ان يقرروا. فكلم قرار بل يتخذ مستحاق عليه المحكمة العليا و يتخلص.

■ يجب ان نحلل الشوق الشوق الذي حدث في لجنة التحقيق الرسمية التي اشواق ثانوية، والفحص عن معناته. وذلك في الاساس لمواجهة الافتراضات الاساسية التي تقوم في اساسه، وهما على نحو خاص اثتان: ان القضاء فقط يستطيعون، وان لجنة كته فقط تستطيع عمل فئة الجمهور، سبطين بهذين، ونجاهل اللحظة شوق السياسي وشوق البراقليين، التي يشعل الاحتجاج العام، وهو وابلع لولا انه كان أفقر. ان استعراض ان القضاة الاعلى يستطيعون فقط، وتكون رئيسية من عصر براك الى المحكمة العليا، وهو عصر ربنا على ان نرى السياسة عاجزين في احسن الحالات، وفاسدين في اسونها. وهو عصر بلغ التدخل القضائي فيه الازح، واوهن وهنا تماما شريفة السياسة في ان يقرروا. فكلم قرار بل يتخذ مستحاق عليه المحكمة العليا و يتخلص.

■ يجب ان نحلل الشوق الشوق الذي حدث في لجنة التحقيق الرسمية التي اشواق ثانوية، والفحص عن معناته. وذلك في الاساس لمواجهة الافتراضات الاساسية التي تقوم في اساسه، وهما على نحو خاص اثتان: ان القضاء فقط يستطيعون، وان لجنة كته فقط تستطيع عمل فئة الجمهور، سبطين بهذين، ونجاهل اللحظة شوق السياسي وشوق البراقليين، التي يشعل الاحتجاج العام، وهو وابلع لولا انه كان أفقر. ان استعراض ان القضاة الاعلى يستطيعون فقط، وتكون رئيسية من عصر براك الى المحكمة العليا، وهو عصر ربنا على ان نرى السياسة عاجزين في احسن الحالات، وفاسدين في اسونها. وهو عصر بلغ التدخل القضائي فيه الازح، واوهن وهنا تماما شريفة السياسة في ان يقرروا. فكلم قرار بل يتخذ مستحاق عليه المحكمة العليا و يتخلص.

■ يجب ان نحلل الشوق الشوق الذي حدث في لجنة التحقيق الرسمية التي اشواق ثانوية، والفحص عن معناته. وذلك في الاساس لمواجهة الافتراضات الاساسية التي تقوم في اساسه، وهما على نحو خاص اثتان: ان القضاء فقط يستطيعون، وان لجنة كته فقط تستطيع عمل فئة الجمهور، سبطين بهذين، ونجاهل اللحظة شوق السياسي وشوق البراقليين، التي يشعل الاحتجاج العام، وهو وابلع لولا انه كان أفقر. ان استعراض ان القضاة الاعلى يستطيعون فقط، وتكون رئيسية من عصر براك الى المحكمة العليا، وهو عصر ربنا على ان نرى السياسة عاجزين في احسن الحالات، وفاسدين في اسونها. وهو عصر بلغ التدخل القضائي فيه الازح، واوهن وهنا تماما شريفة السياسة في ان يقرروا. فكلم قرار بل يتخذ مستحاق عليه المحكمة العليا و يتخلص.

■ يجب ان نحلل الشوق الشوق الذي حدث في لجنة التحقيق الرسمية التي اشواق ثانوية، والفحص عن معناته. وذلك في الاساس لمواجهة الافتراضات الاساسية التي تقوم في اساسه، وهما على نحو خاص اثتان: ان القضاء فقط يستطيعون، وان لجنة كته فقط تستطيع عمل فئة الجمهور، سبطين بهذين، ونجاهل اللحظة شوق السياسي وشوق البراقليين، التي يشعل الاحتجاج العام، وهو وابلع لولا انه كان أفقر. ان استعراض ان القضاة الاعلى يستطيعون فقط، وتكون رئيسية من عصر براك الى المحكمة العليا، وهو عصر ربنا على ان نرى السياسة عاجزين في احسن الحالات، وفاسدين في اسونها. وهو عصر بلغ التدخل القضائي فيه الازح، واوهن وهنا تماما شريفة السياسة في ان يقرروا. فكلم قرار بل يتخذ مستحاق عليه المحكمة العليا و يتخلص.

الجنة تحقيق رسمية لن تستطيع اصلاح الخلل بحكومة اسرائيلي

الاجتماع في الساعة الثانية من فوضى الاحزاب الصغيرة والمتوسطة مخزون الاصوات التقليدي للاحزاب الكبيرة. بمقابلة ذلك، أصبحت السياسة مسؤأة مع الأشخاص أكثر، وهكذا بدأت تظهر احزاب تقوم في الاساس على بضعة اشخاص (حزب المركز) او على شخص واحد فقط (تومي لبيد). لكن العامل الاهم في هذه الظاهرة كان بلا ريب قانون الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة، الذي أخذ بقوى الاحزاب الكبيرة وبالقوة بها اخلاصا اساسيا جدا، حتى انها لم تنتج في اعاده نهوضا بعد ان ألغى ايضا. وهكذا يمكن ان نقول ان النواب 38 الذين حصل عليهم الليكود برئاسة شارون في انتخابات 2003 شهدت على الاستيوار والتصويت من اجل شخصية حتى عندما ألغى الانتخاب المباشر، يوجد من سطحو الى الواقع الجديد، بحيث يستطيعون التناقل بسهولة بين الاحزاب والعودة غير الملزمة الى الايديولوجية او النابخ، ولكن بين انفجار وانفجار يفي من الاحزاب الكبيرة انقاص، ولم يئين بديل عنها، في اكتسبت الكتون من اصبح الشوق العام هو خمون الاحزاب الكبيرة، وما يزال الاجتهاد ماضيا في طريقة بحسب الاستطلاعات.

الحياة الحزبية الاسرائيلية تعاني من فوضى الاحزاب الصغيرة والمتوسطة

■ تندد استطلاعات الراي الاخيرة بـ«انفجار» آخر اخذ يقترب في السياسة الاسرائيلية، كديميا ينهاز، والعمل يخفي واحزاب اليمين في صعود، لكن المعطى المهم في الحقيقة واحد: اسرائيل تقرب من وضع خطر لا توجد فيه احزاب كبيرة. عندما تحصل الاحزاب الازدية في استطلاعات الراي على 20 نائبا بصعوبة، والى جانبها احزاب لها بين الـ 13 نائبا، يمكن ان نقول انه يوجد في اسرائيل اليوم احزاب صغيرة ومتوسطة فقط. ولا تخفي في التفكير ان الحديث عن ظاهرة ثرة واحدة، في العقود السابقة حصل الكثير الكثير الذي خسر في الانتخابات في اسوأ الحالات على نحو من 30 نائبا، وفي الانتخابات الاخيرة حصل الحزب المنصر على 29، وفي المكان الثاني نجد حزبا حاكما في الماضي مع 19 نائبا، وهي نتيجته اعتبرت في الماضي هزيمة شديدة، وقد تدحوا بها هذه المرة. في واقع الامر، في العماد الانتخابية الابرع للكتسبت اصبح الشوق العام هو خمون الاحزاب الكبيرة، وما يزال الاجتهاد ماضيا في طريقة بحسب الاستطلاعات.

عليه عدد كبير من الاحزاب كل واحد يستطيع ان يسبب ازمة، تستغل الحكومات نفسها طول الوقت بجهود حفظ البقاء لعدة ايام بعد، ولن يمك أحد القدرة على صرف عنايته على تقديم شؤون الدولة الى الامام. توجد وسائل دستورية تمكن محاولتها لتغيير الوضع، مثل رفع نسبة النتم رفعا كبيرا او تغيير آخر لطريقة الانتخابات لكتسبت تغييرات كهذه غير متوقفة دائما، بالإضافة الى انه من غير الواضح ان الانشقاق الكثير لا يمنع اليوم ايضا من سن قانون كهذا في الكتسبت. يجب ان يكون جواب هذه الازمة الجمهور قبل كل شيء: عليه ان يعبر تعبيرا واضحا عن تفصيل الاحزاب الكبيرة. في يوذ احزابا كبيرة ويعاقب احزابا صغيرة، ستكون الحركة في هذا الاتجاه أسرع من ان يرتب فيها.

عليه عدد كبير من الاحزاب كل واحد يستطيع ان يسبب ازمة، تستغل الحكومات نفسها طول الوقت بجهود حفظ البقاء لعدة ايام بعد، ولن يمك أحد القدرة على صرف عنايته على تقديم شؤون الدولة الى الامام. توجد وسائل دستورية تمكن محاولتها لتغيير الوضع، مثل رفع نسبة النتم رفعا كبيرا او تغيير آخر لطريقة الانتخابات لكتسبت تغييرات كهذه غير متوقفة دائما، بالإضافة الى انه من غير الواضح ان الانشقاق الكثير لا يمنع اليوم ايضا من سن قانون كهذا في الكتسبت. يجب ان يكون جواب هذه الازمة الجمهور قبل كل شيء: عليه ان يعبر تعبيرا واضحا عن تفصيل الاحزاب الكبيرة. في يوذ احزابا كبيرة ويعاقب احزابا صغيرة، ستكون الحركة في هذا الاتجاه أسرع من ان يرتب فيها.

عليه عدد كبير من الاحزاب كل واحد يستطيع ان يسبب ازمة، تستغل الحكومات نفسها طول الوقت بجهود حفظ البقاء لعدة ايام بعد، ولن يمك أحد القدرة على صرف عنايته على تقديم شؤون الدولة الى الامام. توجد وسائل دستورية تمكن محاولتها لتغيير الوضع، مثل رفع نسبة النتم رفعا كبيرا او تغيير آخر لطريقة الانتخابات لكتسبت تغييرات كهذه غير متوقفة دائما، بالإضافة الى انه من غير الواضح ان الانشقاق الكثير لا يمنع اليوم ايضا من سن قانون كهذا في الكتسبت. يجب ان يكون جواب هذه الازمة الجمهور قبل كل شيء: عليه ان يعبر تعبيرا واضحا عن تفصيل الاحزاب الكبيرة. في يوذ احزابا كبيرة ويعاقب احزابا صغيرة، ستكون الحركة في هذا الاتجاه أسرع من ان يرتب فيها.

عليه عدد كبير من الاحزاب كل واحد يستطيع ان يسبب ازمة، تستغل الحكومات نفسها طول الوقت بجهود حفظ البقاء لعدة ايام بعد، ولن يمك أحد القدرة على صرف عنايته على تقديم شؤون الدولة الى الامام. توجد وسائل دستورية تمكن محاولتها لتغيير الوضع، مثل رفع نسبة النتم رفعا كبيرا او تغيير آخر لطريقة الانتخابات لكتسبت تغييرات كهذه غير متوقفة دائما، بالإضافة الى انه من غير الواضح ان الانشقاق الكثير لا يمنع اليوم ايضا من سن قانون كهذا في الكتسبت. يجب ان يكون جواب هذه الازمة الجمهور قبل كل شيء: عليه ان يعبر تعبيرا واضحا عن تفصيل الاحزاب الكبيرة. في يوذ احزابا كبيرة ويعاقب احزابا صغيرة، ستكون الحركة في هذا الاتجاه أسرع من ان يرتب فيها.

عليه عدد كبير من الاحزاب كل واحد يستطيع ان يسبب ازمة، تستغل الحكومات نفسها طول الوقت بجهود حفظ البقاء لعدة ايام بعد، ولن يمك أحد القدرة على صرف عنايته على تقديم شؤون الدولة الى الامام. توجد وسائل دستورية تمكن محاولتها لتغيير الوضع، مثل رفع نسبة النتم رفعا كبيرا او تغيير آخر لطريقة الانتخابات لكتسبت تغييرات كهذه غير متوقفة دائما، بالإضافة الى انه من غير الواضح ان الانشقاق الكثير لا يمنع اليوم ايضا من سن قانون كهذا في الكتسبت. يجب ان يكون جواب هذه الازمة الجمهور قبل كل شيء: عليه ان يعبر تعبيرا واضحا عن تفصيل الاحزاب الكبيرة. في يوذ احزابا كبيرة ويعاقب احزابا صغيرة، ستكون الحركة في هذا الاتجاه أسرع من ان يرتب فيها.

عادي كرميل كاتب في الصحيفة (يديوت احرونوت) 2006/8/30

عادي كرميل كاتب في الصحيفة (يديوت احرونوت) 2006/8/30

عادي كرميل كاتب في الصحيفة (يديوت احرونوت) 2006/8/30

عادي كرميل كاتب في الصحيفة (يديوت احرونوت) 2006/8/30

عادي كرميل كاتب في الصحيفة (يديوت احرونوت) 2006/8/30

عادي كرميل كاتب في الصحيفة (يديوت احرونوت) 2006/8/30

عادي كرميل كاتب في الصحيفة (يديوت احرونوت) 2006/8/30



ينوس: ما بين الحاجة الاجتماعية والحاجة الثقافية؛

المسرح السوري جيد شكلاً، أنقذوا المضمون!

دمشق - «القدس العربي»

من ياربا بدر:

ضمن إطار فعاليات مهرجان الهواة المسرحي الأولى في سورية، أقيمت الندوة الفكرية الأولى تحت عنوان: «المسرح في سورية، تجربة أفاق»، ألقاها الأستاذ فرحان بيليل في قاعة المحاضرات التابعة لمدينة الشباب الرياضية.

والأستاذ فرحان من الأسماء السورية الهامة على الصعيد المسرحي، كمؤلف مسرحي (صدرت أعماله الكاملة في ستة أجزاء سنة 2005)، إلى جانب كونه مخرجاً مسرحياً، وأستاذ متخصص في الإلقاء المسرحي، درس لعدة سنوات في المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق، كما حصل على دبلوم في هذا المجال في جامعة دمشق من خلال الأستاذة والفنانين غنام غنام، حميد صابر، زينات قديسة، وراعي المهرجان الفنان نضال صواف مدير شركة العين الثالثة للإنتاج الفني.

ابتداءً الأستاذ فرحان حديثه بتوثيقه سياسي انطلاقاً من الأوضاع الأمنية المضطربة حالياً في لبنان، مؤكداً على تكامل السلم والحرب، القتال العسكري والمسرح كمشكل من أشكال القتال الفكري في سبيل التواصل البناء.

ثم أوجز قليلاً عن حياة ومسيرة المسرح العربي، متوقفاً عند ثلاث نقاط بارزة، هي البداية، حين نشأ المسرح كحاجة اجتماعية وطنية قبل أن يكون حاجة ثقافية، فهو أتى كشكل ثقافي فني معبر عن أفكار وطموحات الطبقة الجديدة الصاعدة فيما عرف بالبروازية الصغيرة، والتي قامت بدورها بتأثير في الحملة الفرنسية على مصر (1798) والتحول الاجتماعي الذي كان قد بدأ يطرأ على بنية الدولة العثمانية كنتيجة لعدة عوامل داخلية وخارجية، بناءً على هذه المنطلقات التي ذكرها بنى الأستاذ فرحان رأيه بأن المسرح في بداياته لم يكن حالة ثقافية على الإطلاق، وإنما «مارون النقاش» الذي قدم أول مسرحية عربية (1848) و«ياقي الرواد» «أبو خليل القباني» يعقوب صنوع، أكدوا على ضرورة المسرح في طرح إشكالات الأمة التي نشأ فيها، وهكذا تكاملت هذه الحالة الثقافية الجديدة الناشئة «المسرح» في ظل ارتباطها بالحالة الاجتماعية المعبرة عنها.

ثاني المراحل البارزة التي توقف معها الأستاذ فرحان كانت مرحلة الازدهار، وهي بدورها تؤكد على الفكرة السابقة، ففي مرحلة السبعينات والشروع القومي في أوج انطلاقته إلى جانب مشاريع النهضة التي بدأت منذ فترة ما بين الحربين، فعلى صعيد المسرح ذكر الأستاذ فرحان أسماء «عبد الوهاب سعود»، و«توفيق الطبري» الذي مات على خشبة المسرح سنة (1954)، وهذا أسس على صديق ثالث لهما ما عرف بالأهداف الكبرى «الأهداف القومية»، فقدمت نصوصاً عظيمة وكتابات كبار، وفيها كتبت أهم النصوص المسرحية العربية، تقريباً. فلا بد لنا أن نذكر أن نصوص «سعد الله ونوس» المسرحي السوري الكبير كتب أحياناً في مرحلته الأخيرة في التسعينات!!

ويكمل الأستاذ فرحان أن سورية في السبعينات لم تعرف سورية المسرح بالمعنى الكلاسيكي للبناء المسرحي، بل كانت مجهزة بالنص، ويقول الأستاذ فرحان: «لقد كان الجمهور معنوا للدفاع عن قضائنا العربية في مختلف الاتجاهات، وكنا نختلف ونتناقش حتى حدود الحدة والاصطدام أحياناً».



فرحان بيليل

«وأنا اعترف أن المسرح السوري اليوم يقدم أشكالاً جميلة لم يكن جيل السبعينات قادراً على تقديم مثلها. إنها عملية مبدعة في الأشكال، ولكنها تفتقد المضمون، اليوم يدخل المسرح العربي من المضمون».

بعد هذا يعود الأستاذ فرحان ليعتدق لفكرة الهواة، التي عمل الكثيرون وعلى رأسهم «نضال صواف» زينات قديسة - د. نبيل حجار بحضوره الهام، على محاولة إنقاذ المسرح الهواة من مختلف المحافظات ليكسروا السائد، ويعيروا في طريق المسرح آنذاك. لقد كان مسرح الهواة الجانب الثوري في المسرح السوري. لقد جمعت مرحلة الازدهار ثورية وتجديد مسرح الهواة إلى جانب حرفية ودقة المسرح التقليدي، وهنا أكد الأستاذ فرحان: «يجب أن لا نغفل عن أن الحركة المسرحية في سورية حتى الآن تقوم على اكتشاف الهواة، حيث يغدو المحترف هو الدارس الأكاديمي، الذي يقاضي مقابلاً مادياً لعمله الفني، والمسرح القومي في بداياته أحضر ممثلين من الأندية الفنية، ليغدوا الهواة موظفين محترفين، وعلى الرغم من احترافية خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية، قسم التمثيل، إلا أن أغلب الممثلين في سورية حتى اليوم هم من الهواة، ولكن التساؤل الذي أكد عليه الأستاذ فرحان: هل يتسلح هواة المسرح اليوم بالمعلم والثقافة كما تسلح الهواة من ثلاثين سنة ماضية؟».

المرحلة الثالثة التي توقف عندها الأستاذ فرحان هي المرحلة التي بدأت في الثمانينات وأبرزت الحالة المسرحية التي تعيشها اليوم. ففي منتصف الثمانينات فقدت الأمة العربية أعلامها، هذا الذي نعرفه بسقوط المسرح النضوي، أو فشل المشاريع القومية الكبرى، سقطت هذه المشاريع حتى إذا العرض الذي يتحدث عن مثل هذه الأمور خاسراً لجمهوره، هذا الجمهور الذي فقد مسرحه بدوره حين أدار ظهره لثقل هذه القضايا التي شكلت لفترة طويلة جوهر العرض المسرحي العربي - السوري، كما يرى الأستاذ فرحان. وهكذا حاول المسرحيون في هذه المرحلة تحويل المسرح في حالة ثقافية قبل أن يكون حالة اجتماعية!

الشكيلة التي وجدت في أساس هذا المشروع التحولي، هي أن المسرح لدينا - نحن العرب - ليس موروثاً ثقافياً كالوطني في الوطن العربي، بل عرفها العرب طوال تاريخ حضاري، وليس هو كما لدى الأوروبيين جزءاً حيويًا وماها من موروثة الفكرية والثقافية والاجتماعية، هنا يقبل الجمهور على المسرح عندما يكون هذا الشكل الفني إطاراً معبراً عن حاجة اجتماعية، ويصرف عنه بكثافة حين يكون شكلاً ثقافياً جالياً مجرداً، ومن هذه البداية يصل الأستاذ فرحان إلى النتيجة: «لقد تراجع المسرح لدينا لأنه فقد الاهتمام بقضايا الأمة العربية، فلم يعد يستطيع أن يناقش، وبالتالي وعلى الرغم من وجوده من يكتب إلا أننا اقتصدنا الكتاب المسرحيين»، لقد تراجعنا عن بناء موروثةنا الثقافية الأساسية النص الذي يفرض الشكل الجسماني على هذا الأسلوب الفني، وحسب «ميرخولد»، ومن بعده «كوكو» فإن الذي يطور المسرح وتطوره، كان المسرح خطوم للكتاب المسرحيين قاد إلى غياب المخرجين، فغدونا نرى مخرجاً مؤلفاً لنصه دون أن يكون مالكاً نصية أي منها.

وفي سورية تقوم نحن المسرحيين بعملية عكسية في البناء المسرحي، ففي حين يفرض النص شكل العرض الفني، فإن الخطط الشكلية في سورية تأتي في المرتبة الأولى، ويعددها يؤسس نص مسرحي يتناسب ومقاييس الخطط الشكلية. هذه العملية العكسية هي التي قاد المسرح العربي عامة والمسرح السوري بشكل خاص إلى الشكليات.

الشكليات هنا هي افتقاد المضمون الإنساني والاجتماعي، وافتقاد حالة التواصل مع الجمهور، ففرغت الصالة وأصبح المسرحيون يعرضون أمام رفاقهم المسرحيين.

لاحقا علق الفنان المسرحي الأردني غنام أن ما تحدث به الأستاذ فرحان عن مسيرة المسرح السوري مشابهة لمسيرة المسرح الأردني، وبالتالي الحديث يشمل المسرح العربي بشكل عام، فالاردن لم تعرف تفرخ

للشخصية المسرحية التي يقدمها النص، مما كانت جنسية، فافتقادنا للنص المسرحي الذي يشغله أدى إلى افتقارنا لتدريب الممثل، فالممثل يتعلم بناء الدور المسرحي من خلال الشخصية المسرحية التي يقدمها النص.

3- عودة مسرح الهواة، بالشروط التي ذكرها وفي تسليح الهواة بالمعلم والثقافة إلى جانب البحث الدائم عن أشكال اختراق السائد، وامتلاك الحرية والوعي اللازمين لهذا.

4- يجب العمل على تطوير الحركة النقدية المسرحية التي نفقدها في سورية، فإذ نتراه الآن هو متابعيات وليس دراسات نقدية حقيقية، وهذا عائد من ناحية إلى ضعف نقادنا، ومن ناحية أخرى إلى ضعف عروضنا.

5- ميثاق جمعية المسرحيين السوريين تكون الشكيلة التي وجدت في أساس هذا المشروع التحولي، هي أن المسرح لدينا - نحن العرب - ليس موروثاً ثقافياً كالوطني في الوطن العربي، بل عرفها العرب طوال تاريخ حضاري، وليس هو كما لدى الأوروبيين جزءاً حيويًا وماها من موروثة الفكرية والثقافية والاجتماعية، هنا يقبل الجمهور على المسرح عندما يكون هذا الشكل الفني إطاراً معبراً عن حاجة اجتماعية، ويصرف عنه بكثافة حين يكون شكلاً ثقافياً جالياً مجرداً، ومن هذه البداية يصل الأستاذ فرحان إلى النتيجة: «لقد تراجع المسرح لدينا لأنه فقد الاهتمام بقضايا الأمة العربية، فلم يعد يستطيع أن يناقش، وبالتالي وعلى الرغم من وجوده من يكتب إلا أننا اقتصدنا الكتاب المسرحيين»، لقد تراجعنا عن بناء موروثةنا الثقافية الأساسية النص الذي يفرض الشكل الجسماني على هذا الأسلوب الفني، وحسب «ميرخولد»، ومن بعده «كوكو» فإن الذي يطور المسرح وتطوره، كان المسرح خطوم للكتاب المسرحيين قاد إلى غياب المخرجين، فغدونا نرى مخرجاً مؤلفاً لنصه دون أن يكون مالكاً نصية أي منها.

وفي سورية تقوم نحن المسرحيين بعملية عكسية في البناء المسرحي، ففي حين يفرض النص شكل العرض الفني، فإن الخطط الشكلية في سورية تأتي في المرتبة الأولى، ويعددها يؤسس نص مسرحي يتناسب ومقاييس الخطط الشكلية. هذه العملية العكسية هي التي قاد المسرح العربي عامة والمسرح السوري بشكل خاص إلى الشكليات.

الشكليات هنا هي افتقاد المضمون الإنساني والاجتماعي، وافتقاد حالة التواصل مع الجمهور، ففرغت الصالة وأصبح المسرحيون يعرضون أمام رفاقهم المسرحيين.

لاحقا علق الفنان المسرحي الأردني غنام أن ما تحدث به الأستاذ فرحان عن مسيرة المسرح السوري مشابهة لمسيرة المسرح الأردني، وبالتالي الحديث يشمل المسرح العربي بشكل عام، فالاردن لم تعرف تفرخ

تداعيات خليل السواحري

د. نبيه القاسم

خسرت الساحة الأدبية العربية قبل هذا الشهر ثلاثة من مبدعيها هم: الشاعر اللبناني فؤاد الخشن الذي كان من أوائل الذين كتبوا القصيدة الحرة في الشعر العربي الحديث بقصيدته «أنا لولاك» التي نشرها عام 1946 واعتبرتها الناقدة سلمى الخضراء الجبوسي القصيدة التي تمثل البداية الحقيقية للشعر العربي الحديث، وأن فؤاد الخشن أول شاعر عربي كتب شعر التفعيلة، وسبق بها بدر شاكر السياب بقصيدته «هل كان حبا» عام 1947 وتازك الملائكة بقصيدتها «لكوليرا» عام 1947، والكاتبة السورية سلمى الزكري، والكاتب الفلسطيني خليل السواحري.

لقد ساهم خليل السواحري الذي ولد عام 1940 في مكان يدعى البرية بالقرب من مدينة القدس بالنشاطات الثقافية المختلفة، وكتب في مختلف المواضيع ونشر في معظم الصحف الفلسطينية والأردنية، وله العديد من الكتب الإبداعية، مجموعته القصصية الأولى عام 1975 كانت باسم «مقهى الباشورة»، أثارت نقاشاً وعاصفة من النقد، أما المجموعة القصصية الأخيرة فكانت «زائر المساء» عام 1985.

ضمت مجموعة «زائر المساء» تسع قصص قصيرة تمحورت خمس منها في القضايا الاجتماعية أما الأربع الأخرى فقد تناولت الهم الوطني، فنأخرن محمد الماحي، تحكي قصة الرجل المرفوض من قبل أهل بلده بسبب تعدياته المؤذية وتصرفاته المثيرة للذم، ورغم محاولاته العديدة لكسب تقديهم وإقناعهم بظواهرته من تهمته الوشاية والتعامل مع المحتل بفشل.

والكاتب ينبيه القارئ إلى أن هذه القصة سقطت سهواً من مجموعة «مقهى الباشورة»، التي صدرت طبعها الأولى عام 1975. وفي قصة «أنا السادة» صغيرة لتشرين، يقدم مثنويين متناقضين للواقع الذي عاشه الناس أثناء حرب تشرين الأول (أكتوبر) 1973، فبينما كان البعض يخوض الحرب ويجهاد ليعود لأهله المنتظرين مكلاً بالنصر، كان البعض الآخر يتشبك بنتيجة هذه الحرب وغير قادر على الجيوش العربية على تحقيق النصر، فيقتضي وقت فراغه يلعب الورق وشرب الكحول ومزاوله الحب.

أما قصة «البظطة العربية»، التي صدرت بها مجموعته فكانت على صورة كابوس تلك الراوي الذي يتوجه للناس جميعاً يروي لهم مشاهد الموت الغريبة ومراسم الدفن لأشلاء العشرات والمئات من الموتى في حفرة جماعية حتى أنه هو واحد من هؤلاء الموتى المدفونين في الحفرة «أيتها السادة» من أعماق الحفرة المليئة بالقطع البشرية أناشيدكم: من يعثر على قطعي الضاعة فليقلها هنا فوقي، وإذا حدث وأن أغلقت هذه الحفرة بعد قوات الأوان، فإني أتوسل إليكم أن تفتحوا كل طرفا في حديقة تلك الغرفة التي كنت استنكها، في الغناء الشرقي قرب النافذة تماماً إلى أسفل جذع شجرة العنب».

(ص 8) كذا هي الموت المسترس لم يدل حول أهل القتل فهو ينيي قصته بتأكيد عودته كما يعود الطائر الأخضر، فالشعب الفلسطيني الذي عرّبه، بما يشهده من عودة مندفعة بلا أية مبرور، عصبية للتراث العربي دوراً في التراجع كانت جزءاً مما يعرف بـ «سوريية الكبرى» - الأردن - فلسطين - سورية - لبنان». ومن هنا أكد الأستاذ غنام على مقولة الأستاذ فرحان بأن «منطلق المسرح هو الحاجة السياسية الاجتماعية».

فمع كل المنوعات التي تزج البلاد تحت وطأتها، ومع اهتمام الإعلام بنووع العلكة والمنظفات واختار «علي الديك»، ومع الرعاية المالية من المؤسسات الرسمية لتوعية عروض لا تقترب من الجسد والراء أو الدين أو السياسة حفاظاً منها على الأمن والأخلاق العامة، ومعنا من نشر البلبلة، والضمان الوعي البناء الثقافي للمسرح منفصلاً عن المهمة الاجتماعية السياسية للمسرح.

ولقد كان غنام حديثاً يشكل بنى بهم من الحالة السياسية والاجتماعية، فالسرحيون أنفسهم يتحملون المسؤولية في انفضاض الجمهور عن المسرح عبر نقد الأخرين نقد الذات!! وفي ختام حديثنا نتساءل: هل عجز المسرح عن حاجة اجتماعية سياسية أم أنه خلق هذه

الحاجة أولاً وعبر عنها لاحقاً؟ كما نتساءل إلى أية درجة لعب مشروع التفاصيل للمسرح العربي، بما يشهده من عودة مندفعة بلا أية مبرور، عصبية للتراث العربي دوراً في التراجع كانت جزءاً مما يعرف بـ «سوريية الكبرى» - الأردن - فلسطين - سورية - لبنان». ومن هنا أكد الأستاذ غنام على مقولة الأستاذ فرحان بأن «منطلق المسرح هو الحاجة السياسية الاجتماعية».

فمع كل المنوعات التي تزج البلاد تحت وطأتها، ومع اهتمام الإعلام بنووع العلكة والمنظفات واختار «علي الديك»، ومع الرعاية المالية من المؤسسات الرسمية لتوعية عروض لا تقترب من الجسد والراء أو الدين أو السياسة حفاظاً منها على الأمن والأخلاق العامة، ومعنا من نشر البلبلة، والضمان الوعي البناء الثقافي للمسرح منفصلاً عن المهمة الاجتماعية السياسية للمسرح.

ولقد كان غنام حديثاً يشكل بنى بهم من الحالة السياسية والاجتماعية، فالسرحيون أنفسهم يتحملون المسؤولية في انفضاض الجمهور عن المسرح عبر نقد الأخرين نقد الذات!! وفي ختام حديثنا نتساءل: هل عجز المسرح عن حاجة اجتماعية سياسية أم أنه خلق هذه

الحاجة أولاً وعبر عنها لاحقاً؟ كما نتساءل إلى أية درجة لعب مشروع التفاصيل للمسرح العربي، بما يشهده من عودة مندفعة بلا أية مبرور، عصبية للتراث العربي دوراً في التراجع كانت جزءاً مما يعرف بـ «سوريية الكبرى» - الأردن - فلسطين - سورية - لبنان». ومن هنا أكد الأستاذ غنام على مقولة الأستاذ فرحان بأن «منطلق المسرح هو الحاجة السياسية الاجتماعية».

فمع كل المنوعات التي تزج البلاد تحت وطأتها، ومع اهتمام الإعلام بنووع العلكة والمنظفات واختار «علي الديك»، ومع الرعاية المالية من المؤسسات الرسمية لتوعية عروض لا تقترب من الجسد والراء أو الدين أو السياسة حفاظاً منها على الأمن والأخلاق العامة، ومعنا من نشر البلبلة، والضمان الوعي البناء الثقافي للمسرح منفصلاً عن المهمة الاجتماعية السياسية للمسرح.

ولقد كان غنام حديثاً يشكل بنى بهم من الحالة السياسية والاجتماعية، فالسرحيون أنفسهم يتحملون المسؤولية في انفضاض الجمهور عن المسرح عبر نقد الأخرين نقد الذات!! وفي ختام حديثنا نتساءل: هل عجز المسرح عن حاجة اجتماعية سياسية أم أنه خلق هذه

أكره الحب

طه عدنان *

لا أحب أن يكون لي أنفٌ
- أنفٌ ناتئٌ كجملة اعتراضية -
وأكره أن يكون لي ساقان
متساويان كسلمٍ لا يصلح لشئيه
لأنه بدون درجات.

لا أحب السيارة
فهي عربية رعاء
يلزمها أربع عجلات
لكي تبقى على قيد التوازن،
وأكره الدراجة
لأنها تجري
كأي عصفور معدني جبان
لا يقوى على الطيران.

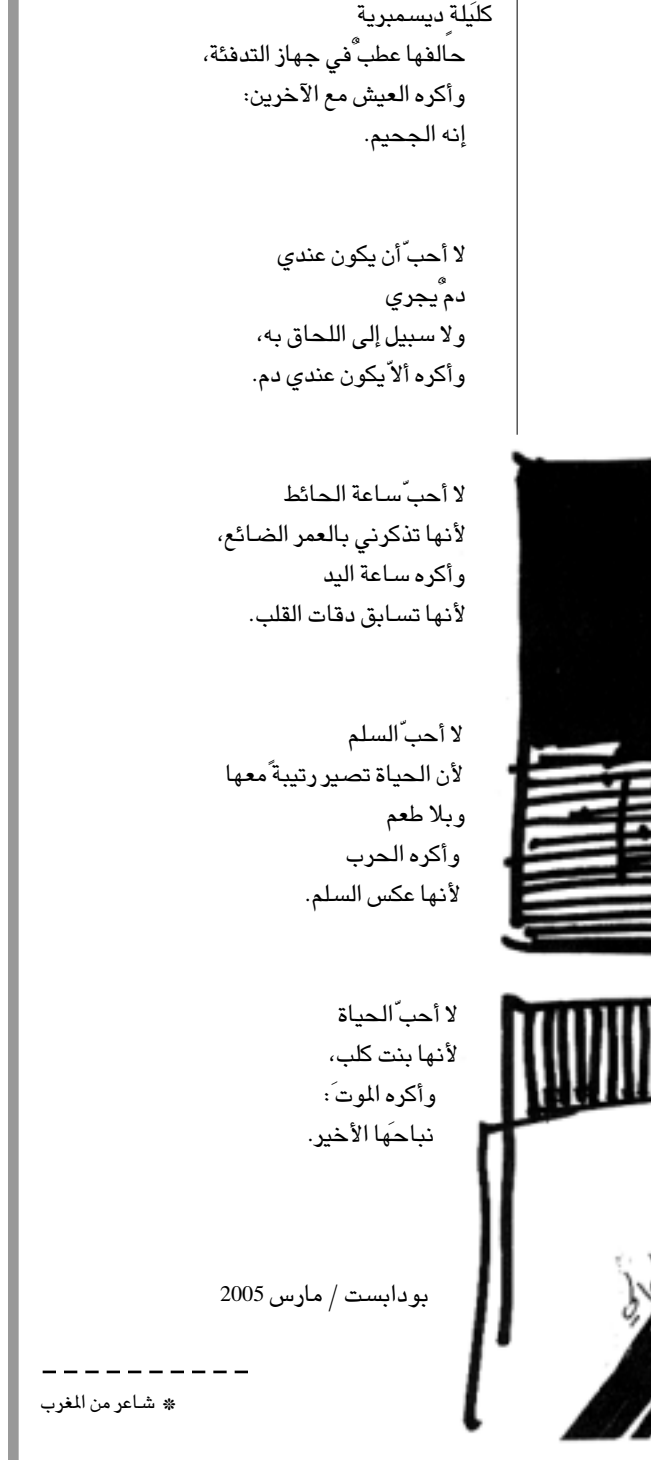
لا أحب أن أدعى طاهر
المراكشي،
ومثلما أكره أن يُشار إليَّ
بالبُلبان
أكره الابتسامات الشقراء
تتكلم باسمي في مصالحي
البلدية
عند كل نداء:
«موسيو تاء أدنان».

لا أحب الكره
لأنه غالباً ما يكون مجانياً
وبلا أسباب وجيبة
وأكره الحب
لأنه مكلف للغاية.

لا أحب الشعراء
لأنه يحتاج إلى كتب الشرح
وكتائب الشرح،
وأكره النقد المعاصر
لأنه عملة سهلة.

لا أحب المسودات
تذكرني بقصائد
لم تكتمل بعد،
أكره القصائد منشورة
يؤنني أن لن تكتمل قط.

لا أحب المشاهدة
الأضواء تقتل
وأنا لست معتموماً كالفرشاش،
وأكره العيش في الظل
تماماً كأي فئرة أنطاكية
لن تنضج أبداً.



إصدارات أردنية طبعة سادسة من الأعمال الشعرية لعزالدين المناصرة

عمان - «القدس العربي»:

عن دار مجدلاوي للنشر والتوزيع بعمان صدرت الأعمال الشعرية الكاملة للشاعر الأردني الفلسطيني عزالدين المناصرة، حيث جاءت في مجلدين، ويأتي المجلد الأول في (522 صفحة من القطع الكبير)، فيما يقع المجلد الثاني في (564 صفحة). وهذه الطبعة الجديدة، هي السادسة، بعد طبعات: دار كاظمة، الكويت - 1987، ودار الشباب، قبرص، 1987، ودار العودة، بيروت، 1990، والمؤسسة العربية، 1995، والمؤسسة العربية، 2001، ويحتوي المجلد الأول على المجموعات الشعرية التالية: يا عبث الخليل، 1968 - الخروج من البحر الميت، 1969. مذكرة البحر الميت، 1969. قبح جرش كان حزينا، 1974 - بالأخضر كفتناه، 1976.

أما المجلد الثاني، فيحتوي على المجموعات الشعرية التالية: جفرا، 1981 - كنعانياذا، 1983 - حبيزة، عاشقة من الوحات، 1990 - رعويات كنعانياذا، 1992 - لا أتق بطائر الوقواق، 2000 كما يحتوي المجلد على ملحق (شهادات)، يشمل على أكثر من مئة شهادة قصيرة في شعر المناصرة، لشعراء ونقاد ومتكلمين من العرب والأجانب، منشورة في مقالات أو في كتب، تشير إلى جوانب متنوعة في شعر المناصرة، ومن بينها ثلاث شهادات إسرائيلية، لزينب شيف، وإيهود يعاري، والبروفيسور دوف شينغار، وجريدة «الأخبار» اليهودية الكندية، التي تعترف بأن إسرائيل، منعت الأعمال الشعرية لعزالدين المناصرة، من التداول، منذ عام 1981، وحتى الآن. ومن أبرز الذين شهدوا لشعر المناصرة من العرب: صلاح عبد الصبور، سهير القلماوي، وشكري عياد، محي الدين صبحي، محمد عمران، أحمد الغناني، سعد الله ونوس، فيصل دراج، محمود سيف الدين الإيراني، غالي شكري، معين بسيسو، علي عشري زايد، شوقي بزيغ، بول شاؤول، حسن داد، شريل داغر، خالد الكرعي، ومحمد عبيد الله، محمد إبراهيم أبو سنة، بختي بن عودة، محمد بنيس، عبد الواحد لؤلؤة، عبد العزيز المالح، أحمد دحبور، إحسان عباس، صلاح فضل، عزت الغزالي، إبراهيم السعافين، محمد بودويك، رشاد أبو شاور، خليل أحمد خليل، الطاهر طرار، حفصاي بعل، علي الخليلي، وغيرهم، إضافة لشهادات من فرنسا: جاك بيرون، وكلود روكيه، وكانت دار مجدلاوي أصدرت مجموعة من الكتب التي تتناول شعر المناصرة.

رائحة العدو الصهيوني تزكم أنف السينما؛

الشعوب العربية طيور «بطريق» تبحث عن أوطان ام قصيدة مديح في إسرائيل؟

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

مثلت مشاريع الاتحاد الأوروبي السينمائية بالقاهرة فتحاً عظيماً لخريجي المعهد العالي للسينما، بعد أن أصبح إنتاج فيلم روائي أمراً متاحاً في ظل عمليات التمويل القائمة على قدم وساق، وفي هذا الإطار تساقبت العديد من الكيانات الثقافية على تقديم مشروعات فنية سينمائية تهدف إلى تحقيق أغراض الاتحاد الأوروبي والتي من بينها تعريف المشاهد المصري بأنماط السينما الأوروبية والنخول في الدوائر العالمية على اعتبار أن السينما وسيط سياسي مهم يمكن من خلاله تقريب وجهات النظر بين الشعوب إذ لم يكن بين الحكومات أيضاً، وفق هذه الخطة جاء نشاط الاتحاد الأوروبي داخل مصر معتمداً على بعض المؤسسات التي تتلاقى أهدافها مع هذا الدور، ومن بينها مؤسسة «سمات» السينمائية، حيث دأبت للجنة الرابعة على التوالي من أجل تكريس فكرة الفن البناء والوصول إلى أكبر قاعدة شعبية ممكنة سواء داخل العاصمة أو الأقاليم الأخرى، وعليه فقد أقامت ما أسمته «بكرافان» السينما العربية والأوروبية كإطار عام إنبثق منه عدة نشاطات كان آخرها «اليالي التضامن مع الشعب اللبناني» التي أقيمت بمدينة الإسكندرية في اثنين من أهم الروافد الثقافية بالمحافظة - مركز الإبداع، والمركز الثقافي الفرنسي - إذ تم عرض مجموعة من الأفلام المختارة بعناية للتجارب مع المناسبة القومية الوطنية ووضعها في إطار أطلق عليه اسم «الحدث» بديلاً عن كلمة «مهرجان» للإبهام بأن كل ما يقدم من إبداعات فنية يأتي على مستوى الأحداث الدائرة في الجنوب اللبناني، وأي كان الرأي فيما ينظمه الاتحاد الأوروبي من احتفاليات وأنشطة فنية بالتعاون مع مؤسسة «سمات» المصرية، إلا أننا لا يمكن أن نشكك في النوايا الوطنية، وإنما فقط نقف في تفاصيل ما يعرض من أفلام وهو الحق المكتسب للنقد الباح. خاصة أن معظم هذه الأفلام تأخذ طابعاً سياسياً سواء كان باطناً أو معلناً فاليدوية تحتم أن تكون الأفلام المعروضة بالاحتفالية اللبنانية عروجا على نفس الخط القاتلي النضالي، فلا يستقيم التضامن بغير هذه الروح ولا تحول الأمر إلى لغو و«بروبغندا» دعائية لا تتماثل مجرد الترفيه عنها، ولو عملنا مبدداً سوء الظن فإن ذلك يستوجب إصاغة للبرامج - الوجه المستور لهذه التضييق العربي - الأوروبي الذي يحمل السينما ووزن الجريمة، فيما يبدو ظاهر اللعبة ثقافياً بحتاً على أن تترك عملية الاستشفاف لفظة المشاهد اللبني، ولا مانع أن يتم في هذا السياق الاحتفاء بإحدى الشخصيات العالمية الكبرى



فيلم لوك جاك «مسيرة طيور البطريق» يرمز ضمناً إلى هجرة اليهود لإسرائيل

الرائدة في المجال السينمائي كي لا يتسرب الشك لقلوب المتوجسين - المؤمنيين بمبدأ التماثل وتتحمل تبعات المعركة المصرية مع الزمارة في الفن والسياسة والثقافة، وهو داء يصيب الشفاء منه طالما أن معطيات التآمر لا تزال قائمة وأجواء الحرب تخيم على السماء العربية تحت سماع وبصر الأمم المتحدة ومجلس الأمن وبور الاتحاد الأوروبي.

ولأن السينما هي الوجه الآخر للواقع أو الوجه الأصدق، فقد جاءت الأفلام تحمل ملامح الواقع السياسي من وجهة نظر ليست محايدة تماماً فليس سيديل المثال الفيلم الفرنسي «مسيرة طيور البطريق» للمخرج «لوك جاك»، طرح بخصيت شديد فكرة زواج طيور البطريق إلى المناطق القطبية على أثر إرهابيات وقلبات مناخية أدت بهم إلى البحث عن وطن آمن ينعمون فيه بالاستقرار

ويرغم الظروف البيئية الطاردة للطيور تتكاثر وتتحمل تبعات المعركة المصرية مع الطبيعة من أجل البقاء، في تماثل واضع مع الشعوب التي تواجه نفس المصير، ولكن دون الاعلان صراحة عن هوية تلك الشعوب وجنسياتها، وأي منها الذي يسعى لطرد الآخر، هل هم الغزاة أم أصحاب الأرض وكلام الراوي عن ضرورة التمسك بأرض الأجداد والعباد يجعل للفيلم قراءة أخرى مختلفة تختلف عما يمكن أن نتصوره أو نستفقه على أنفسنا باعتبارنا اللبنانيين بهذا التعاطف، بل العكس هو الذي قد يكون مقصوداً خاصة أن دلائل الخطاب الروي اللمت إلى ما نعتبره نحن رمزا للدولة العبرية لا سيما أن الحديث عن الألفية المشاهدة والموعود المتناظر لإقامة دولة أو وطن آمن لم ترد مسفرته إلا في القاموس الصهيوني، لأن البديهي ألا يكون ذلك خطاب

أصحاب الأرض الأصليين وهم الفلسطينيون بالطبع، لأن الصراع الوجودي - الحدودي ليس قاسماً إلا بين الفلسطينيين والكيان الصهيوني، وربما يعزز من هذا الظن أيضاً كثرة الحديث عن حلم طيور البطريق يوطن بمدت بطول البحر، نفس نظرية الصهاينة التي ترمي إلى تأسيس دولة تمتد من البحر إلى النهر، فضلاً عن التركيز على أسماك القرش المفرسة التي تحترس تحت الماء بالطيور المضطربة وتفسد عليها متعتها، ولا ظن أن ذلك جاء بمحض الصدفة ولا من قبيل الخيال، وإنما جاء موظفاً توظيفاً دقيقاً لخدمة الهدف السياسي للفيلم ألا هو أحسن الظن بجهة انتاجه سيصبح الطرف الأضعف هو الدول العربية المشتبكة في حرب مع إسرائيل - فلسطين أو لبنان - أو كلاهما معاً، ومن ثم يتم التعامل مع طيور البطريق - الرمز الدرامي

فضائيات

انفاق عيتا الشعب لم تعد سرا تلفزيونياً والبنات أرخص من البنزين في «لا يمل»!

زهرة مرعي*

■ من آثار العدوان الإسرائيلي على لبنان أننا في بيروت نعيش تقنياً في وصول التيار الكهربائي موزعاً بين الليل والنهار وفق برنامج منظم الأمر الذي يجعل كتابة هذا العمود محاطة بالشك في كثير من الأحيان كما حدث معي في هذا الأسبوع، وهذا التقنين الناتج عن احتراق عمل الجية بفعل القصف الصهيوني يحرمنا من مشاهدة العديد من البرامج التي من شأنها إغناء أفكارنا بالمادة الإعلامية التي يمكن أن نتال رضا القاري - العزيز. ولأن التيار الكهربائي لم يكن من نصيب حيننا مساء السبت الماضي وكذلك بعد ظهر الأحد فقد فاتتني متابعة برنامج الزميل غسان بن جدو «من الميدان» في البيت الأول وفي الإعادة، والذي سجل فيه سيقاً جديداً بالدخول إلى أنفاق بلدة عيتا الشعب الأبية والحوار مع المقاومين الذين صدوا العدو على تخومها على مدى أكثر من ثلاثة أسابيع، لكن وصلني رداً فعل من بعض المشاهدين الذين عبروا عن عدم رضاهم عن كشف ما يعتبرونه أسراراً ساهمت في نجاح المقاومة وأشاعت حولها نوعاً من الإبهام. هؤلاء المواطنون من مؤيدي المقاومة تساءلوا أيضاً لماذا سمح حزب الله بذلك؟ ولماذا كشف نفسه والعدو لا يزال بالقرب منه وفي أرضه؟

قبل كتابة هذه الكلمات جمععتني الصدفة بالزميل المقدم غسان بن جدو ونقلت إليه ما سمعته ورغبت بسماع رأيه. فكان رده بأن ما تم كشفه من خلال الكاميرا معروف من قبل الإسرائيليين ولم يعد سرا، وأن العتقين في المقاومة عبروا عن سرورهم بعد بث الحلقة. كما أنه سمع تعليقات إيجابية من قبل العديد من المشاهدين.

وإذا كان الزميل غسان بن جدو يسعى على الدوام إلى السيق الصحفي ويحققه، فإن تلفزيون المنار في لحظات كتابتي لهذه الكلمات كان في بث مباشر من عيتا الشعب إحتفاءً بالشهداء وذويهم الذين رووا العديد من مآثرهم ومنها إصرارهم على المشاركة في صد العدوان والدفاع عن قريتهم. وسط دمار عيتا الشعب الكلي تم تركيز البث المباشر ومن هناك من أسطورة عيتا الشعب، ومن المواطنين الصامدين الصابرين تستمد القوة وتناكد بأن هذا الوطن سيبقى منتصراً.

يذكر ولا يعاد

■ بعد وقت إطلاق النار بكل تلفزيون المستقبل شعاره بحيث أصبح «كلما دروه عمرناه»، صحیح أننا شعب مقدم في إعادة الإعمار وهذا ما يشهد به تاريخنا، لكننا نتنمى ونأمل «أن يذكر هذا الدمار الكبير ولا يعاده». برامج تلفزيون المستقبل عادت إلى سابق عهدها تقريباً لكن بعضها لا يزال ينهل من الواقع الذي لازمنا أكثر من شهر. ومن الدلائل التي تشير إلى أننا لا نزال في طور القفاه السياسية والأمنية إستمرار شريط الأحداث في أسفل شاشة المستقبل.

■ «لا يمل» من البرامج التي عادت لأول مرة بعد العدوان فكانت سورية الضيف الحاضر في هذه الحلقة عبر أكثر من إسكتش لم يكن أكثرها موقفاً أو مشيراً على صعيد الموقف الكوميدي، وربما كان مشيراً على صعيد الموقف السياسي، وفي جانب آخر عرج «لا يمل» على أزماتنا المعيشية وحياتنا اليومية، فإذا بالشباب «الجعل» يعجز عن «شد» الصبغة رغم إغرائها بالمال والسيارات والعمارات. لكن صنفيتي بنزين جعلتها تالين وتوافق على الذهاب معاً أينما يريد. صحیح «ما أرخص البنات وما أغلى البنزين» في برنامج «لا يمل طبعاً».

■ وعندما أطل «لا يمل» على التوك شو العسكري والإستراتيجي الذي ظلت به الشاشات اللبنانية والعربية خلال العدوان فإذا به يشتم كل من حمل لقب محلل عسكري شر تهبشيم، خاصة عندما عنون الفقرة بـ«ما حدا فھمان شي من شي» وعندما حول مدير المسرح إلى محلل بعد أن اعترض المحلل الأصلي. كان من المفيد أن يطل هذا البرنامج على الصمود الذي عاشته المقاومة وعاشته معها قلة من أهل الجنوب من خلال إسكتش يعطي لصاحب كل حق حقه، بدل الإسراف في التكهيم على هذا وذاك ونزف الدموع في وداع السياح الذين أقصاهم العدوان عن بلادنا.

نواح وندب

■ برنامج خليك بالبيت و أكب العدوان في موعده المقرر مساء كل ثلاثاء وفي إطلالة إضافية، إذ يستحيل على الزميل زاهي وهبي إلا أن يكون في صلب الحدث الوطني ليستخرج منه الأفكار، ولهذا كانت إستضافته المزدوجة للمطربتين الجادتين سمية بعلبكي وجاهدة وهبي حيث لهما صلة وثيقة بالجنوب وأرضه. من الأغنيات التي تم عرضها خلال البرنامج «نجمة صور» من كلمات والحنان الفنان إلي شويري وأداء سمية بعلبكي والتي أتت بصيغة بالنواح والندب. كما أنها ترافقت مع مشاهد يركي فيها الأطفال والنساء والرجال. صحیح أن الأوضاع المأساوية لفت الوطن من أقصاه إلى أقصاه ومن الصعب أن نتخطاها بسهولة، إنما يبقى للأغنية دورها الأول المتمثل في إستنهاض الهمم، وفي شد العزيمة، وليس العكس كما وصلنا من كلمات هذه الأغنية ومن الصور التي تم تسييقها لها. في حين كانت الأغنية الثانية التي سمعناها من سمية بعلبكي تصب في الهدف الذي تحدثنا عنه سواء لجهة اللحن أو لجهة الكلمات. مع الإشارة بأن اللحن هو لسمية بعلبكي - حيث تقول: إذا قلنا هون الحرية يا جنوبي بيلبلك يا شمس الكون المضوية والمجد بشهدك.

■ بدورها قدمت جاهدة وهبي أغنيات من وحي الواقع لكن الإقناع المتكرر للكهرباء حال دون متابعتنا لها. لكننا نجزم بأن إختياراتها الفنية كانت بحسب موقفا الذي حدد مهمة العمل الإبداعي في ظروف الحرب «أن يرتقي لمستوى صمود الناس». وهذا ما نوافقها عليه تماماً.

غياب المراسلات

■ لم تبق وسيلة إعلامية بمنأى عن الإحتفال بالزملاء الإعلاميين الذين شاركوا في نقل تطورات العدوان على لبنان إلى كافة أنحاء العالم وشكلوا ما يمكن تصنيفه الجبهة القربية جداً من الجبهة العسكرية لنقل الوقائع. لقد تميز الزملاء جميعهم وكانوا بقدر السؤولية الوطنية والإعلامية الملقاة على عاتقهم، وهم يستحقون كل ثناء وتقدير، خاصة وأن شهداءنا قتل في تفوقهم حتى على وسائل الإعلام الغربية.

■ الزميلة رابعة الزيات إستقبلت في برنامج «سجال» من قناة أن بي أن أو ستي تي في كما أصبح الأسام الجديد للقناة، الزميل سلطان سليمان من «البي سي سي» وعباس ناصر من الجزيرة وهما معاً كانا نموذج المراسل الناجح. سليمان وناصر معاً لم يشمرا عن عضلاتهما الإعلامية بل بقيا محافظين على تواضعهما وموضوعيتهما، لكن لفتني تشبيه سليمان لما أسمه التناهب في «همجية الأميركيين في العراق وهمجية الإسرائيليين في لبنان» سواء مع الإعلاميين أو المدنيين. وافتحت أيضاً غياب المراسلات وهن كن كثيرات على الجبهات.

صحافية من لبنان
zahrameri@yahoo.com

وأرضيات

■ الأخيرة على الفضائيات، مع العلم أن جنسي غنى على الهواء بعض الأغنيات الطربية، واختار بالتحديد أغاني السوري الصغير سلطان الطرب جورج وسوف وأشار الصحافي رائد فرح إلى أنه ظن أن جورج وسوف قدم إلى البلاد عندما سمع هيثم، وذلك بفضل الشبه الكبير بين صوت هيثم وصوت جورج وسوف وهذا ما لمسهُ المستمعون الذين اتصلوا بالبرنامج. إجابة على سؤال نادر أبو تامر قال فرح

صارت لديها مدرستها الفنية الخاصة، خصوصاً أنها أضافت العديد من التجديدات على الفن التشكيكي المحلي، وأشارت إلى مشاركتها في مهرجان «الفحيص» الأخير في الأردن والاهتمام الأجنبي بلوحاتها، منوهة إلى أن نافذة الشهرة ستأخذها في المرحلة القادمة إلى البحر لن تقدم عرضاً آخر. المطرب هيثم جشي، تحدث بلهفة كبيرة عن عشقه للطرب الأصلي، وعن رفضه للفن الهابط الذي تشاهده في الفقرة

وتطرق ميلاد مطر ضمن برنامج «أوراق» الذي يتناول قضايا ثقافية منوعة إلى جوانب متعددة من عمله المسرحي مثل مقومات الممثل الناجح، العلاقة بين الفنان المسرحي، التناسف بمختلف انكسائاته، الوهية حدث نادر أبو تامر عن بداياته الفنية التي فتحت أمامه عالماً ملياً بالإثارة والمفاجآت.

وقالت الفنانة عالية أبو راس، في نفس الحلقة من برنامج أوراق أنها تشعر بأنها

حيفا - من أسامة مصري: قال الفنان المسرحي ميلاد مطر، أن الحرب لم تمنعه من العمل منها إلى أن بلدية حيفا توجهت إليه لتقديم عروض مسرحية في الملاجئ حيث يتواجد الناس بعيداً عن خطر الصواريخ، وأشار مطر في حوار أجراه معه الإعلامي نادر أبو تامر، إلى أنه خلال تقديم بعض هذه العروض انطلقت صافرات الإنذار المدوية المحذرة من خطر سقوط الصواريخ إلا أن العرض المسرحي استمر.

القاهرة - «القدس العربي» - من عمر صادق:

منذ نجاح مسلسل أم كلثوم السابق من 4 سنوات ومعظم المنتجين والمخرجين يحاولون تقليده بأنتاج أعمال تتناول سيرة و حياة المشاهير وخاصة في الوسط الفني...

ورغم إنجاز مسلسل أم كلثوم بلا مشاكل من جانب ورثتها فإن هناك آخرين تعرضت سيرة حياتهم إلى صدام أما مع جهات إنتاجية ومع الورثة أنفسهم حيث يطالبون بزيادة المقابل المادي وعدم التعرض لموضوعات بعيداً حوفاً من الإساءة إليهم. عرض المال عطل مسلسلنا عن حياة موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب، والذي يتم الإعداد له منذ أكثر من سنوات لطالبة ورثته بالحصول على 4 ملايين نظير السماح بتصوير المسلسل رغم أن الشركة المنتجة عرضت 2 مليون كجس نبض وإثبات جديتها إلا أنهم رفضوا.

الطريف أن ورثة الكاتب الراحل إحسان عبدالقدوس منحوا شركة صوت القاهرة تفويضاً مفتوحاً لإنتاج مسلسل عنه بلا مشاكل! وإذا كان المال سيسيطر على معظم الخلافات بين الورثة والمنتجين وبخاصة في حالة موسيقار الأجيال عبد الوهاب إلا أن هناك خلافاً من نوع آخر يمثل مشكلة للجهاز الانتاجية وهو رفض المشاهير التعرض لحياتهم بأي شكل يدعو أنها تخص الورثة فقط، ويطالبون أن تظهر شخصياتهم ملانكية بلا أخطاء وهذا من رابع المستحيلات. «جانيت» ابنة الفنانة الراحلة ناهد شريف هدت باللجوء إلى القضاء إذا حاول أحد الاقتراب من قصة حياة أمهيا في أي عمل درامي وهددت بشكل شخصي المسلسل الذي تقرر إنتاجه عن حياة الفنان كمال الشناوي ويبدأ تصويره قريباً والمعروف أن الشناوي تزوج ناهد شريف. وأكدت بأنها ليست ضد إنتاج عمل فني يتناول قصة حياة وكفاح الفنان كمال الشناوي ولكنها تعارض بشدة الزج باسم أمها

هيثم جشي جعل الحضور يظنون أن جورج وسوف في حيفا!

هيثم جشي جعل الحضور يظنون أن جورج وسوف في حيفا!



عبد الوهاب



بليل حمدي

الشركة بأنه لم يرجع للأسرة للوقوف على بعض التفاصيل في حياة العنديل. وجابر يؤكد بأنه اشترى حقوق التصرف في تراث حليم من الورثة، ويشير جابر إلى أن شبانة تحاول مساومة بهدف ابتزازه مادياً رغم ما دفعه من أموال لشراء قصة العنديل.

المحاكم أيضاً تنظر قضية السنديلا الراحلة سعدا حسني حيث رفع ورثتها دعوى مستعجلة ضد مددوح الليثي رئيس جهاز السينما الذي اعطى تعليماته باستمرار تصوير مسلسل السنديلا عن حياة سعدا حسني ومشاورها حتى وفاتها بلندن في صيف 2001 في حادث غامض.

ورثة سعدا حسني وعلى رأسهم شقيقته

في هذا العمل بأي صورة.

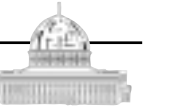
الكاتب مرسي سعد الدين شقيق الموسيقار الراحل بليل حمدي كان أسعد الناس بانتاج مسلسل عن حياة شقيقه الراحل ولكنه اشترط أن يركز المسلسل على أعمال و حياة وفن بليل فقط وأن يحذف قضية المقربة و سمية و ملقاة في منور عمارة بليل عمارة اضطره إلى السفر إلى باريس ليعيش فيها عدة سنوات قبل أن يحكم القضاء المصري لصالحه والحصول على البراءة.

قسمت ابنة النجم الراحل رشدي اباطة - من أم الراحل، وسر سعادتها أن المؤلف الذي سيكتب قصة حياة رشدي هو شقيقه الفنان فكري اباطة عملاً بالمثل «زيتنا في دقيقتنا»، وتؤكد بأن تصدي فكري الكتابة قصة حياة رشدي اباطة يجعل جميع الورثة في حالة اطمئنان لأنه في أيدي أمة.

فكري اباطة سوف يتناول مشوار رشدي اباطة منذ ولادته لأم ايطالية وأب يعمل ضابطاً بالبوليس ومرحلة تعليم في مدرسة فيكتوريا بالاسكندرية وأمل أسرته في أن يصبح ضابطاً أو طياراً إلا أنه عشق الفن وترك كل شيء من أجله، من المنتظر أن يتناول فكري في قصته عدداً من الفنانات والزوجات اللواتي ارتبطن بالزواج من رشدي مثل تحية كاريوكا وسامية جمال والمطربة صباح وزوجته الأمريكية وزواجه من ابنة عمه في مرحلة مرضه الأخير.

المطرب إيمان البحر درويش تجهز منذ فترة مسلسل عن حياة جده خالد الذكر سيد درويش يقوم بانتاجه عن طريق شركته الخاصة وبالتعاون في أن ينفي ما تردد عن وفاة جده إثر تناوله جرعة كوكايين زائدة أدت بحياته، إيمان أكد بأنها شائعة مغرزة وغير صحيحة وأن جده توفي قضاء وقدر.

وتنظر المحاكم حالياً القضية التي رفعها محمد شبانة ابن شقيق العنديل الراحل عبدالحليم حافظ ضد شركة عالم الفن التي تحكمت معظم إنتاج عبدالحليم، شبانة اتهم المنتج محسن جابر صاحب



سنة منتخبات عربية تبدأ حملتها في تصفيات الأمم الأفريقية



لقطة من إحدى مباريات منتخب تونس (صورة من الإريشيف)

القاهرة - رويترز: تسعى منتخبات عربية إلى التأهل لنهائيات بطولة كأس الأمم الأفريقية السادسة والعشرين والتي تستضيفها غانا في كانون الثاني/يناير 2008 حيث تنطلق أيام الجمعة والسبت والاحد الجولة الاولى من التصفيات، ووزعت المنتخبات المشاركة في التصفيات على 12 مجموعة يصعد الاول من كل مجموعة الى نهائيات البطولة. كما سيتم انتقاء ثلاثة منتخبات أخرى من بين المنتخبات المشاركة في التصفيات للمشاركة في النهائيات اعتمادا على نتائجها في التصفيات (أفضل صاحب مركز ثاني بين المنتخبات المشاركة في المجموعات)، وستكون الدولة 16 والاخيرة التي تستدعى سبعة لاعبين محترفين على رأسهم أحمد حسام مبدو الذي انتقل رسميا إلى توتنهام وأحمد حسن لاعب اندرلخت البلجيكي ولديها الفرصة لتحقيق فوز جديد على بوروندي. وتابع شحاتة «مفتاحنا لا نتوقف عند الوصول لنهائيات بل نسعى لاعادة التوصل قوي يديفان في لفة في غانا ويحقق نصر اللقب السادس في تاريخها مع كأس الأمم الأفريقية». وشاءت القرعة أن تضع منتخب تونس والسودان في مجموعة واحدة لن تسمح الا بصعود الاول منها فقط الى نهائيات كأس الأمم الأفريقية وتبقى

فرصة المنتخب العربي الثاني معلقة بنتائجها وربما يتأهل ضمن أحسن الثواني. وتضم المجموعة الرابعة مع تونس والسودان سيسشيل وموريشيوس. ويسعى المنتخب التونسي بقيادة الفرنسي روجيه لومير عندما يسافر إلى موريشيوس لمواجهة منتخبيها في الجولة الأولى من التصفيات الى الوصول للنهائيات ومحاولة تكرار انجازها الذي حققه عندما فاز مع المنتخب التونسي بكأس الامم الأفريقية الرابعة والعشرين في تونس عام 2004.

بينما يستضيف السودان منتخب سيسشيل بالعاصمة السودانية الخرطوم. ويسافر المنتخب الجزائري لمواجهة غينيا في اولي مباريات المجموعة الثامنة والتي تضم معها غامبيا والرأس الأخضر وهي مجموعة قوية خاصة وان غامبيا تولى اهتماما بمنتخباتها وتمكن منتخب شيبها من الاطاحة بمنتخب المغرب من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الامم الأفريقية للشباب التي ستقام بالكونجو. كما أن المنتخب الغيني أظهر مستوى رائعاً في كأس الامم الاخيرة التي استضافتها مصر ونجح في التأهل لدور الثمانية. ويسعى منتخب الجزائر الملقب بالأخضر بقيادة مديره الفرنسي ميشيل كفالتي الى العودة لمستواه العالي المعروف عنه. واستبعد كفالتي نجم الوسط الشاب كريم زياتي من تشكيلة فريقه التي اعلنها أمس الثلاثاء استعدادا لمواجهة غينيا الاسبوع المقبل في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الامم الأفريقية. 2008. واستدعى المدرب رفيع صايفي لاعب خط وسط لوروايان الفرنسي للانضمام للمنتخب الجزائري بدلا من زياتي لاعب سوشو الفرنسي. وقال كفالتي في مؤتمر صحفي عقده لاعلان تشكيلة المنتخب «اطعنا على تقرير الحكم الذي أثار الواجهة الودية بين الجزائريين والجاينون والذي ارسله الى الاتحاد الدولي لكرة القدم بشأن طرد زياتي من المباراة واخشي ان يتم اخذ ذلك في الاعتبار ولذلك فطلعت عدم الغامرة باستدعاء اللاعب».

ولم يحدث المدرب تغييرات كثيرة على التشكيلة ان حافظ على معظم اللاعبين الذين بدأ معهم العمل مثل النوايس قاواوي وعنتر يحيى ومهدي منبري وحمزة ياسف وعرفات ابراهيم مزار. وستلحق الجزائر مع غينيا يوم الاحد القادم ضمن تصفيات المجموعة الثامنة المؤهلة لنهائيات كأس الامم الأفريقية التي ستقام بغانا بعد عامين. وقال المنتخب الليبي بقيادة مدربه المصري محسن صالح تكرار انجاز الدورة الماضية عندما تاهل الى النهائيات بالقرعة بعد غياب 24 عاما. ووقع المنتخب الليبي في المجموعة العاشرة والتي تضم معه جمهورية الكونجو وناميبيا واليوتوبيا. ويسافر

المحرق يحقق فوزا شرفيا على حساب العربي بدوري أبطال الخليج

النامية - اف ب: حقق المحرق البحريني فوزا شرفيا على حساب العربي القطري بنتيجة 2-1 في المباراة التي جمعتهما على استاد البحرين الوطني ضمن منافسات الجولة الثالثة الاخيرة من تصفيات المجموعة الأولى في دوري أبطال الخليج بنسختها الثانية والعشرين. وسجل هدف المحرق محمود عبدالرحمن (70) من ركلة جزاء وعبدالله النذيل (80) وهدف العربي عمر الأنصاري (26). وبهذا أعلن المحرق برصيده الى 4 نقاط ليحتل المركز الرابع في منتصف الشوط. وفي الشوط الثاني أجرى مدرب المحرق البرتغالي كارولوس أليينو عدة

مولودية يواجه شيبية بجاية في الدوري الجزائري

الجزائر - رويترز: يلتقي فريقا مولودية الجزائر وشيبية بجاية اليوم الخميس على استاد الشراقة ضمن منافسات الدوري الجزائري لكرة القدم. وستقام المباراة بدون جمهور بسبب العقوبة المرسلة على نادي مولودية الجزائر منذ الموسم الماضي. وتم تقديم موعد إقامة المباراة حيث كان من المقرر ان تجري في إطار الجولة الرابعة التي تستطلق يوم الخميس 7 ايلول/سبتمبر بسبب ارتباط مولودية الجزائر بمباراة الذهاب لدوري أبطال العرب ضد التلال اليمني يوم 9 ايلول/سبتمبر. وقال الفرنسي فرانسوا برانثسي مدرب مولودية الجزائر امس الاربعاء لرويتز «نهدف الى الفوز لتصدر الترتيب مؤقتا رغم ان تفكير الجهاز الفني منصب حول سفري

السد والريان اليوم في نهائي مثير بكأس الشيخ جاسم

الكويت - اف ب: تتابع الجماهير القطرية بانهام كبير نهائي كأس الشيخ جاسم لكرة القدم الذي يقام في الكويت ويجمع بين السد القطري وكأس ولي العهد ومن الريان بطل كأس الامير. ومن المفضل ان تخرج المباراة قوية ومثيرة لاعتماد القطريين على تشكيلها الاساسي من فتيه المحترفين على غير العادة حيث تعتمد الندية باستمرار على الصف الثاني والشباب

نيوكاسل وبلاكبيرن الانكليزيان يزايديان على ضم نجم دفاع الأهلي وائل جمعة

القاهرة - «القدس العربي» - من عبدالفضيل طه: دخل ناديا نيوكاسل وبلاكبيرن الانكليزيان في مزايده على ضم نجم دفاع النادي الأهلي وائل جمعة قبعداً ان اشهد الجهاز الفني لنيوكاسل بعد ان اشترت جمعة في موان الخليج. قام سسؤولو بلاكبيرن بإجراء اتصالات مكثفة مع اللاعب وكان جمعة قد شارك في تدريبات بلاكبيرن امس لتسهيل الموقف لهاتيا باللاعب لأحد الناديين أو العودة لاستكمال مشواره مع النادي الأمي لا سيما وان باب القيد في الدوري الانكليزي للفترة الأولى سيغلق اليوم. من ناحية أخرى يعود نجم هجوم عماد متعب للانضمام في التصفيات بعد يومين من استمرار التدريبات العادية التي يخضع لها حالياً وذلك بعد ان أُنشئت الأشعة التي أجريت له سلامة العضلة الخلفية لقدمه اليمنى. على جانب آخر وقع حسام البدري المدرب العربي للاهلي عقوبات مالية على الثلاثي ضمن صفطي وأحمد سلهي ومحمد عبدالله لغيابهم عن المران الأخير الذي قاده البدري لوجود جوزيه في إجازة.

شغهاي تستضيف مباراة نهائي كأس العالم لكرة القدم النسائية

يكن - رويترز: قال منظمو امس الاربعاء ان مدينة شغهاي ستستضيف حفل افتتاح ومباراة نهائي بطولة كأس العالم لكرة القدم النسائية التي ستعقد في الصين العام القادم. وستفتتح البطولة التي تضم 16 دولة في العاشر من ايلول/ سبتمبر 2007 بلعب هونجو الذي يتسع لنحو 35 الف متفرج و التابع لنادي شغهاي شينهو الذي يلعب في الدوري الممتاز الصيني لكرة القدم. وستقام المباراة النهائية يوم 30 ايلول/ سبتمبر. وسيستضيف اللاعب الاول الجديد الذي يتسع لنحو 60 الف متفرج والمقام في مدينة تيانجين بعض مباريات البطولة بالإضافة الى الملاعب الأخرى في مدن وهان وتشنجدو وهانججو. واستضافت الصين اول بطولة لكأس العالم لكرة القدم النسائية في عام 1991 وكان من المفترض ان تستضيف نهائيات عام 2003 لكن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) قرر نقل البطولة الى الولايات المتحدة بسبب تفشي وباء (سارس). وعبر المظموون عن ثقتهم في أن فيروس انفلونزا الطيور الذي اود بحياة 14 شخصاً في الصين منذ عام 2003 لن يتسبب في منقعة مماثلة هذه المرة. وقال نان يونج رئيس اللجنة المنظمة للبطولة في مؤتمر صحفي امس الاربعاء «تمتلك الحكومة الصينية اجراءات قوية للتعامل مع مختلف أنواع المسائل غير المتوقعة».

وأضاف «انفلونزا الطيور لا تعد مشكلة خطيرة في هذه اللحظة وتعلمنا درساً فيدا من سارس».

حصلت الصين على المركز الثاني في بطولة كأس العالم لكرة القدم النسائية عام 1999 ووصلت الى دور الثمانية في بطولة عام 2003 وهي تحتل حالياً المركز الثامن عالمياً بين منتخبات كرة القدم النسائية.

اتحاد الكرة الجزائري يقبل تدريبي منتخب الشباب والنشئين

الجزائر - رويترز: اقال مجلس ادارة اتحاد كرة القدم الجزائري امس الاربعاء تدريبي منتخب الشباب والنشئين مراد وردى وتوفيق قرينشي. وقال اتحاد كرة القدم الجزائري في بيان اصدره امس ان خروج منتخب الشباب امام مصر ومنتخب النشئين أمام موريتانيا هو السبب الذي دفع مجلس ادارة الاتحاد الى اتخاذ هذا القرار. وكان وزير الشباب والرياضة في السابق قد أعلن عقب خروج منتخب الشباب والنشئين لبلاد ان تغيير الجهازين الفنيين للمنتخبين أصبح أكثر من ضرورة ملحة بعد فشلهما في التصعود بالمنتخبين الى الاوار والانتخابات الانتخابية.

ولم يعلن الاتحاد عن اختيار خليفة للمدربين مراد وردى وتوفيق قرينشي وارجع ذلك الى ضرورة اخذ الوقت الكافي لدراسة الوضع وانتخاب الاعراب المناسب والذي قد يتحمل في اسناد مهمة تدريب المنتخبين الى جهاز فني اجنبي.

منتخب الأردن يعسكر بالبحرين تأهبا لمواجهة الامارات بتصفيات أمم آسيا

عمان - رويترز: يسافر المنتخب الاردني لكرة القدم اليوم الخميس الى العاصمة البحرينية النامة لقائمة معسكر تدريبي ومقابلة منتخب البحرين في مباراة ودية يوم 2 ايلول/ سبتمبر لخاتمة المبارات المرتقبة مع انتخاب الامارات في المجموعة الثالثة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الامم الاسيوية يوم 6 ايلول/ سبتمبر. وتضم المجموعة الثالثة المؤهلة لنهائيات أمم آسيا 2007 أيضا منتخبي سلطنة عمان وباكستان. كانت الامارات فازت على الاردن في لقاء الذهاب الذي اقيم في عمان يوم 16 اب/ أغسطس الجاري بنتيجة 2-1. وتتصدر الامارات المجموعة برصيد ست نقاط ثم حل سلطنة عمان ثانيا برصيد ست نقاط ثم يأتي منتخب الاردن برصيد 3 نقاط وأخيرا باكستان بدون نقاط. وتكررت تدريبات المنتخب الاردني بقيادة مديره الفني الكابتن المصري محمود الجوهرى خلال الايام الماضية على المهارات البدنية ورفع الجوانب الهادية إضافة الى رفع مستوى التنافس بين خطوط الفريق الثلاثة بعد ان عزز الجوهرى صفوف بقلاعي بلابي فيرونج الفيصلي خالد سعد وعبد الهادي الحارمة.

استبعاد هانكه من تشكيلة منتخب ألمانيا

برلين - رويترز: استبعد المهاجم مايك هانكه من تشكيلة منتخب ألمانيا لكرة القدم لمباراته القادمة من التصفيات المؤهلة لبطولة الامم الأوروبية 2008 بسبب اصابته بالتهاب في الوركين. وقال الاتحاد الألماني لكرة القدم ان يواكيم لوف مدرب الفريق الوطني لن يضم لاعبا اخر بدلا من هانكه لتشكيلة الفريق لخاتمة امام ايرلندا في شوتجارت يوم السبت القادم ومباراته خارج ارضه امام سان مارينو وذلك بعد بارعة ايام. وباستبعاد هانكه اصبح لدى لوف الذي تولى تدريب منتخب ألمانيا الفانز بالدية البرونزية في نهائيات كأس العالم الاخيرة خلفا ليورغن كليمنسمان اربعة مهاجمين في تشكيلته الحالية وهم ميروسلاف كوكوسه ولوكاس بودولسكي واوليفر توفيل وجيرالد اسامواه. وسيعيد عن ألمانيا ايضا في مبارياتها القادمة جميع اللاعبين الاربعة الذين بوسعهم اللعب في مركز قلب الدفاع الذين شاركوا مع كليمنسمان في كأس العالم 2006.

بطولة العالم لكرة السلة فرنسا تفشل في فك عقدة اليونان

ساياما (اليابان) - اف ب: فشلت فرنسا في فك عقدها المستعصية المتمثلة بمنتخب اليونان فخرست امامها 36-73 امس الاربعاء في ساياما وخروجت في الدور ربع النهائي من بطولة العالم لكرة السلة القادمة حاليا في اليابان وتستمر حتى الثالث من ايلول/سبتمبر المقبل. ولم ينجح المنتخب الفرنسي في الفوز على نظيره اليوناني في المباريات ال13 الاخيرة التي جمعت بينهما اكان في بطولة العالم او بطولة أوروبا او الالاب الاولمبية. يذكر ان المنتخب الفرنسي، الذي غاب عنه نجم سان انطونيو سبيزن توني باركر في هذه البطولة لاصابة بكسر في اصبع يده، لم يصعد اطلاقا على منصة التتويج في نهائيات بطولة العالم. وكان أفضل مركز حققه فيه، المرتبة الرابعة عام 1953، وافقد المنتخب الفرنسي الى العقابلية في التسجيل خصوصا في الربع الاول حيث نجح لاعوه في تسجيل 9 محاولات فاشة على اصل. 30. واكد المنتخب اليوناني الذي يلعب بطريقة جماعية بأنه يستحق تواجد في نصف النهائي وهو الذي لم يخسر اى من مبارياته الاسبوع التي الان في هذه البطولة. وسجّل كل من لازاروس بابايوبولوس وانطونيس فونسيس وكلامها يلعب لنادي دينامو موسكو الروسي 14 نقطة للونان. في حين كان الفرنسي ميخائيل غيبالان لاعب ريال مدريد الاسباني الأفضل في صفوف فريقه وسجل 12 نقطة.

ويلتقى المنتخب اليوناني في الدور المقبل مع الفائز من مباراة الولايات المتحدة وألمانيا.



لقطة من مباراة ألمانيا والمانيا والولايات المتحدة الأمريكية

تغيبات تركت تدريبات المنتخب الاردني بقيادة مديره الفني الكابتن المصري محمود الجوهرى في صفوف بقلاعي بلابي فيرونج الفيصلي خالد سعد وعبد الهادي الحارمة. واستمر في الوقت نفسه مسلسل اهدار الفرص عن طريق ريكو الذي راوغ الحارس وسدد كرة بالقائم الأيسر (55). ونجح المحرق في الحصول على ركلة جزاء اثر اعاقه عبدالله النذيل داخل منطقة الجزاء. نفذها محمود عبدالرحمن ونجح الحارس عامر النوسري في صدّها لتزود مرة أخرى إلى محمود الذي سددها مباشرة في الرمي الخالي (70). وخطف المحرق هدف الفوز عن طريق عبدالله النذيل الذي تلقى تمريرة عرضية من محمود عبدالرحمن وحولها داخل الرمي مباشرة (80).

السد والريان اليوم في نهائي مثير بكأس الشيخ جاسم

الكويت - اف ب: تتابع الجماهير القطرية بانهام كبير نهائي كأس الشيخ جاسم لكرة القدم الذي يقام في الكويت ويجمع بين السد القطري وكأس ولي العهد ومن الريان بطل كأس الامير. ومن المفضل ان تخرج المباراة قوية ومثيرة لاعتماد القطريين على تشكيلها الاساسي من فتيه المحترفين على غير العادة حيث تعتمد الندية باستمرار على الصف الثاني والشباب

السد والريان اليوم في نهائي مثير بكأس الشيخ جاسم

الكويت - اف ب: تتابع الجماهير القطرية بانهام كبير نهائي كأس الشيخ جاسم لكرة القدم الذي يقام في الكويت ويجمع بين السد القطري وكأس ولي العهد ومن الريان بطل كأس الامير. ومن المفضل ان تخرج المباراة قوية ومثيرة لاعتماد القطريين على تشكيلها الاساسي من فتيه المحترفين على غير العادة حيث تعتمد الندية باستمرار على الصف الثاني والشباب

روماريو يعود الى صفوف فاسكو دا غاما الموسم الحالي

الاف خلال مسيرته سيكون هنا في فاسكو دا غاما البرازيلي ان الدولي البرازيلي السابق روماريو سيعود الى صفوف الفريق الموسم الحالي، وذلك بعدما انتهى عقده مع ميامي اف سي الامريكي. واكد نائب رئيس فاسكو دا غاما لاداعة «الانس» المحلية: «عندما ترك روماريو فاسكو دا غاما، توصلنا معه الى اتفاق شفوي وقبينا على اتصال عندما يعود الى صفوف الفريق فور انتهاء الدوري الامريكي». من جانبه اكد رئيس النادي البرازيلي اوريكو ميراندا عودة روماريو بطل العالم عام 1994 الى فريقه. وأضاف ميراندا: «روماريو سيعود الى الفريق بعد تسوية وضعه في الولايات المتحدة، وان تسجيل هدفه

ضم سايفولا لتشكيلة منتخب الأرجنتين قبل لقاء البرازيل الودي

بوينس ايرس - رويترز: قال الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم في بيان صحفيين سايفولا مهاجم برشلونة الاسباني انضم الى تشكيلة منتخب الناجو الذي يستعد لمواجهة البرازيل في مباراة ودية في لندن يوم الاحد القادم. واكد الاتحاد ايضا انضمام كارولوس تيفيز وخافيير ماسكرانو ولاغني كورينتيانز ال البرازيلية الى تشكيلة المنتخب الأرجنتيني المؤلفة من 21 لاعبا لمباراة البرازيل التي ستقام على استاد الامارات الخاص بتادي ارسلان. ولم يلعب تيفيز و يبتدرب مع كورينتيانز منذ أكثر من اسبوع بعد ان سحب منه المدرب الجديد ايمرسون اياو شاره قائد الفريق. وتيفيز موجود الان في بوينس ايرس ويحيط الغموض بمستقبله مع ناديه. وقال كورينتيانز انك لن يسبق

المنتخبات الاوروبية تغيب عن بطولة مصر الدولية للملاكمة

القاهرة - رويترز: انطلقت مساء امس الاربعاء بطولة مصر الدولية العاشرة للملاكمة والتي تشارك فيها 13 دولة فقط بعد اعتذار الدول الأوروبية عن عدم المشاركة بها. وقال اسماعيل حامد رئيس الاتحاد المصري للملاكمة ان اعتذار دول اوروبية كانت تشارك دائما في البطولة مثل فرنسا وألمانيا وإيطاليا والبرتغال يأتي بسبب ظروف المنطقة بعد الحرب الاسرائيلية على لبنان. وقال عبد العزيز غنيم المدير الفني للمنتخبات المصرية للملاكمة ان اعتذار المنتخبات الأوروبية لا يشكل قلق على البطولة في ظل مشاركة منتخبات اسبوعية كبيرة على رأسها قازاخستان الروسية الاولى للفوز بالبطولة. وأضاف غنيم لرويتز امس الاربعاء «نتوقع ان تكون المنافسة قوية

مشروع صيني لصنع الألومنيوم بتكلفة 4,5 مليار جنيه بالاسماعيلية

■ الاسماعيلية- رويترز: قال عبد الجليل الفخراني محافظ الاسماعيلية أمس الأربعاء ان مسؤولين صينيين قد تقدموا بعرض جاد لإقامة مجمع صناعي ضخم لإنتاج الألومنيوم بتكلفته 4,5 مليار جنيه بالمنطقة الصناعية بالاسماعيلية، وأوضح لرويترز ان المجمع سيقام على عدة مراحل.

وأضاف انه التقى أمس وفد صيني برئاسة يابو موغالي رئيس مجموعة التعاون الدولي الصيني لمناقشة العرض، وتابع ان المشروع سيقوم بإنتاج كتل الألومنيوم الجاهزة ومنتجات مختلفة من الألومنيوم المستخدمة في الصناعة، وسيقوم المشروع بتصدير كامل انتاجه السنوي الى الخارج، الا انه لم يتم بعد تحديد حجم هذا الانتاج.

وطلب الجانب الصيني تخصيص نحو 20 الف متر مربع لإقامة المشروع الجديد الذي سيوفر نحو 3 الاف فرصة عمل جديدة. وتابع الفخراني ان الجانب الصيني قدم دراسات الجدوى الاقتصادية الخاصة بالمشروع لدراستها من جانب الأجهزة التنفيذية بالمحافظة لتخصيص ارض المشروع بعد الموافقة عليه. وقال ان الاسماعيلية تسعى دائماً للموافقة على المشروعات الاستثمارية كثيفة العمالة التي تسهم في توفير فرص عمل للشباب الاقليم.

الحكومة الجزائرية تفر مشروع موازنة لعام 2007 يصل انفاقها الى 48 مليار دولار

■ الجزائر- رويترز: قالت الحكومة الجزائرية أمس الأربعاء انها وافقت على مشروع موازنة لعام 2007 حجمه 3500 مليار دينار (47,9 مليار دولار) لتصويل مشروعات تنموية وتوفير فرص عمل. وأضافت الحكومة في بيان ان اليزانية تخصص 2020 مليار دينار للمعدات والتجهيزات، مشيرة الى انه يجري تمويل الميزانية بالموارد المحلية. ويجب ان يوافق البرلمان على مشروع الموازنة بحلول نهاية العام. ويقدر حجم الموازنة الجزائرية للعام السابق بنحو 3585 مليار دينار وتتضمن موازنة تكميلية. وتوقع الجزائر أن تتجاوز الإيرادات من قطاع الطاقة 50 مليار دولار هذا العام ارتفاعاً من 45,6 مليار دولار في عام 2005.

مستثمر إيراني يتراجع عن مشروع بناء مصنع للسيارات بالجزائر

■ الجزائر- يو بي أي: قالت صحيفة (الخبر) الجزائرية أمس الأربعاء ان مستثمرا إيرانيا تراجع عن بناء مصنع لإنتاج السيارات بالجزائر.

وأوضحت الصحيفة نقلا عن مصدر وصفته بالمطلع ان مستثمرا إيرانيا تقدم بطلب لإنجاز مصنع للسيارات في الجزائر، لكنه تراجع بسبب غياب ضمانات الحماية للمنتجات المحلية.

وأضاف المصدر أن السلطات الموكلة بإدارة ملف الإستثمارات ابغيت اعتماد المستثمر بان الجزائر ملتزمة بتطبيق اتفاق المشاركة مع الاقتصاد الأوروبي الذي يفتح أسواق الطرفين أمام تدفق السلع والخدمات دون قيود جمركية لحين إنشاء منطقة التبادل الحر بين الجزائر والإتحاد الأوروبي على غرار تونس والمغرب بحلول العام 2017.

وأشارت الصحيفة إلى ان عرض المستثمر الإيراني اشتمل على الاعتماد بصورة كلية على الخبرات الجزائرية في مجال صناعة السيارات. وأضافت ان الوثيقة التي سلمها المستثمر لعدد من المسؤولين في الحكومة الجزائرية أشارت الى أن البلد العمالة الجزائرية مؤهلة لذلك.

وأضافت الصحيفة أن المستثمر حاول ضمان التزام جزائري بحماية المنتجات التي سوف يقوم الصنغ بتكريبها في مرحلة أولى لمواجهة المنافسة الأجنبية، إلا ان السلطات الجزائرية رفضت ذلك بشدة وبرتت موقفها بالمعاهدات والإتفاقات البرمة مع الإتحاد الأوروبي واستعدادها للانضمام لمنظمة التجارة العالمية. أشار الى ان أكثر من 20 بروتوكولا واتفاقية تعاون في مختلف المجالات تمت التوقيع عليها بين الجزائر وإيران خاصة في المجال الاقتصادي والبحث العلمي والزراعة والصناعة بالإضافة إلى إتفاقيات تمت في مستثمرين من الطرفين.

بيت المال لإدارة الاصول تدرج أسهمها في بورصة الكويت

■ الكويت- رويترز: قال مسؤول كبير بشركة بيت المال القابضة أمس الأربعاء ان شركة إدارة الاصول والاستثمارات الاسلامية متعتزم إدراج أسهمها في سوق الكويت للأوراق المالية قبل نهاية العام.

وبيت المال التي تأسست عام 1999 هي وحدة تابعة بالكامل لشركة المستثمر الدولي وهي شركة استثمار كويتية تعمل وفقا للشريعة الاسلامية التي تحرم الاقتراض أو الاقتراض بسعر فائدة. وبلغ رأس المال المدفوع للشركة 15 مليون دينار بنهاية 2005.

وحققت ربحا قدره 2,5 مليون دينار (8,65 مليون دولار) العام الماضي وأوصت بتوزيع نقدي قدره 14 فلسا للسهم عن تلك الفترة. وقال أحمد المنيج نائب رئيس مجلس إدارة الشركة لرويترز ان هناك بعض الإجراءات الواجب اتباعها في البورصة لكن من المتوقع إدراج الشركة قرب نهاية العام. وقال ان أرباح الشركة في النصف الاول من العام تجاوزت بالفعل أرباحها في 2005. وأقر المساهمون خطط الادراج أمس الثلاثاء. وحصلت بيت المال بالفعل على موافقة البنك المركزي ووزارة التجارة. الدولار يساوي 0,2892 دينار كويتي.

رئيس الوزراء الروسي يقر برنامج الخصخصة للعام 2007

■ موسكو- يو بي أي: وافق رئيس الوزراء الروسي ميخائيل فرودوكوف أمس الأربعاء على برنامج خصخصة الممتلكات الاتحادية للعام 2007 وعلى المجالات الرئيسية لخصخصة الممتلكات الاتحادية للفترة 2007-2009. وذكرت وكالة نوفوستي ان وزارة التجارة والتنمية الاقتصادية ستنفذ البرنامج.

وكان وزير التجارة والتنمية الاقتصادية جيرمان غراف قال في وقت سابق في وقت الشهر الحالي ان حملة الخصخصة للعام المقبل ستجلب للخزينة 41 مليار روبل (حوالي 1,53 مليار دولار).

وقالت الحكومة انها تتوقع الحصول على 44 مليار روبل (1,65 مليار دولار) في العام 2008، و40 مليار روبل (1,5 مليار دولار) في العام 2009.

وقال وزير ان البيروفلوت وسفيانزفست يجب ان تستلحا عن لائحة الحكومة للشركات الإستراتيجية قبل خصصتها. وتضم اللائحة أيضا المنشآت الدفاعية والتعدينية وشركات أخرى تعتبر اساسية للزمن القومي.

وقال وزير المالية في وقت سابق من الشهر الحالي ان سفيانزفست قد يعاد تنظيمها بدلا من خصصتها. وأضاف أن وزارته تفضل بيع حصة الحكومة في الشركة والبالغة 75%.

سعر النفط يهوي الى ادنى مستوياته بـ10 أسابيع مع زيادة المخزونات الأمريكية

لندن - من رابيرا لويس:

حالت دون مبيعات أشد. غير ان الامدادات وفيرة

في الوقت الحالي. وقالت الحكومة الاتحادية الأمريكية امس ان مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام ارتفعت على غير المتوقع الاسبوع الماضي مع صعود الواردات الى ثاني أعلى مستوى لها على الاطلاق.

وقالت ادارة معلومات الطاقة الأمريكية في تقريرها الاسبوعي ان مخزونات الخام التجارية ارتفعت 2,4 مليون برميل الى 332,8 مليون برميل لتصبح اعلى ستة في المئة عما كانت عليه منذ عام.

وكان محللون تنبأوا بهبوط مخزونات النفط الخام 1,5 مليون برميل في استطلاع للرأي أجرته رويترز وشارك في 13 مرقابا للسوق.

وجاءت الزيادة المفاجئة في مخزونات الخام مع ارتفاع الواردات الى ثاني أعلى متوسط اسبوعي لها على الاطلاق ووصولها الى 11,15 مليون برميل يوميا.

رئيس أوبك «راض» عن سعر النفط الحالي ولا يرى أنه سيضر بالنمو الاقتصادي العالمي

لرويترز امس الأربعاء «المستوى

الحالي مرض بشكل عام، أقول ذلك لانني لا أرى أي ضرر يمكن أن يلحق بالأسواق العالمية المتوقع لنمو إجمالي الناتج المحلي».

وقال داوكورو «نريد أن نحدد من التقلبات بحيث لا تكون بالغة الحدة من جهة أو أخرى»، وأضاف قوله انه بدأ بالفعل مباحثات مع أعضاء أوبك بشأن المسألة الشائنة المتصلة بالأمين

المختلفة قبل الاجتماع حتى لا نبدا مع مسؤولين كثيرًا حينما نتلقى». وأضاف منذ عام 2003 بين إيران والكويت، وغالبا ما تكشف عملية اختيار من يشغل هذا المنصب الإداري

ماعداد السعودية التي تحتفظ بطاقة فائضة، ومن المقرر أن يجتمع وزراء أوبك في فيسبينا في 11 من أيلول (سبتمبر).

وقال داوكورو «نريد أن نحدد من التقلبات بحيث لا تكون بالغة الحدة من جهة أو أخرى»، وأضاف قوله انه بدأ بالفعل مباحثات مع أعضاء أوبك بشأن المسألة الشائنة المتصلة بالأمين

المختلفة قبل الاجتماع حتى لا نبدا مع مسؤولين كثيرًا حينما نتلقى». وأضاف منذ عام 2003 بين إيران والكويت، وغالبا ما تكشف عملية اختيار من يشغل هذا المنصب الإداري

ماعداد السعودية التي تحتفظ بطاقة فائضة، ومن المقرر أن يجتمع وزراء أوبك في فيسبينا في 11 من أيلول (سبتمبر).

وقال داوكورو «نريد أن نحدد من التقلبات بحيث لا تكون بالغة الحدة من جهة أو أخرى»، وأضاف قوله انه بدأ بالفعل مباحثات مع أعضاء أوبك بشأن المسألة الشائنة المتصلة بالأمين

المختلفة قبل الاجتماع حتى لا نبدا مع مسؤولين كثيرًا حينما نتلقى». وأضاف منذ عام 2003 بين إيران والكويت، وغالبا ما تكشف عملية اختيار من يشغل هذا المنصب الإداري

ماعداد السعودية التي تحتفظ بطاقة فائضة، ومن المقرر أن يجتمع وزراء أوبك في فيسبينا في 11 من أيلول (سبتمبر).

وقال داوكورو «نريد أن نحدد من التقلبات بحيث لا تكون بالغة الحدة من جهة أو أخرى»، وأضاف قوله انه بدأ بالفعل مباحثات مع أعضاء أوبك بشأن المسألة الشائنة المتصلة بالأمين

المختلفة قبل الاجتماع حتى لا نبدا مع مسؤولين كثيرًا حينما نتلقى». وأضاف منذ عام 2003 بين إيران والكويت، وغالبا ما تكشف عملية اختيار من يشغل هذا المنصب الإداري

ماعداد السعودية التي تحتفظ بطاقة فائضة، ومن المقرر أن يجتمع وزراء أوبك في فيسبينا في 11 من أيلول (سبتمبر).

وقال داوكورو «نريد أن نحدد من التقلبات بحيث لا تكون بالغة الحدة من جهة أو أخرى»، وأضاف قوله انه بدأ بالفعل مباحثات مع أعضاء أوبك بشأن المسألة الشائنة المتصلة بالأمين

المختلفة قبل الاجتماع حتى لا نبدا مع مسؤولين كثيرًا حينما نتلقى». وأضاف منذ عام 2003 بين إيران والكويت، وغالبا ما تكشف عملية اختيار من يشغل هذا المنصب الإداري

ماعداد السعودية التي تحتفظ بطاقة فائضة، ومن المقرر أن يجتمع وزراء أوبك في فيسبينا في 11 من أيلول (سبتمبر).

وقال داوكورو «نريد أن نحدد من التقلبات بحيث لا تكون بالغة الحدة من جهة أو أخرى»، وأضاف قوله انه بدأ بالفعل مباحثات مع أعضاء أوبك بشأن المسألة الشائنة المتصلة بالأمين

المختلفة قبل الاجتماع حتى لا نبدا مع مسؤولين كثيرًا حينما نتلقى». وأضاف منذ عام 2003 بين إيران والكويت، وغالبا ما تكشف عملية اختيار من يشغل هذا المنصب الإداري

ماعداد السعودية التي تحتفظ بطاقة فائضة، ومن المقرر أن يجتمع وزراء أوبك في فيسبينا في 11 من أيلول (سبتمبر).

وقال داوكورو «نريد أن نحدد من التقلبات بحيث لا تكون بالغة الحدة من جهة أو أخرى»، وأضاف قوله انه بدأ بالفعل مباحثات مع أعضاء أوبك بشأن المسألة الشائنة المتصلة بالأمين

المختلفة قبل الاجتماع حتى لا نبدا مع مسؤولين كثيرًا حينما نتلقى». وأضاف منذ عام 2003 بين إيران والكويت، وغالبا ما تكشف عملية اختيار من يشغل هذا المنصب الإداري

ماعداد السعودية التي تحتفظ بطاقة فائضة، ومن المقرر أن يجتمع وزراء أوبك في فيسبينا في 11 من أيلول (سبتمبر).

وقال داوكورو «نريد أن نحدد من التقلبات بحيث لا تكون بالغة الحدة من جهة أو أخرى»، وأضاف قوله انه بدأ بالفعل مباحثات مع أعضاء أوبك بشأن المسألة الشائنة المتصلة بالأمين

المختلفة قبل الاجتماع حتى لا نبدا مع مسؤولين كثيرًا حينما نتلقى». وأضاف منذ عام 2003 بين إيران والكويت، وغالبا ما تكشف عملية اختيار من يشغل هذا المنصب الإداري

ماعداد السعودية التي تحتفظ بطاقة فائضة، ومن المقرر أن يجتمع وزراء أوبك في فيسبينا في 11 من أيلول (سبتمبر).

وقال داوكورو «نريد أن نحدد من التقلبات بحيث لا تكون بالغة الحدة من جهة أو أخرى»، وأضاف قوله انه بدأ بالفعل مباحثات مع أعضاء أوبك بشأن المسألة الشائنة المتصلة بالأمين

المختلفة قبل الاجتماع حتى لا نبدا مع مسؤولين كثيرًا حينما نتلقى». وأضاف منذ عام 2003 بين إيران والكويت، وغالبا ما تكشف عملية اختيار من يشغل هذا المنصب الإداري

ماعداد السعودية التي تحتفظ بطاقة فائضة، ومن المقرر أن يجتمع وزراء أوبك في فيسبينا في 11 من أيلول (سبتمبر).

وأظهرت احصاءات ادارة معلومات الطاقة ان مخزونات القطرات التجارية ارتفعت 1,3 مليون برميل خلال الفترة نفسها كما تنبأ محللون، بينما زادت مخزونات البنزين 400 الف برميل مخالفة التنبؤات بهبوط قدره 700 الف برميل.

وطالب مجلس الامن الدولي ايران بتعليق تخصيب اليورانيوم بحلول اليوم الخميس والا واجهت عقوبات محتملة. لكن ايران قالت مرارا انها لن تدعن. وقال الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد يوم الثلاثاء «الطاقة النووية السلمية حق للأمة الإيرانية. الامسة الإيرانية اختارت هذا الطريق على اساس القواعد الدولية. هي تزيد استخدامها ولا احد يستطيع ان يمنعها».

ولا يتوقع المحللون اجراء فوريا لمعاينة ايران. ودعت روسيا والصين الى استثناءات الحادثات في حين أحبطت بريطانيا وفرنسا حليفها واشنطن توقعات الولايات المتحدة بغرض عقوبات سريعا.

رئيس أوبك «راض» عن سعر النفط الحالي ولا يرى أنه سيضر بالنمو الاقتصادي العالمي

لرويترز امس الأربعاء «المستوى

الحالي مرض بشكل عام، أقول ذلك لانني لا أرى أي ضرر يمكن أن يلحق بالأسواق العالمية المتوقع لنمو إجمالي الناتج المحلي».

وقال داوكورو «نريد أن نحدد من التقلبات بحيث لا تكون بالغة الحدة من جهة أو أخرى»، وأضاف قوله انه بدأ بالفعل مباحثات مع أعضاء أوبك بشأن المسألة الشائنة المتصلة بالأمين

المختلفة قبل الاجتماع حتى لا نبدا مع مسؤولين كثيرًا حينما نتلقى». وأضاف منذ عام 2003 بين إيران والكويت، وغالبا ما تكشف عملية اختيار من يشغل هذا المنصب الإداري

ماعداد السعودية التي تحتفظ بطاقة فائضة، ومن المقرر أن يجتمع وزراء أوبك في فيسبينا في 11 من أيلول (سبتمبر).

وقال داوكورو «نريد أن نحدد من التقلبات بحيث لا تكون بالغة الحدة من جهة أو أخرى»، وأضاف قوله انه بدأ بالفعل مباحثات مع أعضاء أوبك بشأن المسألة الشائنة المتصلة بالأمين

المختلفة قبل الاجتماع حتى لا نبدا مع مسؤولين كثيرًا حينما نتلقى». وأضاف منذ عام 2003 بين إيران والكويت، وغالبا ما تكشف عملية اختيار من يشغل هذا المنصب الإداري

ماعداد السعودية التي تحتفظ بطاقة فائضة، ومن المقرر أن يجتمع وزراء أوبك في فيسبينا في 11 من أيلول (سبتمبر).

وقال داوكورو «نريد أن نحدد من التقلبات بحيث لا تكون بالغة الحدة من جهة أو أخرى»، وأضاف قوله انه بدأ بالفعل مباحثات مع أعضاء أوبك بشأن المسألة الشائنة المتصلة بالأمين

المختلفة قبل الاجتماع حتى لا نبدا مع مسؤولين كثيرًا حينما نتلقى». وأضاف منذ عام 2003 بين إيران والكويت، وغالبا ما تكشف عملية اختيار من يشغل هذا المنصب الإداري

ماعداد السعودية التي تحتفظ بطاقة فائضة، ومن المقرر أن يجتمع وزراء أوبك في فيسبينا في 11 من أيلول (سبتمبر).

وقال داوكورو «نريد أن نحدد من التقلبات بحيث لا تكون بالغة الحدة من جهة أو أخرى»، وأضاف قوله انه بدأ بالفعل مباحثات مع أعضاء أوبك بشأن المسألة الشائنة المتصلة بالأمين

المختلفة قبل الاجتماع حتى لا نبدا مع مسؤولين كثيرًا حينما نتلقى». وأضاف منذ عام 2003 بين إيران والكويت، وغالبا ما تكشف عملية اختيار من يشغل هذا المنصب الإداري

ماعداد السعودية التي تحتفظ بطاقة فائضة، ومن المقرر أن يجتمع وزراء أوبك في فيسبينا في 11 من أيلول (سبتمبر).

وقال داوكورو «نريد أن نحدد من التقلبات بحيث لا تكون بالغة الحدة من جهة أو أخرى»، وأضاف قوله انه بدأ بالفعل مباحثات مع أعضاء أوبك بشأن المسألة الشائنة المتصلة بالأمين

المختلفة قبل الاجتماع حتى لا نبدا مع مسؤولين كثيرًا حينما نتلقى». وأضاف منذ عام 2003 بين إيران والكويت، وغالبا ما تكشف عملية اختيار من يشغل هذا المنصب الإداري

ماعداد السعودية التي تحتفظ بطاقة فائضة، ومن المقرر أن يجتمع وزراء أوبك في فيسبينا في 11 من أيلول (سبتمبر).

وقال داوكورو «نريد أن نحدد من التقلبات بحيث لا تكون بالغة الحدة من جهة أو أخرى»، وأضاف قوله انه بدأ بالفعل مباحثات مع أعضاء أوبك بشأن المسألة الشائنة المتصلة بالأمين

المختلفة قبل الاجتماع حتى لا نبدا مع مسؤولين كثيرًا حينما نتلقى». وأضاف منذ عام 2003 بين إيران والكويت، وغالبا ما تكشف عملية اختيار من يشغل هذا المنصب الإداري

ماعداد السعودية التي تحتفظ بطاقة فائضة، ومن المقرر أن يجتمع وزراء أوبك في فيسبينا في 11 من أيلول (سبتمبر).

وقال داوكورو «نريد أن نحدد من التقلبات بحيث لا تكون بالغة الحدة من جهة أو أخرى»، وأضاف قوله انه بدأ بالفعل مباحثات مع أعضاء أوبك بشأن المسألة الشائنة المتصلة بالأمين

المختلفة قبل الاجتماع حتى لا نبدا مع مسؤولين كثيرًا حينما نتلقى». وأضاف منذ عام 2003 بين إيران والكويت، وغالبا ما تكشف عملية اختيار من يشغل هذا المنصب الإداري

ماعداد السعودية التي تحتفظ بطاقة فائضة، ومن المقرر أن يجتمع وزراء أوبك في فيسبينا في 11 من أيلول (سبتمبر).

وقال داوكورو «نريد أن نحدد من التقلبات بحيث لا تكون بالغة الحدة من جهة أو أخرى»، وأضاف قوله انه بدأ بالفعل مباحثات مع أعضاء أوبك بشأن المسألة الشائنة المتصلة بالأمين

المختلفة قبل الاجتماع حتى لا نبدا مع مسؤولين كثيرًا حينما نتلقى». وأضاف منذ عام 2003 بين إيران والكويت، وغالبا ما تكشف عملية اختيار من يشغل هذا المنصب الإداري

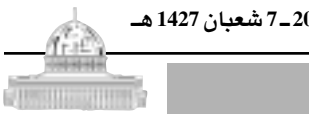
ماعداد السعودية التي تحتفظ بطاقة فائضة، ومن المقرر أن يجتمع وزراء أوبك في فيسبينا في 11 من أيلول (سبتمبر).

وقال داوكورو «نريد أن نحدد من التقلبات بحيث لا تكون بالغة الحدة من جهة أو أخرى»، وأضاف قوله انه بدأ بالفعل مباحثات مع أعضاء أوبك بشأن المسألة الشائنة المتصلة بالأمين

المختلفة قبل الاجتماع حتى لا نبدا مع مسؤولين كثيرًا حينما نتلقى». وأضاف منذ عام 2003 بين إيران والكويت، وغالبا ما تكشف عملية اختيار من يشغل هذا المنصب الإداري

ماعداد السعودية التي تحتفظ بطاقة فائضة، ومن المقرر أن يجتمع وزراء أوبك في فيسبينا في 11 من أيلول (سبتمبر).

السنة الثامنة عشرة - العدد 5368 الخميس 31 آب (اغسطس) 2006 - 7 شعبان 1427 هـ



البنك العربي يقر إدراج أسهمه بسوق دبي وأبو ظبي للأوراق المالية

عمان - «القدس العربي»:

المستثمرين. وأضاف أن البنك العربي الذي يأسر العمل المصرفي مبكرا في دولة الإمارات العربية المتحدة، يلعب دوراً حيوياً إلى جانب البنوك والوحدات المصرفية المرخصة في الإمارات في تمويل المشاريع الكبيرة والتوسعة والصغيرة، وساهم خلال العقود والسنوات الماضية في توفير التمويلات اللازمة وتقديم خدمات مصرفية متنوعة وحديثة.

يشار إلى أن مجموعة البنك العربي حققت أرباحاً صافية في النصف الأول من العام الحالي قدرها 426,5 مليون دولار وهي الأعلى منذ تأسيس البنك في العام 1930.

وكان البنك العربي قد ضاعف رأس المال في اقتساب خاص نفذ في شهر شباط (فبراير) الماضي ليصبح رأس المال 356 مليون دينار. وفي هذا السياق قال شومان أن مجلس الإدارة لم يبحث مسألة زيادة جديدة على رأس مال البنك العربي مؤكداً أن رأسمال البنك وحقوق الملكية تتجاوز 5,5 مليار دولار مما يمكن البنك من لعب دور حيوي وفعال في المنطقة إلى جانب تمتعه بنسبة سيولة عالية ومعايير ملاء مالية تفوق متطلبات البنك المركزي الأردني ومعايير لجنة بازل الدولية.

شركات فرنسية ستساعد مصر بتحسين انتاج الخضر والفاكهة

القاهرة - «القدس العربي» - من أحمد القاعود: ناقش عدد من رجال الأعمال الفرنسيين والمصريين أمس الأربعاء التحديات التي تواجه إنتاج الخضراوات والفاكهة في مصر وطرق تطويرها ورفع قيمتها.

وقال لوران بادو المستشار التجاري للسفارة الفرنسية بالقاهرة في الندوة التي عقدت برعاية السفارة أن هذا القطاع يمثل 40% من الانتاج الزراعي المصري، وأن تصدير الخضراوات والفاكهة المطلوبة في مصر شهد تقدماً سريعاً.

الا انه قال ان هذا النشاط الحيوي في الاقتصاد المصري يحتاج لتحديث في مجالات طرق الزراعة والإنتاجية والتصنيع والنقل والشحن والصناعات التحولية.

وشارك بالندوة 9 شركات فرنسية وعدد من الشركات المصرية. وتمت مناقشة عدة موضوعات في تقنية الزراعة الحديثة مثل استخدام الدفيئات (الصوبات) وتحديد جرعات المنتجات السائلة والقابلة للذوبان في مجال التسميد، والنقل داخل التلاجات وعمليات التنظيم وكذلك المشكلات التي تواجه الصديرين المصريين والخبرة في تغليف المنتجات وخطوط تجهيز الخضراوات.

وتحتل مصر المركز الخامس عشر عالمياً في تطوير الخضراوات المحففة (8,8 مليون دولار) بما نسبته 1,1% من إجمالي صادرات العالم من الخضراوات المحففة.

وكان تقرير لمركز معلومات مجلس الوزراء المصري قدر عدد الأسواق التي تصدر اليها المنتجات المصرية من الخضراوات المحففة بـ37 سوقاً عام 2004. وأشار التقرير إلى ان إجمالي واردات العالم من الخضراوات المحففة بلغ 803 ملايين دولار عام 2004 وارتفعت قيمتها بنسبة 7% خلال السنوات الأربع الأخيرة.

سعوديات يدخلن عالم الصناعة بـ5 مشاريع للبنترولوكيمويات

النسائية ستكون حديث المرة مستقبلاً خصوصاً ان كثيراً من السيدات تلقين دورات تدريبية ومعرفية ولن تقتل أموال النساء مجمدة في البنوك بل ستكون هناك تحالفات قائمة من سيدات أعمال خليجيات».

وأكدت «ان هناك مشروعاً نسائياً خليجياً مشتركاً صناعياً وتجارياً لسيدات الأعمال سيرى النور قريباً خصوصاً ان اجتماعاً قادمة بين سيدات الأعمال الخليجيات خلال الأسابيع المقبلة في الكويت وقطر يعلن من خلالها إقامة شركات نسائية خليجية في مجال الصناعة والتجارة».

وفيما يتعلق بتمويل المشاريع النسائية الصغيرة أوضحت الدوسري ان هناك 60 مشروعاً للقطاعات بالمنطقة الشرقية مقدماً 100% وتوفير آلاف الفرص الوظيفية للعنصر النسائي في حالة الموافقة عليها».

وأضافت «ان المشاريع الصناعية

88% من العاملين بالقطاع الخاص السعودي أجانب

■ الرياض- يو بي أي: كشف وكيل وزارة العمل للتخطيط والتطوير السعودي الدكتور عبدالواحد الحميد ان نسبة السعوديين العاملين في القطاع الخاص بلغت 11,63 % والسعوديات 28,67 % من مجموع العمالة النسائية، فيما بلغ العاملون الوافدون 88,37%.

وأوضح الحميد في تصريح لوكالة الصحافة (عكاظ) نشر امس الأربعاء في أن معظم العاملين الأجانب في القطاع الخاص يتركزون في مهن الخدمات بنسبة 40,96% ثم المهن الهندسية الأساسية المساعدة بنسبة 31,83% والبيعية موزعون بين مهن أخرى.

شركة بوينغ تبني مجمعا لصيانة الطائرات في الهند

■ سياتل- يو بي أي: سوف تستثمر شركة بوينغ لصناعة الطائرات مبلغ 100 مليون دولار لبناء مجمع صيانة إقليمي في مدينة ناغابور الهندية.

وتكزت الشركة في بيان أصدرته أمس الثلاثاء ان المجمع الذي سيقام في ولاية مهاراشترا يأتي في إطار الاتفاق الذي أبرمته الشركة مع شركة أير انديا في كانون الأول (ديسمبر) الماضي



بناء ثقة المستثمرين ضروري جدا لنجاح اعادة الاعمار في لبنان

بيروت - من لبن نويهض:

يتناثر في شرق لبنان حطام المصانع التي دمرها قصف إسرائيل في حربها التي استمرت 34 يوما على حزب الله. وتظهر معدات البناء عاطلة في أفق بيروت. والحصار المستمر منذ سبعة أسابيع مازال يعطل التجارة.

وعلى الرغم من مؤتمر للمساعدات الدولية مرتقب غدا الجمعة والحديث الدائر عن فورة اعمار وشيكة الا ان اعادة بناء ثقة المستثمرين قد تكون أكثر صعوبة على لبنان من اعادة شق الطرق.

ويقول روي شاوڤردي مدير شركة مليوني وهي مصنع بريطاني قصفته اسرائيل في تموز (يوليو) «الوضع بعد الحرب يبقى غير هادئ جدا... في أي لحظة قد تبتدأ لذاذا شخص يستثمر هذا المبلغ من المال سيغفر خمس مرات».

وأضاف «انا في هذا العمل منذ العام 1972. رأيت كل الطلعات والزلات والحرب الاهلية وسورية واسرائيل ولكن كل هذه الفترة لا يَكن لدينا صعوبات الا مرة واحدة في العام 1975 ... عندما اقتلنا من 15 الى 20 يوما. هذه الحرب مختلفة تماما. هذه حرب مجانيه. لماذا يريدون تفجير معمل مليوني للزجاج».

وتابع أن اعادة بناء المصنع الذي يحمل منذ عام 1966 قد يكلف أصحابه ما بين 60 مليون و70 مليون دولار ويستغرق 18 شهرا.

وسيزور لبنان عدد من حملة اسمه هذا الاسبوع لتقرير ما اذا كانوا سيعيدون بناء المصنع الذي يعد من أكبر مصانع الزجاج في الشرق الاوسط أم سينقلون أموالهم الى مكان اخر.

ويهدد ذلك مصير أكثر من 350 عاملا لم يتقاضوا أجورهم منذ بدء القصف. وكان لبنان لا يزال يحاول تبديد صورة الحرب من ذاكرة السياح والزوار عندما اندلعت أحدث حرب بين اسرائيل وحزب الله التي جددت المخاوف من الا تتمتع البلاد بالاستقرار بعد ذلك.

ويصف الشبان اللبنانيون المتعلمون خارج مياطي السفارات الأجنبية كل صباح على أمل بدء حياة جديدة في مكان اخر مما قد يستنزف كفاءات البلاد.

وقصفت اسرائيل بعض من أكبر المصانع اللبنانية اثناء الحرب من بينها مصانع منتجات البيا وامدادات طبية. وبعضها لا يمكن اعادة بنائه بدون تعويضات لكن لبنان كان يجاهد بالفعل عندما بدأت الحرب لاحياء دين عام تبلغ قيمته 36 مليار دولار أي ما يعادل 180 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي.

ورأى عادل صففي الدين وأسرته استثمائاتهم التي تقدر بنحو 17 مليون دولار في جنوب لبنان تنبده في الهواء الشهر الماضي. فقد عاد الاشقاء الستة الى البلاد في أواخر التسعينيات بعد سنوات من الغربة لبناء مصنعين لانتاج المعدات الطبية التي

يصدرونها للشرق الاوسط وأماكن أخرى.

وقال صففي الدين الذي أشار الى ان مصنعه مازال مدينا للبنك بنحو اربعة ملايين دولار «لا نملك شيئا ندفعه للمصارف. المعمل والأرض مرهونين واذا لم تعوض الدولة فهناك مشكلة كبيرة».

وأضاف «انا وكل اخوتي لدينا جوازات سفر اجنبية لكن اتيت الى هنا واحضرت عائلتي واستقرينا. من الصعوبة الان العودة الى الخارج لكن اذا كل شيء تحصل الى سلمي واقلت بوجهي من المؤكد اني سألعب الساعة التي رجعت فيها».

وقال مجلس التنمية واعادة الاعمار الحكومي ان الاضرار الفعلية تقدر بنحو 3,6 مليار دولار لكن الخسائر التي ستلتحق بالاقتصاد بشكل عام أكبر من ذلك.

وقال الاقتصاد اللبناني مروان اسكندر «اذا جمعت كل الخسائر قد تصل الى 7,1 مليار دولار ولكن هذا الرقم لا يشمل خسارة التعليم الذي هاجرنا. هذا أمر يصعب تقييمه حقا لكن من الممكن ان يكون أكثر من كل الخسائر التي اوردها».

ويأمل لبنان أن يسفر مؤتمر دولي للمانحين سيقدف في السويد يوم الجمعة المقبل عن جمع مبلغ 500 مليون دولار. وتعهدت السعودية بالفعل بدفع 500 مليون دولار للمساعدة في اعادة الاعمار وتعهدت الكويت بدفع 300 مليون دولار.

وتعهدت قطر باعادة بناء بلدة بنت جبيل

أسهم الامارات: تراجع بدبي وصعود في ابوظبي

لكبار المستثمرين. ستكون فرصة جديدة جدا للناس لتعويض خسائرهم».

لكن مسدير صندوق في بنك ابوظبي استبعد أن تسترد السوق كل ما فقدته هذا العام. وقال مستخدمت العام أعلى من مستوئنا الان (لكن سيكون على السوق) أن ترتفع أو 80 وانه غاز. وزاد سهم دانه غاز 90 في المئة من هذه المستويات. هذا كثير جدا». وأضاف «المستثمرون يسارعون لجني الارباح الامر الذي لن يسمح للسوق أن تعوض خسائرنا».

وقادت اعمار العقارية كبرى الشركات المدرجة في الامارات السوق مجددا من حيث اجمالي التداول وحددت اتجاه المعاملات. وفقد سهم

أسهم الكويت ترتفع والمتعاملون يتطلعون الى زيادة السيولة

الاسبوع الى 147,9 مليون دينار من 136,4 مليون دينار. وارتفع المؤشر في كل جلسات التداول الاربع هذا الاسبوع الذي اختصرته وقلة يدينية يوم السبت.

وقال المركز المالي الكويتي في تقرير اسبوعي عن سوق الاسهم «التعافي خلال الاسبوع قد يكون علامة على مرحلة التقاط أنفاس وشيكة». وأضاف «تقلبات السوق انحصرت كثيرا حيث ظلت السوق في نطاق ضيق خلال الشهرين الماضيين».

وتراجع سهم مجموعة الصناعات الوطنية 7,5 في المئة الى 620 فلسا وهبط سهم شركة مركز سلطان للمواد الغذائية 4,5 في المئة الى 630 فلسا في حين انخفض سهم شركة

المخازن العمومية 4,3 في المئة الى 1,760 دينار.

وردا على سؤال عن التراجعات في أسهم الشركات الكبرى قال القريشي ان انخفاضات امس الاربعة لا تتدر بتأجه تزيو في تلك الاسهم لفترة طويلة.

مؤشر الاسهم السعودية يختم الاسبوع على هبوط

وارتفع مجمل قيمة التداول 5.4 في المئة الى 112,3 مليار ريال من 106,5 مليار ريال الاسبوع الماضي. وقال شاكيل سرور مدير ادارة الموجودات في بنك الاستثمار سيكو الجبرين «ظلت السوق مستقرة الى متراحة وكانت هناك بعض ضغوط البيع على اسهم الشركات الكبرى».

وقال سرور «الناس يتخلصون من اسهم مثل الاتصالات السعودية وسابك ويتجهون الى اسهم

المضاربة. معظم الناس يدركون انه ليس هناك الكثير من الريح الذي يمكن تحقيقيه من سوق اسهم والخسوف سيهم الاتصالات السعودية 2,2 في المئة خلال الاسبوع ليقلع على 102,25 ريال مع انه ارتفع 0,25 في المئة امس الاربعة.

وتراجع سهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) الذي يمثل ثلث القيمة السوقية للاسهم المتداولة بنسبة اربعة بالمئة خلال الاسبوع ليسجل 133,5 ريال. وكان

جنبه (7,75 دولار).

وقال محمد قطب من الجزيرة لادارة الاصول «الناس متعاطلون بشأن نتيجة الاجتماع. وكان هناك ايضا عنصر فني. مستوى 43 جنبها كان علامة شراء لاسيما بأحجام كبيرة».

وقال متعامل «أعتقد أن لديهم الكثير في جيبتهم وسيكون بوسعهم استخدام المال من بيع الحصة بحكمة».

وأصدرت هيرميس بيانا يشير الى خبر غير محدد في صحيفة لم تسسمها دون أن تنفيه. وكررت هيرميس في البيان قولها ان «زيادة رأس المال الدرجة في الدعوة الى الجمعية العمومية غير العادية يستكثب بها أرباح كابيئال المحدودة اذا وافقت الجمعية العمومية غير العادية».

بناء ثقة المستثمرين ضروري جدا لنجاح اعادة الاعمار في لبنان

الجنوبية حيث تفيد تقديرات حزب الله ان 600 منزل قد دمر. وتعهدت منظمة المؤتمر الاسلامي باعادة اعمار بلدة الخيام حيث يقول حزب الله ان 500 منزل قد دمر. وتعهد افراد اثرياؤه او شركات باعادة بناء جسور وطرق.

ويقول مستثمرون من الخليج انهم سيسثمرون في خططهم لاقامة مشروعات عقارية فاخرة تستهدف العرب. فهم لديهم الكثير من أموال النفط ومعادون على شركات لبنان. وقال زياد شيل نائب رئيس شركة التنمية العقارية (داماك) الاماراتية «نحن نتوقع ان يعود كل شيء الى العادي سنستمر بمشروعنا وقد نبحت عن مشاريع أخرى».

وتوقع وزير الاقتصاد ان تدفع مشروعات اعادة الاعمار والمساعدات معدل النمو الى تجاوز مستوى تسعة بالمئة في العام المقبل. لكن العديد من الاعمال لا تصك المال الكافي للتغلب على الاوقات الصعبة وقد تضطر للعلاقات ابوابها. ويقول الاقتصادي اللبناني كمال حمدان «المهم ليس كمية المصارف والمساعدات ولكن كيفية استعمالها».

وأضاف «وافتقر ناس... واذا كانت نسبة البطالة قبل الحرب نحو 8 الى 9 بالمئة واذا انقضى التسعة اشهر استمرت طويلا قد تبلغ نسبة البطالة 20 بالمئة. واحد من كل خمس اشخاص بلا عمل هذا امر ليس قليلا».

شراء طويلة الانجل».

وقال الطه ان سوق ابوظبي ستقفني على الأرجح أثر دبي. وقال «ابوظبي تتبع دبي دائما... ينبغي ان نرى بعض المحافظ لتريك السوق مما سيبلغ المستثمرين أن هذه مستويات جيدة».

وارتفعت قيمة المعاملات في ابوظبي عشرة بالمئة عن اليوم السابق الى 225 مليون درهم في حين

تراجع حجم التداول سبعة بالمئة الى أقل من 46 مليون سهم.

وفي دبي بلغت قيمة التداولات 1.1 مليار درهم منخفضة 56 في المئة عن اليوم السابق مع تراجع الحجم 57 في المئة الى 125 مليون سهم.

الدولار يساوي 3,672 درهم.

■ لندن - رويترز: أكدت مؤسسة

فيتش لتصنيف الائتماني امس الاربعة لتصنيفها لديون تونس السيادية بالعملة الصعبة عند درجة الاستثمار «بي بي بي» مشيرة الى استقرار المناخ السياسي بالبلاد.

وكانت توقعات التصنيف الائتماني مستقرة ايضا. لكن الوكالة قالت انه في حين يشهد حجم الدين العام تراجعا فانه لايزال مرتفعا قياسا الى دول ذات تصنيفات مماثلة. وان تونس مازالت بحاجة الى تعزيز نظامها المالي.

وقالت فيتش في بيان «يأخذ التصنيف في الحسبان ايضا تحسن أداء الدين الخارجي للبلاد

وتشجيع التجارة الخارجية. والتصنيف سيقترب من التصنيف السيعة الماضية. أي حوالي 2,1 بالمائة من اجمالي الناتج المحلي.

■ تونس- يو بي أي: تجاوز عجز الميزان التجاري التونسي عتبة 400 مليون دولار خلال الأشهر السبعة الماضية. أي حوالي 1,2 بالمائة من اجمالي الناتج

الحلي. وبحسب التقرير الشهري للبنك المركزي التونسي الذي نشر امس الاربعة، فان الصادرات التونسية سجلت لغاية العشرين من الشهر الجاري ارتفاعا بنسبة 10,6 بالمائة، مقابل تطور الواردات بنسبة 13,9 بالمائة، مما أدى الى ارتفاع عجز الميزان التجاري ليلعب حجه 580 مليون دينار (439 مليون دولار.

وعزا هذا الارتفاع الى ما وصفه بالتأخير المسجل على مستوى صادرات زيت الزيتون والى ارتفاع عجز ميزان الطاقة التي وصلت نسبته الى 40 بالمائة من اجمالي عجز التجارة.

وأوضح أن تطور الصادرات التونسية يعود الى ارتفاع الصناعات الميكانيكية والكهربائية خلال الفترة المذكورة بنسبة 21,8 بالمائة، وقطاع المناجم

■ بروكسل-رويترز: من المقرر ان يقدم الاتحاد الأوروبي مساعدات اضافية الى دول فقيرة في افريقيا ومنطقة الكاريبي والحيث الهادي يمكنها ان تبين انها تستخدم هذه الاموال بطريقة فعالة. وهذا الاجراء جزء من جهود الاتحاد اوروبي الذي يضم 25 دولة ويصف نفسه بأنه أكبر مانح للمساعدات في العالم للترويج للاصلاحات الديمقراطية والحكم الافضل في الدول التي تتلقى مساعدات.

وقال الاتحاد الاوروبي ان الحوافز الموعضة تبلغ قيمتها الاجمالية ثلاثة مليارات يورو (3,9 مليارات دولار) في الفترة بين عامي 2008 و2013.

وقال لويس ميشيل مفوض المساعدات والتنمية بالاتحاد الاوروبي في مؤتمر صحافي اليوم للاشخاص الطبيعيين والاشخاص الاشهرار. انا لا نحاول اهانة شركائنا». وأضاف «سنقدم موارد اضافية

والتحجير التدريجي للاقتصاد».

وأضافت المؤسسة أن توقعها بان تبلغ نسبة الدين العام الى الناتج المحلي الاجمالي بنهاية العام الحالي 56 في المئة يعد مرتفعا بالنسبة لتونس مقارنة بغيرها من الدول المصنفة «بي بي بي».

وتابعت «علاوة على ذلك -ورغم ما طرأ من تحسن في الآونة الاخيرة - فان مؤشرات الدين الخارجي -والسيولة الدولية ليست جيدة قياسا الى نظيراتها من الدول المصنفة بي بي بي». وابرزت فيتش مستويات مركزية الاقتصاد التي لاتزال مرتفعة وقرار تونس التحرك تدريجيا باتجاه تحرير الاقتصاد وتشجيع التجارة الخارجية.

عجز الميزان التجاري التونسي يتجاوز 400 مليون دولار

■ تونس- يو بي أي: تجاوز عجز الميزان التجاري التونسي عتبة 400 مليون دولار خلال الأشهر السبعة الماضية. أي حوالي 2,1 بالمائة من اجمالي الناتج

الحلي. وبحسب التقرير الشهري للبنك المركزي التونسي الذي نشر امس الاربعة، فان الصادرات التونسية سجلت لغاية العشرين من الشهر الجاري ارتفاعا بنسبة 10,6 بالمائة، مقابل تطور الواردات بنسبة 13,9 بالمائة، مما أدى الى ارتفاع عجز الميزان التجاري ليلعب حجه 580 مليون دينار (439 مليون دولار.

وعزا هذا الارتفاع الى تطور عائدات القطاع السياحي بنسبة 2,9 بالمائة، والى ارتفاع قيمة تحويلات المغتربين التونسيين بنسبة 5,8 بالمائة خلال الفترة المذكورة، مشيرا الى أن الدينار التونسي شهد منذ بداية العام الحالي ولغاية يوم 28 أغسطس الجاري ارتفاعا بنسبة 3 بالمائة أمام الدولار الأمريكي وتراجعا بنسة 4,3 بالمائة أمام اليورو.

مزيد من المساعدات الأوروبية للدول التي تجري اصلاحات

لدول فقيرة في افريقيا ومنطقة الكاريبي والحيث الهادي بها حكم جيد للغاية او مستعدة لاجراء اصلاحات». وقال ان الاتحاد سيعيد معايير بعد مشاورات مع الدول المعنية. وما يطلق عليه «مطرف الحوافز» سيكون جزءا من المساعدات الاجمالية التي يقدمها للاتحاد الاوروبي للفترة من عام 2008 الى 2013 والتي تبلغ 22,6 مليار يورو للمنطقة التي تضم بعضا من أفقر الدول في العالم

وقال لويس ميشيل مفوض المساعدات والتنمية بالاتحاد الاوروبي في مؤتمر صحافي اليوم للاشخاص الطبيعيين والاشخاص الاشهرار. انا لا نحاول اهانة شركائنا». وأضاف «سنقدم موارد اضافية

بيع مجمعين سكنيين في نيويورك بأكثر صفقة عقارية بتاريخ أمريكا

العقارية بنيويورك وصناديق تقاعد وبنوك استثمار عالمية ومستثمرين من دبي. وسيزع كتيب التسويق للمزاد على اصحاب العروض الاسبوع المقبل.

وكانت متلافي التي جمعت العام الماضي 1,2 مليار دولار من بيع مجمع اداريين في مانهاتن قالت في تموز (يوليو) انها تدرس بيع المجمع السكنيين.

وساهمت متلافي في بناء المجمعين السكنيين في الجانب الشرقي الاذنى لجزيرة مانهاتن منذ قرابة 60 عاما كاسكان رخيص لغلامي محاري الحرب العالمية الثانية وعائلاتهم. ويبلغ عدد سكان المجمعين حوالي 25 ألف شخص يدفع ثلثاها اجارات اذنى من أسعار السوق.

وستبدل عملية البيع بكل تأكيد ما كان ينظر اليه على انه تحول غير ممكن في نمط الحياة بالنسبة لأصحاب المداخل المتوسطة والأساتذة والمرضى ورجال الإطفاء وضباط الشرطة وعاملي البناء.

صافولا السعودية تستثمر 1,6 مليار ريال في شركة عقارية

وحدة عاقية العالمية لزيت الطعام هذا العام. وتملك الشركة حصصا في عدة شركات ومنتاق تجزئة من بينها شركة المراعي للابيان السعودية الرائدة وسلسلة متاجر العززية بندء. وتسيطر الشركة على أكثر من 90 في المئة من سوق السكر بالملكة. ووافقت الهيئة المشرفة على سوق الاسهم السعودية هذا الاسبوع على خطط صافولا لزيادة رأسمالها بنسبة 25 في المئة الى 3,75 مليار ريال (1 مليار دولار) عن طريق اصدار اسهم بواقع واحد الي اربعة.

■ الرياض- رويترز: دفعت مجموعة صافولا السعودية للمواد الغذائية 1,619 مليار ريال (432 مليون دولار) للسيطرة على شركة استثمار عقاري وتعتزم دعوة مستثمرين استراتيجيين لشراء حصة.

وقال بيان عن المؤتمر البورصة السعودية على الانترنت ونشر في ساعة متأخرة الثلاثاء «يسر مجموعة

صافولا ان تعلن عن رفع حصتها في شركة المرافق الحكومية للتطوير العقاري التي أكثر من 99 في المئة بواسطة تحويل موجودات قطاع العقار التابع للمجموعة اليها».

في المئة من حيث القيمة خلال الشهر الماضي.

وارتفع سهم شركة المواشي الكبرى المتحدة لنقل الماشية 9,3 في المئة ليختم الاسبوع على 41,25 ريال مع انه انخفض اليوم الاربعا 3,51 في المئة.

وارتفع سهم شركة السياحة للخدمات الزراعية 44 في المئة خلال الاسبوع ليقلع على 125,75 ريال . وارتفع السهم امس الاربعا 9,83 في المئة.

■ الصين تنتج 400 مليون جهاز هاتف محمول خلال العام الحالي

■ بكين- يو بي أي: يتوقع الخبراء ان يتجاوز إنتاج الهواتف المحمولة في الصين 400 مليون جهاز في العام 2006 أي 50 في المئة من اجمالي الإنتاج في العالم. ونشرت وكالة انباء شينغخوان إنتاج الهواتف المحمولة في النصف الأول من هذا العام بلغ 210 ملايين جهاز، بزيادة حوالي 64 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي. وبلغت قيمة صادرات الهواتف المحمولة 13,3 مليار دولار امريكي.

وارتفع عدد المشتركين في خدمة الهاتف المحمولة في الصين ووصل الى 420 مليوناً. ويتوقع الخبراء ان تصبح منطقة آسيا والمحيط الهادئ أسرع منطقة في زيادة استهلاك الهاتف المحمول. بالإضافة الى ارتفاع إنتاج الهواتف المحمولة ازداد إنتاج قطاع العلوات الالكترونية في النصف الأول من هذا العام بنحو 30 في المئة.



رحلة في صميم عقل السلفية الجهادية «القاعدة نموذجاً» (الاخيرة)

هناك اهتمام متصاعد من قبل «القاعدة» بالقضية الفلسطينية مما يؤشر الى نقل نشاطها الى بلاد الشام

ثمة شعور بتحرك القاعدة على قدم وساق في المنطقة وتصريحات الرئيس الفلسطيني هي صيحة تحذير

د. أكرم حجازي*

وقومُهُ وما كانوا يُعرّشون (137) ، الأعراف، فقد أوثق بني إسرائيل مشارق أرض الشام ومغاريبها بعد أن غرق فرعون في اليم.

وقوله في قصة الإسراء: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ(11) ، الإسراء.

وقوله في قصة إبراهيم: (وَأَرْسَلْنَا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ (70) وَجَعَلْنَاهُ لُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ (171) ، الأنبياء.

ولقد نجى الله إبراهيم ووطى إلى أرض الشام من أرض الجزيرة والعراق.

وقوله تعالى: (ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي بآركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين (81) ، الأنبياء.

وإنما كانت تجري إلى أرض الشام التي فيها ملكة سليمان.

وقوله تعالى في قصة سبأ: (وجعلنا بينهم وبينهم الريى التي باركنا فيها فرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سريوا قبلنا ليالي وآياما أمين (118) ، سبأ، وهو ما كان بين اليمن حيث مساكن سبأ وبين قرى الشام من العمارة القديمة.

ولو تتبعنا الأحاديث النبوية عن الأرض المباركة لوجدنا أن عشرات الأحاديث تخصص بمطقتين شملتهما بركة الله ما لم تشمل أية مناطق أخرى فيما عدا مكة والمدينة. هاتان المنطقتان هما الشام وما فيها بيت المقدس واليمن. ومن مضمون الأحاديث سلاسل من لفظة البركة توسطت قلب الرواية وطلعت صعبها، وهذا يؤشر على أن اللفظة صعبة الإحاطة بما أنها تشمل على ثلاث عمومية بحيث يمكن إسقاطها عن البشر والمكان والتضاريس والطبيعة والاعتقاد والإيمان والأمن والغذاء وكل ما يمكن تصوره... إلخ

فضائل الشام واليمن

أما عن الأحاديث النبوية الشريفة فقد وردت في روايات عديدة مفسرة وموضحة بعضها ونذكر منها دون تكرار فيما يتعلق باختلاف الروايات إلا ما وجب، ومنها:

قال رسول الله: «سَيَصِيرُ الْأَرْضَ إِلَى أَنْ تَكُونَ جُبُودًا مُجْتَذَةً جَنَّةً بِالشَّامِ وَجَنَّةً بِالْيَمَنِ وَجَنَّةً بِالْعِرَاقِ قَالَ الْإِسْلَامِيُّ حَرْبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْأَرْضَ ذَلِكَ فَحَالٌ عَلَيْكَ بِالشَّامِ فَأُنْزِلُ خَيْرَةَ اللَّهِ مِنْ أَرْضِهِ يَجْعَلُنِي الْيَمِينِ خَيْرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ فَأَمَّا إِنْ آيْتَهُمْ فَعَلَيْكُمْ بَيْنَكُمْ وَأَسْفًا مِنْ عُدْرِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَوَكَّلْ لِي بِالشَّامِ وَالْأَهْلِ، قَالَ بَرِيعَةُ: فَسَمِعْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ يَحْدُثُ بِهَذَا أَحَدًا يَقُولُ: وَمَنْ تَكَلَّفَ اللَّهُ بِهِ فَلَا صِيعَةَ عَلَيْهِ. وَرَوَى الْبُخَارِيُّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَأْمِ اللَّهِ، بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِ يَمِينِهِ وَأَيُّهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «إِنَّ فَسْطَاطَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْمُحْجَةِ بِالْقَوْطَةِ إِلَى جَانِبِ مَدِينَةِ بَيْحَالَ لَهَا دِمَشْقٌ مِنْ خَيْرِ مَدَائِنِ الشَّامِ».

وروى الترمذي عن رَسُولِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلَا جَيْرَ فِيمَكُمُ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مُتَّصِرِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مِنْ خُدَّيْهِمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ». وعن زيد بن ثابت قال: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ يُؤَكِّدُ الْكُرْآنَ مِنَ الرَّوَاقِ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ طَوْبٌ لِلشَّامِ قَوْلًا: لَايُ ذَلِكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لَاِنَّ الشَّامَ لَكَ الرَّحْمَنُ بِسَائِطَةِ أَحَدِجَتَهَا عَلَيْهَا».

وفي رواية أخرى عن زيد بن ثابت: «... إن الرحمن لياسط رحمته عليه»، وأخرج ابن ماجة والحاكم وصححه وابن عساکر عن أبي هريرة رضي الله عنه: سمعت رسول الله يقول: «إذا وقعت الملاحم خرج بعثت من التوالمى من دمشق هم أكرم العرب قرسا وأن وجدتم سلاحاً ياربكم الله يوم هذا الدين».

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله: «إني رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فنظرت فإذا هو نور ساطع بعد به إلى الشام إلا أن الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام».

وعن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله: «ستخرج نار من آخر الزمان من حضرموت تحشر الناس قلنا: بما تأمرنا يا رسول الله؟ قال: عليكم بالشام»، وأخرج السيوطي والطبراني أن رسول الله قال: «عقر دار الإسلام بالشام».

ويعني أن رسول الله قال: «اللهم بارك لنا في الشامنا وفي يمننا.. فقال رجل: وفي شرقنا يا رسول الله، فقال... فقال رسول الله: «وفي شرقنا يا رسول الله، اللهم بارك لنا في الشامنا وفي يمننا، إن من هناك يطلع قرن الشيطان وبه تسعة أعشار الكفر وبه الداء العصال».

أ. الأرض المباركة

وقوله تعالى في قصة موسى: (وَأَوْزَيْنَا الْعُقُومَ الذَّيْنِ كَانُوا يَسْتَخْفِعُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ

تغفل الوثيقة الدور الذي ستلعبه طلائع جند الشام التي تنهيا لنش هجمات داخل سورية حاليا، وهو ما نشهد بواكيره الأولى منذ نحو عام على الأقل.

وحيث التحري عن استراتيجية القاعدة، وفقا للمرحلة الثانية (فتح العيون 2003 - 2006) من خطتها المعتلة، ستلحظ مزيدا من التركيز على تحقيق هدفين مركزيين حين يتعلق الأمر بفلسطين:

ج. فضائل بيت المقدس

أما فيما يتعلق ببيت المقدس والشام حصرا فما يعينها هي الأحاديث التالية:

قال رسول الله: «لا تزال طائفة من أمتي على الدين ظاهرين لعدوهم قاهرين لا يضرهم من خالفهم إلا ما أصابهم من لؤاء حتى ياتيهم أهل الله وهم كذلك، قال: يا رسول الله وأين هم؟ قال: بيت المقدس وكثاف بيت المقدس».

وعن أبي هريرة عن النبي قال: «لا تزال عصاة من أمتي يقاثلون على أبواب دمشق وما حوله، وعلى أبواب بيت المقدس وما حوله، لا يضرهم خذلان من خذلهم، ظاهرين على الحق إلى أن تقوم الساعة».

وعن معاذ بن جبل قال: «وهم بالشام»، وفي تاريخ البخاري مرفوعا عن قال: «وهم بدمشق»، وفي صحيح مسلم عن النبي أنه قال: «لا يزال أهل الغرب ظاهرين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة»، وقال أحمد بن حنبل: أهل المغرب هم أهل الشام وهم كما قال: لوجيها، احدهما أن في سائر الحديث بيان أنهم أهل الشام، وثانيهما أن لغة النبي وأهل مدينته هي أهل المشرق هم أهل نجد والعراق، وكان أهل المدينة يسمون الأزواقي إمام أهل الغرب، ويسمون الثوري شرقيا من أهل الشرق، وذلك أنها خيرة الله في الأرض وإن أهلها خيرة الله وخيرة أهل الأرض.

ومثل هذه النصوص القرآنية أو الأحاديث النبوية لا يمكن إلا أن تجددها معروضة وموقفة ومسندة ومشرحة وملقاة عليها في أية محاولة للتجارب الجهادي وللقيادة لتشريع قتال اليهود والصليبيين سواء كانت بحق أو مقلًا أو خطبة أو توجيها أو رسالة صوتية أو مرئية، والسؤال الحاسم الآن هو: كيف تؤلف القاعدة معركوية الدنيوي الوصول إلى فلسطين؟

ومن الأفكار المركزية التي تبرر للقاعدة وجودها وتبنيها للمواجهة مع ما تعتبره قوى الظلم والكفر والعابثين هو فاعها بالدرجة الأساس عن دين الله قبل عبادة الله، ولهذا الجهاد بالناسية لها هو عبادة وفرصة متعينة في هذه الأيام لنصرة الدين ورد العدو الصالح إلى ديار المسلمين ورفع الظلم عن المستضعفين كما تقول.

وفي هذا السياق بالضبط تجيء أحاديث فضائل الشام المنطوق للحشد والرباط والجهاد باعتبار الشام موطن البركة والأمن ونصرة الدين مثلما هي أساس بؤنة الطائفة المنصورة. ولأننا في صلب المحتوى الديني سنتلاحظ ما يلي:

* إن الأحاديث النبوية تحددت عن ثلاثة أجناس محددة هي جند الشام وجند اليمن وجند العراق.

* كما أن الأحاديث باركت في اليمن والشام ولكنها فيما يخص القتال والنصرة وخيرة بني البشر ركزت على الشام وبيت المقدس دون غيرها.

* كما أن الأحاديث اخصت الشام ببرحة الله وكثافتها وهي رواية أخرى بحماسة اللمتاحة لها.

* كما أن الأحاديث تبشر بالشام ملكًا من حيث تقع الفتن والملاحم.

* كما أن الأحاديث تحثت أن الشام تحوز سنة التدافع الإنساني، بمعنى أن التغيير المحتمل يظل في منها قبل غيرها.

وفي الحقيقة يمكن الإشارة إلى الكثير مما يذكره مفكر القاعدة أو أنصارها فيما يتعلق بمواطن البركة في هذه المناطق، فهل يعني هذا أن الشام واقعة لا محالة في صلب عقل القاعدة منمنطق قائم بالعمل؟ يبدو الأمر كذلك وفي الصميم، وإلا فما قيمة هذه الأحاديث إن لم يعمل بها؟ ففي وثيقتها الشهيرة يتبين أن القاعدة تحضر في المرحلة الثالثة منها والسماة بـ «مرحلة النهوض والوقوف على القدمين» لإحداث «قلقة نوعية مهمة في عملية التخريف في المنطقة المحيطة بالعراق، حيث سيتم التركيز في البداية على الشام، وإن اختيار الشام لم يكن عشوائيا بالناسية لهم، فهم يستندون إلى الأحاديث النبوية الصحيحة التي وردت عن الرسول، تحدث عن حصار الشام بعد العراق... وبطبيعة الحال لا

خريطة حولية الصراع وفق المحتوى الديني

تبقى اليمن بطبيعة الحال كارض مباركة وأحد الأجناس الثلاثة، ولكنها غابت عن محتويات الوثيقة ووقعت خارج حولية الصراع بالرغم من حضورها والتكيف جدا في الأدبيات النظرية واليدانية للقاعدة ولا ندري حقيقة سببا لذلك. فقد بذل أسامة بن لادن جهودا جبارة لإطلاق شرارة المواجهة في اليمن ضد السلطة الشيوعية في الأبيدات الجنوبي قبل الوحدة وبعدها ضد السلطة المركزية بقيادة علي عبد الله صالح، وكانت أبرز المحاولات تلك التي تحدثها أبو الحسن الحضار سنة 1998 في قيادته لجيش عدن أين تبين بالحديث النبوي الشريف عن ابن عباس قال: قال رسول الله: «يخرج من عدن إبن اثنا عشر ألفا فيصرون الله ورسوله هم خير من بيني وبينهم» إلا أن جهود الرجلين فشلت وانتهت تجرية الحضار باعداهما سنة 2000.

غير أن ما لم يُفَصَّل به الوثيقة، والتي لم تصب عن السوريات عشرات الصفحات التي تخص أهل اليمن تحديدا والمطوب منهم لنصرة المقدسات الإسلامية، واقتراح معادلة زحف ميداني تكامل في جهود القوى بين أهل الشام وأهل اليمن فقال مخاطبا:

«عليكم أهل اليمن المباركة أن تيمموا وجههم شطر مكة فأبديت فأفدس، كما أن علينا أهل الشام المباركة أن نيمم وجهنا شطر القدس فأبديت فمقتة، ولتلقن في ساحة الميدان آيات أهل الجهاد العازمين التائبين والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون»، من الواضح أن السوريات كمؤصل للعقيدة القتالية للجهاديين لم يفقهه المتذكرون بأن اليمن المباركة والجيغرافيا الواثقة لانطلاق جهادية، والأهم من ذلك أنها نقطة انطلاق مركزية في دفع الصائل عن ذلك المسلمين مثلما هي الشام بالضبط، فعلى كليهما إن تقع مسؤولية النصرة والمدد والمبادرة.. فحين تكون

المبادرة بيد أهل الشام يكون الزحف باتجاه القدس أولا ثم المدينة حيث تجمع الأنصار ثم «الفتح الجديد» لكة، وحين تكون المبادرة بيد أهل اليمن يكون الزحف باتجاه مكة أولا ثم المدينة حيث الأنصار ثم الزحف نحو القدس.

2) حقيقة القاعدة في فلسطين؟

لقد نقل الزقواوي أخيرا، وهذه حقيقة، فالرجل نال ما سعى إليه، بيد أن الافتراض بأن مقتل الزقواوي أو الظواهري أو حتى بن لادن أو اعتقال هذا القائد أو ذاته، أو غياب أحد الفاعلين في التنظيم سيعيق مشروع القاعدة هو افتراض خاطئ، ولم تقل به حتى الولايات المتحدة ذاتها.. فالقاعدة تنظيم يقع خارج الذاتية وخارج المؤسسة، ولأنه بات فترة أكثر منه تنظيمًا فلم تعد الفكرة ملكا لأحد ولا حتى للتسمية بقدرا ما هي ملك لكل من يؤمن بها ويعمل عليها، والسؤال هو: هل القاعدة في فلسطين حقيقة؟

ثمة فرضيتان مبدئييتان لإجابة على السؤال، إحداهما تؤكد والأخرى تنفي، ولأنه ليس لدينا ما يؤكد أو ينفي سنلجأ إلى تحري المسألة ومن ثم مناقشتها.

فبند نحو سنتين أو أقل تتناقل وسائل الإعلام بين الفينة والأخرى تصريحات مسؤولين إسرائيليين يتحدثون فيها عن اختراق حقله القاعدة في فلسطين وتحديدا في المناطق الجنوبية من قطاع غزة وخاصة منطقتي رفح وخانيونس. وقد أخذت هذه التصريحات والمقالات تزداد صراوة مع خروج القوات الإسرائيلية من غزة بشكل مساجح وغداة تسلق السلطة الفلسطينية للمعابر على قطاع غزة حيث حدث نوع من الفوضى تسببت بتدخل سكاني يقدر بالآلاف في جانبي المعابر الحدودية بين مصر وغزة، وقبل بعدها من بعض العناصر من القاعدة تسربت أو ربما تكون قد تسربت إلى القطاع القادمة من سبأ..، وأن وبعد تفجيرات وقعت في بعض الأماكن السياحية في المنطقة دهب المصري أعلن مسؤولون مصريون أن أحد المهندسين أو أكثر تلقى تدريبات في غزة دون أن يحدد هويته أو الجهة التي تلقى التدريب وتتعمد بحمايتها.

لا شك أن مثل هذه التصريحات أثار الطرف الفلسطيني وأطراف المقاومة التي شعرت وكأنها مستهدفة بشكل مباشر لا سيما وأن الشعب الفلسطيني يشهق على بعض التصريحات والشذبيات التي تنسبها إسرائيليين لبعض مسؤولين مصريين أو غير مباشر، لما زالت تتطور قناعات لدى عامة الناس أن المقصود بهذه التفقيقات هو سلاح المقاومة أيًا كان حامله وأيًا كان التنظيم التابع له، وأن مؤامرة تدبر ضد الفلسطينيين لإصمهم بالإرهاب وتجنيد الراي العام العالمي ضدهم كي لا يأسف عليهم أحد إذا ما وغلقت القوم إسرائيليين قتلا وتدميرا وتعصيفا، وقررت الكتيبة الفلسطينية والعربية المتخلص من المقاومة كيميائية وفلسفة وتمريض مشروع حل يهدى من غليبنا المنطقة ولو لأمد مشروط.. ولا ينكر بعض الفلسطينيين أي وجود للقاعدة، ويظهرون مشاعر قلق بالغة لديهم من قادم الأيام.

ولكن ثمة فرضية أخرى أشد خطورة تلقى على النقيض مما ذكر، فالمعلومات تشير إلى أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس تلقى تقريرا من أحد كبار ضباط أمنه كمنك فيه عن وجود تنظيم له أخيه من القاعدة ترتبط بخلفية في أستراليا ولا يتجاوز عدد أفرادها أصابع الديدن، وأن هذه المعلومات هي التي دفعت الرئيس إلى التحذير من وصول القاعدة إلى فلسطين، وأن مثل هذا الأمر إن حدث سوف يؤدي إلى تخريب المنطقة، والملاحظ أن التصريح ينطوي إما على مبالغة في تقدير المخاطر من قبل أجهزة الأمن الفلسطينية، وإما حقيقة يخشى من نتاجها، فما هي المشكئة؟

المشكئة الأولى تبدأ من لحظة انهيار الاقتصاد السوريي مطلع التسعينيات من القرن الماضي، حيث بات مخزون الأسلحة التكتيكية الفاتكة في مهب الريح، وأن السوق السوداء التي انتعشت آنذاك يخشى أن يكون للقاعدة فيها موطئ قدم، وقد عبرت العديد من القوى العالمية آنذاك عن خشيتهما من وصول أسلحة دمار شامل لبيد الجماعات الإرهابية والمتطرفة والبتاليين في أيدي القاعدة.

كما أن المشكئة الثانية فتبدأ من عند القاعدة ذاتها التي ربما تكون وضعت في خطها إنتاج أسلحة بيولوجية أو كيميائية ودياثنية، وهو ما شاع إبان الهجوم الأمريكي على مدينة الفلوجة العراقية وما تبعها من تهديدات نسبت إلى القاعدة باستخدام أسلحة كيميائية لتحقيق ردع ضد القوات الأمريكية والحليفة لها ردا على حملات الإبادة التي تعرض لها، ولكن لا القاعدة نفدت تهديداتها ولا القوات الأمريكية أعلنت تعرضها للأسلحة فتشاة بل على العكس فالقوات المهاجمة هي من استعملت الأسلحة الكيميائية مثل الفوسفور الأبيض.

وعلى الرغم من أن المشكلتين تقعان في صلب الاحتمالات إلا أن الخطر قائم، ففي البيان الصحفي الذي أعلنه أبو مصعب السوري قبيل اعتقاله ردا على اتهامه بأنه أحد مخططي هجمات سبتمبر ولندن ومدريد وما إلى ذلك من اتهامات شدد السوري على براعته منها رغم إشداته بها، بل تعني لو أن هجمات سبتمبر ضمنت أسلحة دمار شامل لإقناع أكبر عدد من السكان في الجانب الأمريكي، ولا شك أن الأمنية تبقى أمنية، ولكن السوري لم يكن مجرد مؤرخ أو محلل أو كاتب بقدر ما كان مدريا ومشرا ومخططا ومحرضا، ولا أحد يعرف حتى اللحظة ما الذي خلفه هذا الرجل وراءه.

رب سائل يسأل: ما الذي يعيننا من هذا الكلام؟ نقول الكثير، فهو يعني بتعبير الرئيس الفلسطيني «تخريب المنطقة»، وقد كنا طرحنا سؤالًا متكررا فيما سبق لنا قلنا: ما الذي يمكن أن تفعله القاعدة في فلسطين ضد إسرائيل ولو تفعله الأجنحة العسكرية المختلفة على امتداد أعقود؟ وكيف للقاعدة أن تكون موجودة في منطقة تشهد زحاما في البنادق قاربت على الفتك بنفسها؟ تتساءل ونحن نعتقد بأن حملة اعتقال إسرائيلية عشوائية واحدة قد تكسر كل مخططات القاعدة، فلماذا تغامر بوجود غير مأمون إن لم يكن يقتل؟

والجواب هو أن لتجأ إلى ما هو غير مألوف أو متوقع بحيث يؤدي لتدخلها إلى حدوث فارق مميز في المواجهة مع إسرائيل، هكذا يمكن أن يتقبلها المجتمع الفلسطيني المتعطش للخلاص بنفس القدر الذي يتعطف فيه للثأر، وحتى تنظيماتها المسلحة قد ترغم على تقبلها دون حساسية كبيرة مثلما أرغمت المنظمات الدنافية من قبل على تقبل حركة حماس والجهاد الإسلامي ولجان المقاومة الشعبية، فإذا كانت المنظمات الدنافية والجماعات الإسلامية قد استعملت أسلوب الهجمات الخاطفة على المعسكرات والجنود والمستوطنات أو أسلوب الساكنين ومن ثم الحجارة

ومعلوماتنا من أوساط الشعب الفلسطيني لاسيما في الضفة الغربية وغزة، وهذا يعني أنها قاب قوسين أو أدنى من الحضور التنظيمي خاصة في الساحة تتبع بثقافة جهادية عريقة ورفيقة المستوى ولا بد لها من موقف في ساعة الحسم، كما أن الساحة منقلبة بالهزائم والضغوط رغم أنها تتج بعكافتاء والخبراء في التصنيع العسكري للأسلحة والتفجرات بطريقة لم يسبق أن عهدها الفلسطينيون ولم تعد خافية على أحد ولا لصعبة الوصول إليها وهو محتاجه القاعدة ويسهل عمليا، فضلا عن توفر خبراء في الإنترنت والبرصد والتجارية والتفريسة يمكن ملاحظتهم في المتدات وهم يبعثون برسائل تعاطف للقاعدة.

ومن الواضح أن مثل هذه البيئة كافية، في الرحلة الأولى، لإحداث تعاون غير مباشر مع القاعدة أو تماسا مع أفكارها وطريقة العمل، ويستحضرنا في هذا السياق العملية النوعية التي نفذتها ثلاثة أجنحة مسلحة ضد قاعدة حربية إسرائيلية (2006/6/25) كان «جيش الإسلام» أبرزها وهي تسمية غير مألوفة ولا معروفة ذات مغزى، وفي غضون ذلك ليس من المستبعد أن تلجأ القاعدة إلى تنفيذ هجمات ضد إسرائيل انطلاقا من محيط فلسطين أو ضد المساح الإسرائيلية واليهودية في العالم.

فبند نحو سنتين أو أقل تتناقل وسائل الإعلام بين الفينة والأخرى تصريحات مسؤولين إسرائيليين يتحدثون فيها عن اختراق حقله القاعدة في فلسطين وتحديدا في المناطق الجنوبية من قطاع غزة وخاصة منطقتي رفح وخانيونس. وقد أخذت هذه التصريحات والمقالات تزداد صراوة مع خروج القوات الإسرائيلية من غزة بشكل مساجح وغداة تسلق السلطة الفلسطينية للمعابر على قطاع غزة حيث حدث نوع من الفوضى تسببت بتدخل سكاني يقدر بالآلاف في جانبي المعابر الحدودية بين مصر وغزة، وقبل بعدها من بعض العناصر من القاعدة تسربت أو ربما تكون قد تسربت إلى القطاع القادمة من سبأ..، وأن وبعد تفجيرات وقعت في بعض الأماكن السياحية في المنطقة دهب المصري أعلن مسؤولون مصريون أن أحد المهندسين أو أكثر تلقى تدريبات في غزة دون أن يحدد هويته أو الجهة التي تلقى التدريب وتتعمد بحمايتها.

لا شك أن مثل هذه التصريحات أثار الطرف الفلسطيني وأطراف المقاومة التي شعرت وكأنها مستهدفة بشكل مباشر لا سيما وأن الشعب الفلسطيني يشهق على بعض التصريحات والشذبيات التي تنسبها إسرائيليين لبعض مسؤولين مصريين أو غير مباشر، لما زالت تتطور قناعات لدى عامة الناس أن المقصود بهذه التفقيقات هو سلاح المقاومة أيًا كان حامله وأيًا كان التنظيم التابع له، وأن مؤامرة تدبر ضد الفلسطينيين لإصمهم بالإرهاب وتجنيد الراي العام العالمي ضدهم كي لا يأسف عليهم أحد إذا ما وغلقت القوم إسرائيليين قتلا وتدميرا وتعصيفا، وقررت الكتيبة الفلسطينية والعربية المتخلص من المقاومة كيميائية وفلسفة وتمريض مشروع حل يهدى من غليبنا المنطقة ولو لأمد مشروط.. ولا ينكر بعض الفلسطينيين أي وجود للقاعدة، ويظهرون مشاعر قلق بالغة لديهم من قادم الأيام.

ولكن ثمة فرضية أخرى أشد خطورة تلقى على النقيض مما ذكر، فالمعلومات تشير إلى أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس تلقى تقريرا من أحد كبار ضباط أمنه كمنك فيه عن وجود تنظيم له أخيه من القاعدة ترتبط بخلفية في أستراليا ولا يتجاوز عدد أفرادها أصابع الديدن، وأن هذه المعلومات هي التي دفعت الرئيس إلى التحذير من وصول القاعدة إلى فلسطين، وأن مثل هذا الأمر إن حدث سوف يؤدي إلى تخريب المنطقة، والملاحظ أن التصريح ينطوي إما على مبالغة في تقدير المخاطر من قبل أجهزة الأمن الفلسطينية، وإما حقيقة يخشى من نتاجها، فما هي المشكئة؟

المشكئة الأولى تبدأ من لحظة انهيار الاقتصاد السوريي مطلع التسعينيات من القرن الماضي، حيث بات مخزون الأسلحة التكتيكية الفاتكة في مهب الريح، وأن السوق السوداء التي انتعشت آنذاك يخشى أن يكون للقاعدة فيها موطئ قدم، وقد عبرت العديد من القوى العالمية آنذاك عن خشيتهما من وصول أسلحة دمار شامل لبيد الجماعات الإرهابية والمتطرفة والبتاليين في أيدي القاعدة.

كما أن المشكئة الثانية فتبدأ من عند القاعدة ذاتها التي ربما تكون وضعت في خطها إنتاج أسلحة بيولوجية أو كيميائية ودياثنية، وهو ما شاع إبان الهجوم الأمريكي على مدينة الفلوجة العراقية وما تبعها من تهديدات نسبت إلى القاعدة باستخدام أسلحة كيميائية لتحقيق ردع ضد القوات الأمريكية والحليفة لها ردا على حملات الإبادة التي تعرض لها، ولكن لا القاعدة نفدت تهديداتها ولا القوات الأمريكية أعلنت تعرضها للأسلحة فتشاة بل على العكس فالقوات المهاجمة هي من استعملت الأسلحة الكيميائية مثل الفوسفور الأبيض.

وعلى الرغم من أن المشكلتين تقعان في صلب الاحتمالات إلا أن الخطر قائم، ففي البيان الصحفي الذي أعلنه أبو مصعب السوري قبيل اعتقاله ردا على اتهامه بأنه أحد مخططي هجمات سبتمبر ولندن ومدريد وما إلى ذلك من اتهامات شدد السوري على براعته منها رغم إشداته بها، بل تعني لو أن هجمات سبتمبر ضمنت أسلحة دمار شامل لإقناع أكبر عدد من السكان في الجانب الأمريكي، ولا شك أن الأمنية تبقى أمنية، ولكن السوري لم يكن مجرد مؤرخ أو محلل أو كاتب بقدر ما كان مدريا ومشرا ومخططا ومحرضا، ولا أحد يعرف حتى اللحظة ما الذي خلفه هذا الرجل وراءه.

رب سائل يسأل: ما الذي يعيننا من هذا الكلام؟ نقول الكثير، فهو يعني بتعبير الرئيس الفلسطيني «تخريب المنطقة»، وقد كنا طرحنا سؤالًا متكررا فيما سبق لنا قلنا: ما الذي يمكن أن تفعله القاعدة في فلسطين ضد إسرائيل ولو تفعله الأجنحة العسكرية المختلفة على امتداد أعقود؟ وكيف للقاعدة أن تكون موجودة في منطقة تشهد زحاما في البنادق قاربت على الفتك بنفسها؟ تتساءل ونحن نعتقد بأن حملة اعتقال إسرائيلية عشوائية واحدة قد تكسر كل مخططات القاعدة، فلماذا تغامر بوجود غير مأمون إن لم يكن يقتل؟

والجواب هو أن لتجأ إلى ما هو غير مألوف أو متوقع بحيث يؤدي لتدخلها إلى حدوث فارق مميز في المواجهة مع إسرائيل، هكذا يمكن أن يتقبلها المجتمع الفلسطيني المتعطش للخلاص بنفس القدر الذي يتعطف فيه للثأر، وحتى تنظيماتها المسلحة قد ترغم على تقبلها دون حساسية كبيرة مثلما أرغمت المنظمات الدنافية من قبل على تقبل حركة حماس والجهاد الإسلامي ولجان المقاومة الشعبية، فإذا كانت المنظمات الدنافية والجماعات الإسلامية قد استعملت أسلوب الهجمات الخاطفة على المعسكرات والجنود والمستوطنات أو أسلوب الساكنين ومن ثم الحجارة



* كاتب وأستاذ جامعي متخصص دراکرامhrjiazi@yahoo.com

غزة تحتاج قوات دولية أيضا

استشهد تسعة فلسطينيين يوم أمس برصاص القنصاة الاسرائيليين ونييران دباباتهم في الضفة والقطاع، جميعهم من المدنيين، وبينهم طفل، حيث باتت عمليات القتل الاسرائيلية روتينيا يوميا يتم وسط صمت عربي ودولي. القوات الاسرائيلية تشن هجمات متواصلة على قطاع غزة منذ شهرين، في محاولة لاجبار خاطفي الجندي الاسرائيلي الاسير على اطلاق سراحه دون اي شروط.

الاحصاءات الرسمية تقول ان اكثر من اربعمئة شهيد سقطوا منذ انسحاب اسرائيل من قطاع غزة، وان مئتي شخص منهم قتلوا في الشهرين الماضيين فقط من بينهم 44 طفلا، هذا علاوة على مئات الجرحى.

قطاع غزة يواجه حاليا حصارا عسكريا ونفسيا واقتصاديا، وتعريبا اعلاميا، بعضه مقصود، وبعضه غير مقصود بسبب اهتمام معظم وسائل الاعلام العالمية بالعدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان.

الفارق بين العدواين، اي في لبنان وفلسطين، يتمثل في صدور قرار من مجلس الامن الدولي بوقف الاعمال الحربية وارسال قوات مراقبة دولية الى لبنان لترابط على الحدود، بينما لا توجد مثل هذه القوات في قطاع غزة بسبب الرفض الاسرائيلي الملحق.

قطاع غزة يتحول الى سجن كبير تملك اسرائيل مفاتيحه، حيث تغلق كل المعابر المؤدية اليه، الامر الذي ادى الى نقص في كل انواع الامدادات، الغذائية منها قبل الطيبة، حتى ان مولدات المستشفيات باتت مهددة بالثوقف بسبب النقص الكبير في المازوت. كل يوم تستقبل المستشفيات في القطاع الشهداء والجرحى، ويصارع العاملون فيها من اطباء وممرضين للتعامل مع هذه الازمة الانسانية، ولكن غالبا ما تأتي محاولاتهم محكومة بالاحباط، حيث لا ماء ولا كهرباء

■ ليس ثمة امة تعيش حالة من الانقسام كذلك التي يعيهاها العرب اليوم: شعوب عربية تروج بحوية غير مسبوقة بينما يخيم على دولها الجود وفقدان الذاكرة والعجز عن المبادرة، ثروات تتدفق بمستويات غير متوقعة وفساد يتخلل كل مناحي الحياة، يعطل امكانيات النمو الصحي ويحول المجتمعات العربية الى كيانات استهلاكية واسواق للمنتجات الأجنبية، تقوى عربية مبدعة في كافة المجالات والمواقع ومناخ تعليمي وثقافي رسمي محسب وباعت على التحلل والاضطراب، استسبال لم يعرفه التاريخ الحديث في مواجهة قوى عالمية غاتية في ناحية، وتهاون ورعب وتواطؤ في ناحية، ولكن افتراقا لا يكاد يفرض نفسه على الصورة العربية كالاتفاق بين اللبنيان-الفلسطيني، من جهة، والوضع العراقي، من جهة اخرى.

يعيش الفلسطينيون دمارا يوميا لصادر معاشهم وسكنتهم ولحياتة نفسها، كما اوقع يمدن وقرى لبنانية خلال حرب الاسياق الخمسة موار يفوق ما يتعرض له الموجة الحرب في التحالف مع سورية والاع ودخمة الاسرائيلية في البلدين العربيين بعد دعما غير محدود من الإدارة الأمريكية ومن عدد من القوى الأوروبية، ولكن الفلسطينيين واللبنانيين يقيمون الغزاة كما يجدر لكل شعب يتعرض للعدوان ان يقاوم، وبالرغم من الخلافات بين القوى السياسية الفلسطينية واللبنانية فقد التفت قطاعات واسعة من الشعبين حول هدف الصمود في وجه الغزاة ومقاومة العدوان، لم تفلح محاولات ايقاع الشقاق بين فتح وحماس في اشغال حرب فلسطينية اهلية، كما لم تفلح الاتهامات الموجهة لحزب الله بالتحالف مع سورية والاع ودخمة مصالحهما في انداء الصراع اللبناني الداخلي، بالرغم من معارضة زعامات لبنانية مختلفة الأوزان للحزب،

وعبر طول المنطقة العربية وعرضها، يجد الفلسطينيون واللبنانيون دعما عربيا شديدا لم تضعفه القوات الصراع الطويلة، ولا الفتحاوى الساعية الى انكسار الخلافات السنية - العنيفة، في لبنان، كما في فلسطين، يدرك العرب والسلمون معاني الضحيات التي تقدم، يرون الخط الفاصل بين الحق والباطل، ويقهمنون المعاملة الوثيقة التي تربطهم، مهما اجمعت بذلك، الصراعات على فلسطين ولبنان.

يعيش العراق هو الآخر دمارا يوميا، بل ان الدمار الذي يشهده العراق بنا منذ مطلع الثمانينيات، واستمر على نحو أو آخر طوال السنوات التالية، وربما يصعب اليوم ان يتبنا أحد ما بنهاية الأزمة الطاحنة التي تصف بالعراق وشعبه، أكثر هذا الدمار وبلوت قامت

وتقوم به قوات الاحتلال الأجنبي للعراق، ولكن جزءا كبيرا منه ترتكبه قوى عراقية تعددى النطق باسم العراقيين، وقد انقسم العراق الى نفسه كما لم يقسم في تاريخه كله، ومقاومون للاحتلال يواجههم عدلا وحلفاء للاحتلال، سنة أو شيعة وكراد يعيشون رعبا دائما من بعضهم البعض، بلد من أكثر بلدان المنطقة غنى وثراء يتحول الى نهب للصوص في كافة مراتب الحكم، تلك العنققت باسم القضاء على الظلم واحترام السلطة والخوف تصبح جسديا للطرف وللظلم واقتدار السلطة ومصمرا لا حدود له للخوف، الذين يدعون أنهم متطو أكثرية العراقيين يعملون ليل نهار على تقسيم العراق-مساجد تدمر باسم الاسلام او حقوق هذه الطائفة أو عراقيون يخطفون على الهوية ويقتلون في ابيغ صور القتلى التي يمكن (أو ربما لا يمكن) تصورها، في عراق اليوم، لا حرمة للحياة ولا للدين وللشريعة وواجب الدم، ولا حرمة للوطن الذي يدعي كل طرف أنه الاصرح على يقائته وازدهاره، هذا هو عراق ما بعد صدام حسين، العراق الحر الديمقراطي، منقطع الصداق الذي كان يستوجب على شعوب العراق وادولها استسلامه.

وكما يتقسم العراق على ذاته، يتقسم العرب حوله، متقنون وكتاب وعلماء شيعة تعميمهم الرابطة الطائفية فيرون عمق الكارثة التي جلبها عليهم في الطائفة والعراق، ومتقنون وكتاب ليبراليون تعميمهم النوازح الأيديولوجية فلا يرون هول الجحيم الذي جات به مرجعياتهم الرجعية، اسلاميون لا يبريدون تامل الهوية التي هبط اليها اسلاميو العراق، ويساريون لا يصدون كيف تحول شيوع العراق الى ادوات للاحتلال، الدول ساهلت غزو العراق واحتلاله تسكنة خشية متاعذة من نفوذ ايران، الجارة الاسلامية الكبرى، وليس من عشرات الألوف من قوات الاحتلال الأجنبية، وحلف ذلك كله، يفك الملايين من العرب وقد أثقل كاملهم انقسام العراقيين، فدهوهم هم أيضا الى فلسطين، ما يكاد يذكر العراق حتى ينقلب الاجماع على فلسطين ولبنان في صراع محموم، لا يعرف فيه حق ولا باطل، لم العراق، انقسام على ذاته واليبات للعرب والعراق، ما بات من صدقة تاريخية، لم تفجره في وجه امله ووجه العرب نوايا حسنة لم يخالفها الخط، هذا العراق هو المسؤولية الذين غزوه بلا مبرر، ومن اعطوا لتفهم

ولا ادوية، ولا رواتب لشراء الطعام لاطفالهم. يهود اولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي يحاول ان يعوض هزيمته في جنوب لبنان على ايدي مقاتلي حزب الله، بارتكاب اكبر قدر ممكن من الجازر في حق الفلسطينيين العزل المحاصرين في قطاع غزة تحت ذريعة الافراج عن الجندي الاسير. انه يتصرف مثل النمر الجريح، يامر جنرالاته الذين عجزوا عن مواجهة حركة مقاومة منظمة، رغم تسليحهم الحديث والمتقدم بافتراس اكبر عدد ممكن من الفلسطينيين العزل، ويقول انه لن يوقف الحصار وعمليات القتل، حتى يتوقف اطلاق الصواريخ على المدن والمستوطنات الجنوبية، ويتم الافراج عن الجندي الاسير. حتى الحيوانات المفترسة تتوقف عن اعمال القتل عندما تشبع ولكن القوات الاسرائيلية لا تشبع من زهاق ارواح الفلسطينيين ودمائهم، وتصرفت وانها فوق كل القوانين والاعراف، ولا تخشى مطلقا من العقاب لانها تستند الى دعم امريكي، عسكري ودبلوماسي، غير محدود. السيد كوفي عنان امين عام الأمم المتحدة تحدد الحصار الاسرائيلي ليلبان، مثلما تحدد عن الحصار الاسرائيلي لقطاع غزة ولبنان برفعهما فورا، والعودة الى العملية السلمية، ولكن مطالباته هذه لن تجد اذانا صاغية، سواء في اسرائيل او في الولايات المتحدة الامريكية.

السيدة كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية تتحدث عن شرق اوسط جديد، وامانها هذه ربما تتحقق ولكن على عكس ما تريد. فأي شرق اوسط جديد سينشأ سيكون مختلفا، وربما بدون اسرائيل الحالية التي تصعد من عدوانها وجزاؤها وحصاراتها، وبما يؤكد لاكثر المعتدلين اعتدالا استحالة التعايش مع دولة تعتمد مثل هذه السياسات الدمية.

الصورة العربية المنقسمة على ذاتها

د. بشير موسى نافع *

الحق في التآمر على مصيره ومصير شعبه، ومن يسدقون اليوم أنهم باتوا حكاما بينما انهار دماء شعبهم تجري تحت اقدامهم. هذا العراق هو اولا مسؤولية هذه الادارة الامريكية، التي قررت استخدام بلاد العرب ساحة لتجارب اطلاق النار واستعراض القوة وتكريس نظام عالمي امبراطوري. كل البررات التي وظفت لبننا رأي عام امريكي مساند لغزو العراق كانت ملفقة، عليها على اطلاق اليد، ومن قطفها، يوما بعد الأخر، مؤتمر صحافي بعد الآخر، ومقالة بعد الأخر، كانوا يعرفون انها ميربات ملفقة، أما الرأي العام العالمي، أما القاتون الدولي، أما الأمم المتحدة، فلم تكن تعني الكثير، بغداد كانت بالنسبة لهم حجر الاساس في نظام امبراطوري جديد، ترسم فيه صورة جديدة للعالم وعلاقات قواه، ويتركف في العرب والسلمون انفسهم ليس كما عرفوا انفسهم عبر القرون ولكن كما يقال ويحرد ويقرر لهم، لم يكن الجهل بالعراق هو من دفع امر الى الاحتلال بناء دولة العراق المحتل على أسس طائفية وعرقية، بل فيرون عمق الكارثة التي جلبها عليهم في الطائفة والعراق، ومتقنون وكتاب ليبراليون تعميمهم النوازح الأيديولوجية فلا يرون هول الجحيم الذي جات به مرجعياتهم الرجعية، اسلاميون لا يبريدون تامل الهوية التي هبط اليها اسلاميو العراق، ويساريون لا يصدون كيف تحول شيوع العراق الى ادوات للاحتلال، الدول ساهلت غزو العراق واحتلاله تسكنة خشية متاعذة من نفوذ ايران، الجارة الاسلامية الكبرى، وليس من عشرات الألوف من قوات الاحتلال الأجنبية، وحلف ذلك كله، يفك الملايين من العرب وقد أثقل كاملهم انقسام العراقيين، فدهوهم هم أيضا الى فلسطين، ما يكاد يذكر العراق حتى ينقلب الاجماع على فلسطين ولبنان في صراع محموم، لا يعرف فيه حق ولا باطل، لم العراق، انقسام على ذاته واليبات للعرب والعراق، ما بات من صدقة تاريخية، لم تفجره في وجه امله ووجه العرب نوايا حسنة لم يخالفها الخط، هذا العراق هو المسؤولية الذين غزوه بلا مبرر، ومن اعطوا لتفهم

بالقول «ان للمقاومة سبلا متعددة، وكانهم كانوا يتنون المقاومة، ولكن لكل الكذب قصير، كما يقول العرب، وما كانت الا برهة حتى بدأ التشكيك بلصالحها، وساعدتهم وسائل التزييف وفضاوى مرجعية دينية خرقاء و قصيرة النظر، ما كان بإمكانهم الحكم وبمفاجأة المحتلين بحجم المقاومة و قدرتها على الصمود أمام حملات الابداء الوحشية التي تعرضت لها بغداد وسامراء والفلوجة وحديثة تحت ظل الحراب الأجنبية، لم لدى سادة الاحتلال سعة صدر كافية لتقبل المواقف المزبوجة ولغة التفاهق الركيكة التي تحدث بها سياسيو المنطقة الخضراء من العراقيين الجدد، وانطلقت من ثم نغمة واحدة من اتهام المقاومين بالارهاب والتكفيرية والأجنبية بعد ان سقطت الاتهامات الضامية و لغة وكانت للتفسيحات الطارئة هي الحقيقة من بدأ الارباب، لشم اراهبيون بالفعل ينسرون بسترنا المقدومة، ولكن هؤلاء ما كانوا ليحورطوا في دعاء العراقيين لولا ان العصبات الزبضية الطائفية والانقسامية انطلقت تحت ظل الحراب الأجنبية، ومنذ البداية الاولى للاحتلال، لا تغيبا لضباط الجيش والسايين، أساتذة الجامعات، العلماء السنة، وشيوخ القبائل العربية.

وسرعان ما أدرك بؤساء العراقيين الجدد ان العراق بكرتهم، وانهم غير مؤملين ولا اكرفاء ولا جديريين الى حكمهم، ولدت بالتالي فكرة التقسيم، التي يعرف دعائها انها تجد صدق في اوساط قطائهم الخالص في واشطن، باسم حقوق الأكراد، أسست الحزاب الكردية التي لم يجف الدم الكردي على يديها بعد لشريعة وجودها وسيطرتها على المحافظات الكردية، واطلقت الفتنة من عنانها في كركوك والموصل، وباسم مظلمة شيوعية مخترة تحاول احزاب طائفية تأسيس شرعية وجودها وسيطرتها على جنوب العراق، واطلقت هي الأخرى فتنة لا اول لها ولا آخر من بغداد الى البصرة. ويعرف العراقيون الأكراد والشيعية، كما العراقيون جميعا، انه ما ان يتاح لهؤلاء تحقيق اهدافهم في تقسيم العراق حتى يلحقوا في دعاء الأكراد والشيعية، بل على حكومة الانتفاذ وداخلها في مواجهة مع المجتمع الدولي من أجل تحقيق أهداف سياسية دون النظر الى عواقب ذلك على المستوى الوطني الشامل.

ولا شك ان مجي قوات أممية الى اقليم دارفور تحت البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة هو انتهاك صارخ لسيادة السودان بكون هذه القوات لن تحمل المشكلات بقدر ما تزعر الأمن والاستقرار في البلاد بسبب ما تمتلكه من تقويض وصلحيات كبيرة، خاصة ان هذه القوات تأتي في اطار ضغط امريكي واستراتيجية تستهدف تصفية حسابات قديمة مع الحكومة السودانية، وربما أخط النظام السوداني في بادئ الامر عندما قدم تنازلات لادارة الأمريكية يدعى أن ذلك يحقق في الوقت ذاته مكاسب وطنية ولم يفتنه النظام ان الولايات المتحدة تعمل في اطار استراتيجية شاملة يعظم موجه نحو النظام الاسلمالي في السودان وبعضها موجه نحو التغيير على كل الجحبال

المواجهة بين السودان والولايات المتحدة في اقليم دارفور

د. يوسف نور عوض *

السودان يودي في نهاية الأمر الى اضعاف الدولة المصرية خاصة ان الاطار الرسوم لدويلات السودان في اطار عرقى وعنصري، بعد ان تبين جليا ان عمليات السلام الجارية في جنوب السودان وغربه والتي يدعمها الولايات المتحدة لا تستهدف في نهاية الأمر فرض الوصاية على الجميع في سلام بل هدفها خلق كيانات مستقلة تتنافس مع بعضها بعضا بطرق سلبية ويأتي في اطار ذلك موضوع ارسال قوات أممية الى اقليم دارفور ان ترى في الوقت الذي يفرض فيه الشريعة السودانية ان حكومتها لن تقبل ابرام تلك القوات فان قادة التريكة الشعبية لتحرير السودان في الجنوب وقادة الفصائل في اقليم دارفور لا يمانعون في مجي تلك القوات بل ان بعض القادة المعارضين أيضا في الشمال مثل علي محمود حسين من الحزب الاتحادي الديمقراطي بيرر مجيها تحت غطاء عربي واسلامي والهدف في النهاية هو اخراج حكومة الانتفاذ وداخلها في مواجهة مع المجتمع الدولي من أجل تحقيق أهداف سياسية دون النظر الى عواقب ذلك على المستوى الوطني الشامل.

وفي هذا الاطار نرى ان الولايات المتحدة لم تقدر سياساتها في السودان على اساس سليمة ذلك ما تريد تحقيقه في هذا البلد لا يتعلق بالسودان وحده بل يأتي في اطار الاستراتيجية الامريكية الاسرائيلية الشاملة في الشرق الأوسط والتي تستهدف اضعاف الدول العربية من خلال تزويد الصراعات والتهزئة وهي استراتيجية لا تستثنى مصر التي تحول الولايات المتحدة الامريكية واحدة من المحاولات السرية في اطار هذه المحاولة الاسرائيلية واحدة من المحاولات الخائبة التي تدل على سذاجة سياسية بكونها تتفادى الاجابة على الوضع السياسي المعقد في الشرق الأوسط وتغامر باعمال تتطلب مجهودا كبيرة بينما يحمل حمل المشكلات بوسائل أكثر سهولة اذ كانت هناك اصلا نية لحل المشكلات.

و في هذا الاطار نرى ان الولايات المتحدة لم تقدر سياساتها في السودان على اساس سليمة ذلك ما تريد تحقيقه في هذا البلد لا يتعلق بالسودان وحده بل يأتي في اطار الاستراتيجية الامريكية الاسرائيلية الشاملة في الشرق الأوسط والتي تستهدف اضعاف الدول العربية من خلال تزويد الصراعات والتهزئة وهي استراتيجية لا تستثنى مصر التي تحول الولايات المتحدة الامريكية واحدة من المحاولات السرية في اطار هذه المحاولة الاسرائيلية واحدة من المحاولات الخائبة التي تدل على سذاجة سياسية بكونها تتفادى الاجابة على الوضع السياسي المعقد في الشرق الأوسط وتغامر باعمال تتطلب مجهودا كبيرة بينما يحمل حمل المشكلات بوسائل أكثر سهولة اذ كانت هناك اصلا نية لحل المشكلات.

و في هذا الاطار نرى ان الولايات المتحدة لم تقدر سياساتها في السودان على اساس سليمة ذلك ما تريد تحقيقه في هذا البلد لا يتعلق بالسودان وحده بل يأتي في اطار الاستراتيجية الامريكية الاسرائيلية الشاملة في الشرق الأوسط والتي تستهدف اضعاف الدول العربية من خلال تزويد الصراعات والتهزئة وهي استراتيجية لا تستثنى مصر التي تحول الولايات المتحدة الامريكية واحدة من المحاولات السرية في اطار هذه المحاولة الاسرائيلية واحدة من المحاولات الخائبة التي تدل على سذاجة سياسية بكونها تتفادى الاجابة على الوضع السياسي المعقد في الشرق الأوسط وتغامر باعمال تتطلب مجهودا كبيرة بينما يحمل حمل المشكلات بوسائل أكثر سهولة اذ كانت هناك اصلا نية لحل المشكلات.

و في هذا الاطار نرى ان الولايات المتحدة لم تقدر سياساتها في السودان على اساس سليمة ذلك ما تريد تحقيقه في هذا البلد لا يتعلق بالسودان وحده بل يأتي في اطار الاستراتيجية الامريكية الاسرائيلية الشاملة في الشرق الأوسط والتي تستهدف اضعاف الدول العربية من خلال تزويد الصراعات والتهزئة وهي استراتيجية لا تستثنى مصر التي تحول الولايات المتحدة الامريكية واحدة من المحاولات السرية في اطار هذه المحاولة الاسرائيلية واحدة من المحاولات الخائبة التي تدل على سذاجة سياسية بكونها تتفادى الاجابة على الوضع السياسي المعقد في الشرق الأوسط وتغامر باعمال تتطلب مجهودا كبيرة بينما يحمل حمل المشكلات بوسائل أكثر سهولة اذ كانت هناك اصلا نية لحل المشكلات.

■ ركز الرئيس السوداني عمر حسن البشير البشير معظم خطابه الذي القاها في مؤتمر الاعلاميين السودانيين العاملين في الخارج على الوضع في دارفور ومشروع القرار الأمريكي البريطاني بارسال قوات أممية الى الاقليم لتسليم قوات الاتحاد الأفريقي، وكان موقف الرئيس السوداني واضحاً في ان الحكومة لن تسمح لقوات الامم المتحدة بالقيام في دارفور تحت الفصل السابع الذي يحولها لسلطات تتجاوز بها سلطات الحكومة السودانية اعقاداً منها ان مجيء هذه القوات الى الاقليم يعني اقطاعه بشكل كامل من سلطة الدولة، وقال الرئيس السوداني ان مطلع على خطة لتقسيم العالم العربي الى دوليات وتكونت ا صغيرة وذلك من وجهة نظر ما تحطط له الحكومة الامريكية وتحاول تنفيذها من خلال هيئة الامم المتحدة.

وستستعيق في ضوء ما ذكره الرئيس البشير ان ترى ان الولايات المتحدة تخطط لعودة الاستعمار العسكري الى منطقة الشرق الأوسط الذي اصبح بعض اجزائه بالفعل تحت سيطرة عسكرية امريكية كما هو الشأن في أفغانستان والعراق و ما هو جار في لبنان وعلى الحدود السورية ناهيك بوجود قوات اممية في سينا و جنوب السودان تحت نفوذ امريكي بالاضافة الى تخطي للسيطرة على غرب السودان من خلال القوات الاممية تمهيدا لتجزئة البلاد الى مجموعة من الدوليات المتناحرة والمتصارعة عرقيا، وقد ركز الرئيس البشير على ان الولايات المتحدة عملت بعد الحرب الباردة على تجميع اوروبا وبسبب نفوذها في الشرقي الاقصى، ويفسر ذلك تركيزها المستمر على كوريا الشمالية الخارجية على نفوذها وايضا تركيزها على وضع الشرق الأوسط ضمن دائرة نفوذها المباشر او غير المباشر بوسطة الأمم المتحدة.

و لا تريد ان نزع ان الولايات المتحدة في وضع عسكري وسياسي يسمح لها بتفكيق ما تريد كما يدعي -الكثيرون ومن بينهم حكومات عربية تحاول افناع شعوبها بان الادارة الأمريكية لا اذ لها، وذلك محض خيال وافتراء بكوننا نرى الولايات المتحدة تفت عاجزة أمام المقاومة القوية التي تواجهها من جيرانها في الجنوب حيث يقف بعض القادة ومهمهم هو غو شنشينز وفيدل كاسترو ومفوقا الجيش في السياسات الأمريكية وتلك مواقف لا نجد لها نظيرا في الشرق الأوسط حيث توجد نظم سياسية غير راقبة في انتهاج سياسة التحدي والمواجهة وسنعددة لخدمة المصالح الأمريكية والاسرائيلية حتى لو كان ذلك على حساب مصالح شعوبها بل ادراك لان واشطن ان تعمل



والمهش ان أحدنا من هؤلاء لم يتعلم الدرس. بعض الذين هبطوا في سواد العراق من الطائرات الروحية الامريكية المسلحة لفظهم العراقيون والامريكيون معا. ما استطاعوا الحصول على اصوات عائلاتهم في الانتخابات، وما ساعدهم حلفاؤهم الامريكيون على تزييف صناديق الاقتراع. أما أولئك الذين نجحوا في ابتزاز العراقيين بدعاوى حماية الطائفة ونصالحها، وساعدتهم وسائل التزييف وفضاوى مرجعية دينية خرقاء و قصيرة النظر، ما كان بإمكانهم الحكم ولا حتى البقاء في جمهورية المنطقة الخضراء -سودن دعم قوى الاحتلال، وعندما قالت واشطن لا فيسي لا، ولم يكن مستغربا، حتى منذ السنة الاولى على الاحتلال، ان تبدأ قلوب الخاضعين بالعودة الى لندن وعمان وباريس، حيث ولدت لديهم اوهام السيطرة على العراق لأول مرة، ولكن درس الفشل والخيبة لا يتعلمه الفاشلون والخائثون من تجارب الآخرين، لا يدرك الفاشلون والخائثون حجم اخفاقتهم حتى يمسسوه بايديهم، وهذا مس طيبين من آلام الحسرة ومحتنة.

يبدأ الأكثر مدعاة للدهشة هو مشروع المصالحة الذي يدعوه له حكام جمهورية المنطقة الخضراء، الذين وضعوا دستور العراق مسودة للتقسيم والتطهير الطائفي والعربي، الذين حولوا وزارة الداخلية الى شبكة من مراكز التعذيب و فرق الاغتيالات، الذين نهبوا خلال اقل من أربع سنوات أكثر من عشرة مليارات من أموال العراق، اذ تبسؤا أكثر من ثلاثة ملايين من العراقيين من طهم، واطلقوا عمليات اغتيالات فرقة الموت لتقتل العراقيين على الهوية، الذين شرعوا بالسيطرة على المساجد ويخطون لاجلا -مشتات الألوف من العلاقات عن قرابا ومسكن ابائها و اجدادها، يعلمون اليوم على تحقيق مصالحه وطنية؟ هؤلاء بالقطع لا يمكنون شرعية تحقيق المصالحة، وليس لديهم أصلا أدنى نية لتحقيق المصالحة. كل ما يسعون اليه هو انجاز مهمة تقسيم العراق وتدمير اجماعه وهويته الوطنية بدون ان يلفتت العرب والسلمون والعالم لحجم الكارثة التي جروا العراق والعراقيين اليها. هؤلاء في الحقيقة هو جوهر المشكلة لا أداة الحل. ولن ينهض العراق من جديد، لن يبدا في استعادة عافيته وذاته من جديد، الا بعد ان يتخلص منهم، ومن اجرائهم، ومليشياتهم، وبيروقراطهم، والنظام الطائفي العرقي البسقع الذي يحاولون زراعته في سواد العراق.

وعلى الرغم من ذلك تدرى أن السودان يطرب لخطاب التحدي وهو أمر تلج عليه الحكومة السودانية ولكن السؤال المهم هو هل يستطيع السودان حقاً ان يصمد في مواجهة هذا التحدي؟ ذلك بالطبع يعتمد على عوامل كثيرة منها موقف الجيش والشبهة وتكويناتها الجبهوية وايضا مواقف الحركات المعارضة سواء منها المتصالحه مع الحكومة في الجنوب والغرب أو المواقف الشعبوية والحزبية التي ترى في الموقف كله فرصة للتخلص من حالة الفكر التي تعيش فيها أعداد كبيرة من افراد الشعب السوداني ترى الثروات و قد اصبحت موزعة في ايدي قلة من رجال السلطة بينما الآلاف من خريجين ثلاثين جامعة يبيعون في الشوارع ويعلمون سابقين لسيرات التكناسي والحافلات ولا أمل لهم في مستقبل يحقق طموحاتهم. وتعرف ان هذه الاعليحة للصحة في الوقت الحاضر لن تكون صامته الى الابد وذلك ما يلزم تسلاؤات مهمة، هل الظروف التي أتت بها الى السلطة ما زالت قائمة؟ وهل الشعارات التي رددتها في بياناتها الاولى ما زالت قابلة للتحقيق؟ وبدون الاجابة بصورة موضوعية على مثل هذه الاسئلة والتخاذ موقف وطني شامل منها فان الشعارات وخطابات التحدي لن تكون مجدية خاصة ان السودان يواجي قوى كبرى تتآمر عليها وهناك من بين اينائه من لهم مصالح في التحالف مع هذه القوى الأجنبية، وبالتالي فاننا ننهي ان الواجهة في دارفور لا تقتصر على شكلها الظاهر الذي هو مجيء قوات اجنبية تذكر بعد الاستعمار القديم بكونها في جوهرها تمثل التحدي الحقيقي امام شعب السودان ان في يؤسس دولة متحدة على اساس حديث أن تتفكك البلاد لتصبح دوليات بينها من المشاكل أكثر مما بينها من الانسجام ومواطن الغناء، ولا ننكر ان هناك ظروفوا عملية أتت الى هذا الواقع الذي فرضته ظروف تاريخية وليس من الانصاف تحميل أي جهة المسؤولية كاملة ولكن ذلك لا يفي بالمسؤولية عند الذين يبداهم السلطة والذين يجب عليهم ان يبحثوا عن الحلي الأقل من أجل ايجاد الحل الذي لن يكون بأي حال من الأحوال حلا ثنائيا. كما درجت عليه الحكومة في مباحثات الجنوب والغرب، ويجب هنا على الحكومة السودانية أن تفكر في استراتيجية شاملة للخروج من مأزق دارفور ليس فقط من أجل مواجهة الموقف الأمريكي بل من أجل ايجاد مخرج لمشكلات السودان كلها.

■ كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
 Email: alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 80 Fal Ould Omier Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (212 37) 770594
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Tel/Fax: (9626) 5066089
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو
 هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -
 فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 3901523
 مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
 هاتف/ فاكس: 5066089 (9626)
 مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364 (331)

Al-Arabi
 daily Independent News Paper
 Published in London,
 New York and Frankfurt
 by Al Quds Al-Arabi
 Publishing LTD
 Circulated in Europe, Middle East,
 North Africa and North America.
 Editor In Chief
 ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
 Email: alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 80 Fal Ould Omier Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (212 37) 770594
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Tel/Fax: (9626) 5066089
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو
 هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -
 فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 3901523
 مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
 هاتف/ فاكس: 5066089 (9626)
 مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364 (331)

الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا ولر 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.
 تدعم في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم
 الاشتراكات:
 الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا ولر 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

عروس تقطع أذن عريسها في حفل زفافهما

■ الجزائر - «القدس العربي»: أقدمت عروس في حفل زفافها على عض أذن عريسها في وقت كان فيه الدعورون يرقصون. وانتهالت العروس في لحظة هيجان على عريسها ضربة وهي ممسكة بآذنه تحت أسنانها ولم يتمكن السكان من الإفلات من قبضتها الا بعد أن تظن الدعورون لحاله ووجدوا صعوبة كبيرة في تخليصه من قبضتها.

وذكرت صحيفة «الشروق اليومي» ان الحادثة شهدت بلدية عين ولما ن بولاية سطيف (300 كلم شرق) وقد اتضح فيما بعد ان العروس لم تتناول اقراصها المهدئة التي اعتادت اخذها وربما تكون قد نسيتها في زخم فرحتها.

وبينما تحول الفرخ الى هرج ومرج، قرر على إثرها العريس تطلق العروس أمام الملا وطالب أهلها بتعويضه جراء نقتات العرس واخفاثهم عليه وضعها الصحي عليه.

جيسكا سيمبسون تفقد صوتها عشية اطلاق البومها

■ لوس أنجلس - يو بي آي: أطلقت المغنية الأمريكية جيسكا سيمبسون البومها الجديد لكنها فقدت صوتها عشية الحدث المنتظر واضطرت الى الغاء مقابلات وحفلات ترويجية عدة.

وأعلن مات لاور مضيف برنامج «توداي» على الهواء، ان الحفل الهي لسيمبسون، الذي كان مقرراً في روكفلر بلازا بمدينة نيويورك، سيؤجل الى يوم الجمعة، ولكن يتوقع ان تظهر المغنية الشابة لفترة وجيزة يوم الأربعاء على قناة ان بي سي خلال البرنامج الصباحي.

وقال الناطق باسم سيمبسون روبرت شاتر لمجلة بيبول انه بالإضافة الى التأجيل فإن المغنية، 26 عاماً، كان عليها أن تتراجع عن ظهورها في برنامج على قناة ام تي في في الموسيقى ولايت شوم مع دايفيد لآثرمان. وقال شاتر جيسكا فقدت صوتها عشية اطلاق البومها. تأمل تعافيهما السريع. لا يمكن لتوقيت حصول مثل هذا الأمر أن يكون أسوأ.

ممنوع الحديث في حفلات المدارس

■ فيني تاون - يو بي آي: أصدرت الدائرة التربوية في مقاطعة فيني تاون بولاية أوهايو التي تقع خارج مدينة سينسيناتي قراراً حظرت فيه على التلامذة الحديث أثناء ركوبهم في حافلات المدرسة.

وقال شون ماوس مدير العلاقات العامة في الدائرة التربوية لصحيفة سينسيناتي اكتوبر انه لم تكن هناك أسباب محددة قادت الى اتخاذ هذا التدبير الصارم والذي بدأ تطبيقه اعتباراً من العام الحالي «إبقاء التلامذة في انتظام».

وقال «ليست لدينا أي مشكلة، نناول فقط أن تكون فاعلين. لا نتصل الى الرمي التلامذة من الحافلات أو ما شابه».

وقالت إحدى الطالبات في الصف السادس ابتدائي ان رحلتها الصباحية الى المدرسة تكون هادئة «لأننا تكون متعبين» غير انه في رحلة العودة، فإن الطلاب يريدون الحديث مع جيران لهم لم يشاهدوهم طيلة النهار. وأشارت الصحيفة الى أن 1025 تلميذاً في مقاطعة فيني تاون بدأوا الأربعاء الماضي عامهم الدراسي وفقاً لقانون الحافلات الجديد.



النجمة الكندية «ميا كيرشنير» حضرت حفل عرض فيلم «زهرة الداليا السوداء» الذي يفتتح به مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي

بالقاهرة استضاف الفنان احمد نبيل ليتحدث عن مشواره الفني ونجاحه في فن التمثيل الصامت «الباتومي».

● محمد بجاوي وزير الخارجية الجزائري حل امس بتونس في إطار زيارة رسمية تدوم يومين، بدعوة من نظيره التونسي عبد الوهاب عبد الله بهدف بحث ودعم العلاقات بين البلدين.

● الفنان المصري حسين فهمي يقضي حالياً اجازة في فرنسا وذلك بعد انتهائه من تصوير 16 حلقة من برنامجه التلفزيوني الجديد «الناس وأنا» والذي سيذاع في شهر رمضان المبارك على القناة الاولى بالتلفزيون المصري.

● محمد اوراع الدبلوماسي الغربي والسمفير السابق في العراق عاد الى الرباط بعد زيارة طويلة للقاهرة.

● الدكتور عبد العزيز حمودة العميد السابق لكلية الاداب بجامعة القاهرة، والكاتب بجريدة «الاهرام» الحكومية توفي عن عمر يناهز 69 عاماً.

ماريغوانا مزروعة أمام .. مركز الشرطة

■ دولوت - يو بي آي: للمرة الأولى منذ أكثر من عشر سنوات، لاحظ سكان مدينة دولوت في ولاية مينيسوتا نباتات من مخدر الماريغوانا مزروعة في المدينة لكن المثلث أنها كانت بالقرب من مركز الشرطة. وكرت صحيفة «دولوت نيوز تريبيون» أن إحدى مراسلاتها سمعت خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي «أبناء مهمة عن شيء ما» مزروع خارج مركز الشرطة في غرب المدينة. ولما لم تدرك جانا غوردت ماهية البنية الخضراء التي يبلغ طولها حوالي 15 سنتيمتراً والتي نبئت أمام الباب الخلفي لمركز الشرطة، قامت بنزع شتلة مينيوسوتا.



اجازة مع والديها في مدينة فانكوفر بولاية كولومبيا البريطانية في كندا.

● محمد الحاج يونس عازف العود المغربي لم يتمكن من السفر الى الولايات المتحدة لإحياء عدد من الأمسيات الفنية بعد رفض السلطات الأمريكية منحه تأشيرة دخول لتطابق اسمه مع اسم احد المشتبه فيهم لدى السلطات الأمريكية.

● صالون الفن والثقافة جمعية الشبان المسيحية

ربطتها في السرير ووضعت بيدها هاتفها المحمول؛

مراهقة أردنية هربت من المنزل بعدما أحرقَت صديقته لكي توهم أهلها بأنها قتلت

عمان - «القدس العربي»:

وكانت الدلائل والمعطيات تشير الى أن الجثة تعود لابنة صاحب المنزل المدعوة (ز ح) 19 عاماً، والتي كانت موجودة في المنزل وقت اندلاع الحريق ومعها شقيقتها (4 سنوات) وشقيقها (سنتان) في الوقت الذي كان فيه والدها وباقي أفراد الأسرة خارج المنزل.. حيث جرى الكشف على مكان الحريق والجثة من قبل فريق المختبر الجنائي وتم اجراء اللازم.

وأوضح.. انه وفي منتصف ليلة وقوع الحادثة وردت الى مديرية شرطة الرصيفة معلومة من أحد المواطنين تفيد أن ابنة صاحب المنزل لا زالت على قيد الحياة وأنها ليست الضحية المتوفاة جراء الحريق.. حيث تم التوسع في التحقيق والبحث والتحري وجمع المعلومات من خلال قسم بحث جنائي الرصيفة وياشراف مباشر من مدير شرطة الرصيفة.. وتبين أن الجثة تعود لفتاة أخرى غير

تمكنت شرطة مدينة الرصيفة الأردنية من كشف ملبسات واحدة من أعرب جرائم القتل التي شهدها المجتمع الأردني خططها لها ونفذتها فتاة تبلغ من العمر 19 عاماً.

وحول التفاصيل لهذه الجريمة صدر بيان رسمي جاء فيه أنه وفي حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر يوم أمس الأول ابلغ أحد المواطنين عن نشوب حريق في أحد المنازل في مدينة الرصيفة.. حيث تم التحرك للمكان وقام فريق الدفاع المدني بإخماد الحريق واقتاد طفلين واخراجهما من المنزل.. الا انه وبعد أن تم اخماد الحريق عثر على جثة داخل المنزل وكانت في حالة تفحم كامل.

نصائح للمرأة: لا تكشفي أصابع قدميك!

■ نيويورك - يو بي آي: نشرت مراسلة صحافية بريطانية متخصصة بشؤون الأزياء كتاباً جديداً وجهت من خلاله إلى المرأة العصرية نصيحة بوجوب نيل زوج إضافي من الأحذية وخريطة طريق أثناء تنقلاتها.

وتكرت صحيفة «نيويورك بوست» أن كاميليا مورتنون وجهت من خلال كتابها «كيف تسيرين بالكعب العالي: دليل الفتاة إلى كل شيء» نصائح مثلى كيفية سلق البيض أو حتى النقاط الصور. وينصح الكتاب النساء بنقل حقيبتين دائماً لدى دخولهن إلى مطعم..

نيوجيرزي الأغنى بين الولايات الأمريكية

■ فيلادلفيا - رويترز: أظهرت بيانات مكتب الإحصاء نشرت الثلاثاء ان نيوجيرزي بها أعلى متوسط للدخل وكذلك بعض من أشد حالات الفقر المدقع في الولايات المتحدة، وكشفت بيانات تقرير 2005 بشأن الدخل والفقر والتأمين الصحي ان متوسط دخل الأسرة في نيوجيرزي بلغ 61672 دولاراً وهو الأعلى في البلاد وحوالي ضعفي المتوسط في ولاية مسيسيبي التي تقع في ذيل القائمة والذي بلغ 32938 دولاراً. وفي الشمال الشرقي بكل بلغ متوسط دخل الأسرة 50882 دولاراً بزيادة نسبتها 2,9 في المئة عن عام

● المطرب اللبناني راغب علامة يحيى مساء اليوم الخميس حفلاً فنياً ساهراً بفتنق شبواتن بالضاحية الغربية بالجزائر العاصمة وتخص حصيلتها لصالح ضحايا العدوان على لبنان.

● تم تأجيل سفر أسرة المسلسل التلفزيوني المصري «نور الصباح» إلى هولندا بسبب اشتراط السفارة الهولندية بالقاهرة ترجمة المشاهد التي سيتم تصويرها هناك إلى الانكليزية وتحديد اماكن التصوير قبل منحهم تأشيرات الدخول. المسلسل من اخراج يوسف شرف الدين، تأليف مجدي صابر بطولة ليلي علوي وهشام عبد الحميد وابراهيم يسري.

● الشيخ عمر الديب وكيل الأزهر الشريف استقبل وسام استيوارات المستشار السياسي والاقتصادي بسفارة الولايات المتحدة بالقاهرة، وذلك ليحت تسهيل سفر علماء الأزهر الذين تم اياداهم لأمريكا.

● ظهرت المظلة الحائزة على جائزة الأوسكار نيكول كيدمان التي تقضي اجازة في كندا من دون زوجها الجديد كيث أوربان وقد بدت عليها علامات بواكير الحمل. حيث تمضي

شركة القطارات رفضت

نقل الراكب ودراجته.. ودفعت التعويض

■ شيكاغو - يو بي آي: وافقت شركة «الشاطى الجنوبي» لسسكك الحديد على دفع تعويض لرجل من مدينة شيكاغو أجبر على الصعود في سيارة أجرة ودفع مبلغ 150 دولاراً لقاء ايصاله الى منزله مع دراجته الهوائية، بعدما رفض المسؤولون في الشركة السماح له بالصعود الى متن القطار.

وقال أبن فورستر أنه استقل قطار شركة «الشاطى الجنوبي» المتجه الى مدينة ساوث بند في ولاية انديانا الأحد الماضي وكانت دراجته الهوائية في مقصورة البضائع، غير أنه في وقت لاحق من النهار أجبر على مغادرة القطار العائد الى شيكاغو من قبل أحد موظفي القطار الذي قال ان نقل الدراجة الهوائية

أمام الاسرائيلي في الحلم على مدخل باب الطائرة



عناية جابر

غير راغبة في الاستغراق في احوال البلد، وتجذبني فكرة السفر. ساهمة ألقيت نظرة على خبر يمر سريعاً أسفل شاشة التلفزيون، ثم متنبية، ثم واجمة. خبر ذو أثر تخديري اتى فعله سريعاً، وسرى في أحساس غريبة وعزلة وضيق تنفس وحصار. من غير الجائز ان يعاينتي اسرائيلي - على ما يقول الخبر - ويكون هبوط الطائرة الزامياً في مطار عمان، وسفري مع سواي عرضة للمساءلة والتفتيش على ما يقول الناس هنا، والنقاط الصور (فاس وبيروفيل) مع الاستعانة ربما، بالكلاب البوليسية.

اذن ماذا تراني فاعلة؟ سألت نفسي فيما كنت ادلك الى النوم، ماذا يوسعني ان افعل. لقد اصبحت خياراتي التي اجدي امامها منذ هذه الحرب اللعينة، تقتصر على الاختيار بين السري والأسوأ. الآن، وجرد الاسرائيلية المدققة في المطار اردن تترصد بالسافرن اللبنانيين في رواجهم واياهم يمنحني نظرة أشد نفاذاً الى داخلي، ثم استناداً الى تلميحات مسؤولين سوريين، فان دمشق ايضا تغلق حدودها في وجهنا. من شأنى الآن الاستماع باكتر خطير، المسمى على الماء ان يعيقه لا اسرائيلي ولا السوري، ومن المستحسن هنا ان لا أؤمن جانب اي جهة بعد الآن، وان يكون ميلي النهائي نحو الجانب الحذر من الحياة، الجانب المعتم ويرادوني بقوة الآن، أشد اغواء من اي وقت ولا يقاوم، وهو السفر بالبحر. المشي على الماء ان امكن، وابحث في الفكرة مع الانبياء والقديسين لكي لا اعطل على احدهم اعجوبيته.

وجدتني واقفة في الحلم أمام الاسرائيلي على مدخل باب الطائرة. تجنبت النظر الى عينيه فيما يطرح على أسئلة. أسئلة متفاوتة الغرض وبعضها تافه تماماً، سوى انني أثرت عدم الرد على اي سؤال وفي نيتي ان أفهمه مع من يتكلم! سألني اخيراً عن احوال الطقس عندنا، قلت لا بأس فهذا سؤال مناخي واجبته بأننا في شهر آب... فماذا تتوقع ايها الذكي؟؟ غير انني عدت ونمت على ردي.

الطائرة على وشك إقفال ابوابها فيما يتلذذ غير عابى بنقاد سبري. كان ينظر إلي ويتألم. انا ايضا تلامنت عليه واستعنت بكل ما لدي من تجارب على صعيد الأمانة، وهي تجارب لا يستهان بها، ورحت الآن أنظر مباشرة في عينيه، حين بدأ الحلم، لا يريد ان ينتهي.

اعتقد أنني احب السفر أكثر من اي شيء آخر. لا اعتقد بل أوقن. فكرة الحصار هذه، وبسبب من الكبرياء المغيت، فكرة ملعونة، ناجحة ودقيقة مئة بالمئة. ليست المدن ما افتقد الآن، ليس السفر. افتقد روجي التي ما عادت روحاً، صارت ممسحة «الرايح والجاى».

تلك اللغة الرخوة التي تدعى «الروح» والتي افسدت علي حياتي. هذه هي المرة الاولى ربما، التي اجد فيها نفسي محاصرة بمثل وفرة هذا الحصار. يبدو حصاراً مسرفاً ومبالغاً، شأن الوفرة التي لا طائل منها لبعض الاحاسيس العاطفية. شأن الشمس التي تبالغ في تذهيب الحلل فتحرقه، شأن جسدي هذا الذي يرتدع في رغبة السفر.

قلت لاسرائيلي في الحلم، وقد غدا غير اسرائيلي الآن، بل افريقيا ممشوقاً مغتول العضلات، بانتي أسافر حتى لو اقتضى الأمر التعلق بذيل الطائرة، وبأن لا هو ولا سواه يحول بيني وبين السفر، بيني وبين النشوة الذهنية التي يوصلني اليها، وتبدو لا أخلاقية تقريبا.

في الاحلام يكون العدو عدواً فعلا، وتكون اقوى، صادق وأكثر اصراراً على رغباتنا. ما من اسرائيلي في الفجر الذي افقت فيه، ما من مطارات و طائرات، رغم ذلك بقيت رغيتي في السفر، وان تهس هسيساً كما لو نار خادمة في لحمي.

رحت اتطلع من نافذة غرقتي الى السماء الزرقاء المجهولة لكل غد خارج لبنان. احلام خيالية عن رحلتي المقبلة، رؤى حول مدن جديدة، والصورة الذهنية للمرأة التي ساكونها في هذه المدينة وتلك، الرجل الوسيم الذي لم أراه بعد، قطط البلاد النعيدة، الأرصفة، الأنهر، الابراج الشاذية والمائلة، الحافلات والموائى وكلها منسقة على نحو بدعي في حقيعية سفر تنتظر الرحيل.

غرق أهل بيروت، صحيبي وأهلي والجميع، في ضرب من الاستكانة، كما لو ما من حياة خارج مدينتهم، كما لو السفر شأني وحدي، ويبدون اهتماماً أقل بالغد عما كانوا يعطلون خلال الحرب وخلال تساقط الصواريخ الاسرائيلية على لبنانهم. طرقات مزدحمة، وعشاق يزهون بعافيتهم. احسهم يسبحون مني هنا، انا ذليلة الترحال وعبدته، سخريه قوية، كما لو عرفوني اخيراً.. على حقيقي.

كلام النجوم

الحل: 21 فبراير، 20 نيسان

الحل: 21 فبراير، 20 نيسان

الحل: 21 فبراير، 20 نيسان

يطل عليك حدث عائلي لم تكن تتوقعه

انت على موعد مع الحظ والسعادة

في علاقاتك المهنية احداث تجعلك تحلم

تغيرت تطراً اليوم على جو اهتمامك

حفلة عامرة تكون انت محورها

عرض مشروع عليك يفتضي نشاطاً اجتماعياً

في هذا النهار تستمع الى نصيح المسنين

لا شيء يغير معتقداتك وافكارك الخاصة

في المساء لا تظهر عاطفتك امام الآخرين

لماذا تخاف كثيرا من الشيوخة

عليك ان تكون اكثر واقعية مع الشريك

تجد اليوم صعوبة في مشاركة الآخرين